

الْكِتَابُ الثَّانِي عَنْ أَخْبَارِ الْآيَّامِ

سليمان يطلب
الحكمة

13-3:1 امل 3:4-15
17-14:1 امل 10:26-29

1 وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ ابْنَ دَاوُدَ يَرَامَ الْمَمْلَكَةَ، وَكَانَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جَدًّا. ² وَكَلَّمَ سُلَيْمَانَ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الْأُوفِ، وَرُؤَسَاءَ الْمِيَّاتِ، وَالْقَضَاةَ، وَكُلَّ الْقَادَةَ فِي إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَ الْعَائِلَاتِ. ³ وَذَهَبَ هُوَ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ الَّذِي فِي جِبْعُونَ، لِأَنَّ حَيِمَةَ الْأَجْتِمَاعِ كَانَتْ هُنَاكَ، أَيْ حَيِمَةَ اللَّهِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ فِي الصَّحْرَاءِ. ⁴ وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ أَحْضَرَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ مِنْ قَرِيْبَةِ يِعَارِيمَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَّهُ، لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ حَيِمَةً فِي الْقُدْسِ. ⁵ أَمَّا مَنْصَةُ النُّحَاسِ الَّتِي صَنَعَهَا بَصَلْبِيلُ ابْنُ أُورِي ابْنِ حُورَ، فَكَانَتْ فِي جِبْعُونَ أَمَامَ مَسْكَنِ اللَّهِ. فَذَهَبَ إِلَيْهَا سُلَيْمَانُ وَالْجَمَاعَةُ لِلْعِبَادَةِ. ⁶ وَقَدَّمَ سُلَيْمَانُ هُنَاكَ عَلَى تِلْكَ الْمَنْصَةِ أَلْفَ ضَحِيَّةٍ، أَيْ عَلَى مَنْصَةِ النُّحَاسِ الَّتِي أَمَامَ مَسْكَنِ اللَّهِ فِي حَيِمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.

⁷ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ظَهَرَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: ⁸ "أَطْلُبْ مَا تُرِيدُهُ مِنِّي." ⁹ فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: "أَنْتَ عَمِلْتَ مَعْرُوفًا عَظِيمًا مَعَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَعَلْتَنِي مَلِكًا مَكَانَهُ. ¹⁰ وَإِذْنُ أَيُّهَا الْمَوْلَى الْإِلَهَ، تَمَّمَّ وَعَدَكَ لِدَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ جَعَلْتَنِي مَلِكًا عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ." ¹¹ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: "لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ رَغْبَتُكَ، وَلَمْ تَطْلُبْ ثَرْوَةً وَلَا غِنًى وَلَا كِرَامَةً، وَلَا أَنْ يَمُوتَ أَعْدَاؤُكَ، وَلَا أَنْ يَطُولَ عُمُرُكَ، بَلْ طَلَبْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِتَحْكُمَ شَعْبِي الَّذِي جَعَلْتَنِي مَلِكًا عَلَيْهِ، ¹² فَأَنَا أُعْطِيكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً. وَأُعْطِيكَ أَيْضًا ثَرْوَةً وَغِنًى وَكِرَامَةً لَا تُمِثِلُ لَهَا عِنْدَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ وَبَعْدَكَ." ¹³ ثُمَّ رَجَعَ سُلَيْمَانُ إِلَى الْقُدْسِ، مِنْ مَكَانِ الْعِبَادَةِ الَّذِي فِي جِبْعُونَ، مِنْ أَمَامِ حَيِمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَمَلَكَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁴ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْكَبَاتٍ وَحَيَلًا، فَكَانَ لَهُ 1,400 مَرْكَبَةٍ، وَ12 أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ. فَوَضَعَ بَعْضَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَبَعْضَهَا عِنْدَهُ فِي الْقُدْسِ. ¹⁵ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي الْقُدْسِ شَيْئًا عَادِيًّا كَالْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأُرْزَ كَثِيرًا كَالْجُمَيْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ. ¹⁶ وَكَانَتْ الْخَيْلُ تُسْتَوْرَدُ لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُورِي، وَكَانَ تُجَارُ الْمَلِكِ يَشْتَرُونَهَا بِثَمَنِ مُعَيَّنٍ فِي كُورِي. ¹⁷ فَكَانُوا يُسْتَوْرَدُونَ الْمَرْكَبَةَ مِنْ مِصْرَ بِحَوْلِي 7 كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْقَرَسَ بِحَوْلِي 3 كِيلُوجَرَامٍ وَثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ. وَكَانُوا يُصَدَّرُونَهَا أَيْضًا لِكُلِّ مُلُوكِ الْحَنِّيِّينَ وَمُلُوكِ الْأَرَامِيِّينَ.

الاستعداد لبناء
بيت الله

1:2 امل 5:5
2:2 امل 5:16-15؛ 2:2 امل 18:2
2:2 امل 5:16-15؛ 2:2 امل 18:2

2 وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتٍ لِإِكْرَامِ اسْمِ اللَّهِ، وَقَصَرَ لِمَلِكِهِ. ² فَجَمَعَ سُلَيْمَانُ لِهَذَا 70 أَلْفَ رَجُلٍ يَحْمِلُونَ الْحِجَارَةَ، وَ80 أَلْفًا يَقْطَعُونَهَا فِي الْجَبَلِ، وَ3,600 وَكَلَاءَةَ عَلَيْهِمْ. ³ وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ مَلِكِ صُورَ يَقُولُ: "أَرْجُوكَ أَنْ تُرْسِلَ لِي خَشَبَ أَرُزٍ، كَمَا أَرْسَلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ لِيَبْنِي قَصْرًا يَسْكُنُ فِيهِ. ⁴ لِأَنِّي سَائِبِي بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِ الْمَوْلَى إِلَهِي، وَأُكْرِمُهُ لَهُ، لِتَحْرِقَ لَهُ الْبُحُورَ الْعَطِرَ، وَتُقَدَّمَ الْخُبْزُ الْمُقَدَّسُ يَوْمِيًّا، وَالْقَرَابِينُ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَفِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَرَأْسِ الشَّهْرِ، وَفِي أَعْيَادِ الْمَوْلَى إِلَهِنَا. فَهَذَا فَرَضٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ." ⁵ وَابْتِئْتُ الَّذِي سَائِبِيهِ سَبْكَوْنٌ عَظِيمًا،

لِأَنَّ إِلَهَنَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْإِلَهِةِ. ⁶ فِي الْحَقِيقَةِ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَبْنِي لَهُ بَيْتًا، لِأَنَّ السَّمَاءَ، بَلْ كُلَّ السَّمَاوَاتِ لَا تَتَّسِعُ لَهُ فَكَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أُنْبِي لَهُ بَيْتًا، إِلَّا كَمَا كَانَ نَحْرُقُ فِيهِ الصَّحَايَا لَهُ؟ ⁷ فَمَنْ فَضَّلَكَ أُرْسِلْ لِي رَجُلًا مَاهِرًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالتُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالقَمَاشِ الْبِنْفَسَجِيِّ وَالْأَحْمَرَ وَالْأَزْرَقَ، وَخَبِيرًا فِي النَّقْشِ، لِيَسْتَعْلَمَ مَعَ الْعُمَّالِ الْمَهْرَةَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي هُنَا فِي يَهُودَا وَفِي الْقُدْسِ. ⁸ وَأُرْسِلْ لِي أَيْضًا خَشَبَ أَرَزُ وَسَرُ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي عَارِفٌ أَنَّ رِجَالَكَ مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ. وَسَيَكُونُ رِجَالِي مَعَ رِجَالِكَ. ⁹ وَأُرْسِلْ لِي خَشَبًا كَثِيرًا، لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي سَأُنْبِيهِ سَيَكُونُ عَظِيمًا وَرَائِعًا. ¹⁰ وَسَأُرْسِلُ لِرِجَالِكَ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ الْخَشَبَ 100 أَلْفَ كَيْسٍ مِنَ الْقَمْحِ، وَ100 أَلْفَ كَيْسٍ مِنَ الشَّعِيرِ، وَ20 أَلْفَ بَرْمِيلٍ مِنَ التَّبِيدِ، وَ20 أَلْفَ بَرْمِيلٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. ¹¹ فَرَدَّ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عَلَى سُلَيْمَانَ بِرِسَالَةٍ يَقُولُ فِيهَا: "الْمَوْلَى أَحَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ جَعَلْتُكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ." ¹² وَقَالَ حِيرَامُ أَيْضًا: "تَبَارَكَ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنًا حَكِيمًا عِنْدَهُ ذَكَاءَ وَفَهْمًا، لِيَبْنِيَ بَيْتًا لِلَّهِ، وَقَصْرًا لِلْمَلِكِ. ¹³ سَأُرْسِلُ لَكَ رَجُلًا مَاهِرًا وَخَبِيرًا اسْمُهُ حُورَامُ أَبِي. ¹⁴ وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ مِنْ صُورَ. وَهُوَ خَبِيرٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالتُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْقَمَاشِ الْبِنْفَسَجِيِّ وَالْأَزْرَقِ وَالْأَحْمَرَ وَالْكَثَانَ، وَفِي عَمَلِ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النَّقْشِ، وَيُمْكِنُهُ تَنْفِيدُ أَيِّ فِكْرَةٍ تُعْطَى لَهُ، فَهُوَ سَيُسَاعِدُ عُمَّالَكَ وَعُمَّالَ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. ¹⁵ فَمَنْ فَضَّلَكَ أُرْسِلْ مَا وَعَدْتَنَا بِهِ مِنْ قَمْحٍ وَشَعِيرٍ وَزَيْتٍ وَزَيْتُونٍ وَتَّبِيدٍ. ¹⁶ وَنَحْنُ نَقْطَعُ الْخَشَبَ مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ احْتِيَاجِكَ، وَنَرْبِطُهُ فِي حَزْمٍ، وَنَعْمُوهُ فِي النَّحْرِ إِلَى يَافَا، وَأَنْتَ تَأْخُذُهُ إِلَى الْقُدْسِ." ¹⁷ وَعَدَّ سُلَيْمَانُ كُلَّ الْعُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَذَلِكَ بَعْدَ التَّعَدَادِ الَّذِي عَمَلَهُ أَبُوهُ دَاوُدُ مِنْ قَبْلُ. فَكَانُوا 153,600. ¹⁸ وَعَيَّنَ مِنْهُمْ 70 أَلْفَ رَجُلٍ يَحْمِلُونَ الْحِجَارَةَ، وَ80 أَلْفًا يَقْطَعُونَهَا فِي الْجَبَلِ، وَ3,600 وَكَوَلَاءَ عَلَيْهِمْ لِيَقُومُوا بِالْعَمَلِ.

سليمان يبني

بيت الله

13-1:3 مل 1:6-6:28

17-1:3 حر 40:1-43:7

2:3 يوم 2/2.

3 وَبَدَأَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ، فِي جَبَلِ الْمُرْبَا حَيْثُ ظَهَرَ اللَّهُ لِداوُدَ أَبِيهِ. وَذَلِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَّهُ دَاوُدُ، فِي بَيْدَرِ أَرُونَةِ الْيُوسِيِّ. ² وَبَدَأَ الْبِنَاءَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنْ سَنَةِ 4 مِنْ مَلِكِهِ. ³ وَكَانَ الْأَسَاسُ الَّذِي وَضَعَهُ سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ طُولُهُ حَوَالِي 30 مِترًا وَعَرْضُهُ حَوَالِي 10 أمتار. ⁴ وَالشُّرْفَةُ الَّتِي أَمَامَ الْبَيْتِ، كَانَ طُولُهَا هُوَ عَرْضُ الْبَيْتِ أَيَّ حَوَالِي 10 أمتار، وَارْتِفَاعُهَا حَوَالِي 10 أمتار. وَعَشَّاهَا مِنَ الدَّاخِلِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. ⁵ وَالْقَاعَةُ الْكُبْرَى غَطَّتْ حِيطَانَهَا بِخَشَبِ سَرُورٍ، وَعَشَّتْ الْخَشَبَ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَزَيَّنَتْهُ بِرُسُومٍ نَجِيزٍ وَسَلَاسِلِ. ⁶ وَرَصَعَ الْبَيْتَ بِجَوَاهِرٍ وَزَيَّنَتْهُ بِذَهَبٍ مِنْ فَرَوَايِمَ. ⁷ وَعَشَّتْ كُلَّ أَخْشَابِ الْبَيْتِ بِالذَّهَبِ، عَوَارِضَ السَّقْفِ وَقَوَائِمَ الْأَبْوَابِ وَالْحِيطَانَ وَالْأَتْوَابِ. وَنَقَشَ رُسُومَ مَلَائِكَةِ عَلَى الْحِيطَانِ. ⁸ وَعَمِلَ الْمَقْدِسَ الدَّاخِلِيَّ. فَكَانَ طُولُهُ هُوَ عَرْضُ الْبَيْتِ أَيَّ حَوَالِي 10 أمتار، وَعَرْضُهُ حَوَالِي 10 أمتار، وَعَشَّاهُ بِحَوَالِي 21 طِنًا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ⁹ وَكَانَ وَزْنُ الْمِسْمَارِ الْوَاحِدِ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ كِيلُوجَرَامٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشَّتْ الْعُرْفَ الْعُلُوبِيَّةَ بِذَهَبٍ.

¹⁰ وَصَنَعَ فِي الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ مَلَائِكَيْنِ وَعَشَاهُمَا بَدَهَبٍ. ¹¹ وَمَجْمُوعُ عَرْضِ أَجْنِحَةِ الْمَلَائِكَيْنِ كَانَ حَوَالِي 10 أَمْتَارٍ، كُلُّ جَنَاحٍ عَرْضُهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ. فَكَانَ جَنَاحُ أَحَدِ الْمَلَائِكَيْنِ يَمْسُ حَائِطَ الْبَيْتِ مِنْ نَاحِيَةٍ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ يَمْسُ جَنَاحَ الْمَلَائِكَيْنِ الْآخَرِ. ¹² وَيَنْسُ الطَّرِيقَةَ، جَنَاحُ الْمَلَائِكَيْنِ الْآخَرِ يَمْسُ حَائِطَ الْبَيْتِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْآخَرَى، وَالْجَنَاحُ الثَّانِي يَمْسُ جَنَاحَ الْمَلَائِكَيْنِ الْآخَرِ. ¹³ فَامْتَدَّتْ أَجْنِحَةُ هَذَيْنِ الْمَلَائِكَيْنِ حَوَالِي 10 أَمْتَارٍ، وَكَانَا وَاقِفَيْنِ عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا وَمُتَّجِهَيْنِ إِلَى الدَّاخِلِ. ¹⁴ وَصَنَعَ السَّقَّارَةُ مِنْ فَمَاشٍ أَزْرَقٍ وَيَنْفَسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ، وَعَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ. ¹⁵ وَصَنَعَ عَمُودَيْنِ وَوَضَعَهُمَا فِي مُقَدَّمَةِ الْبَيْتِ، طُولُ الْوَاحِدِ حَوَالِي 8 أَمْتَارٍ. وَعَمِلَ تَاجِينَ وَوَضَعَهُمَا فَوْقَ الْعَمُودَيْنِ، ارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ. ¹⁶ وَعَمِلَ سَلَاسِلَ مِثْلَ سَلَاسِلِ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ، وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، كَمَا صَنَعَ 100 رُمَانَةً وَعَلَّقَهَا فِي السَّلَاسِلِ. ¹⁷ وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ فِي مُقَدَّمَةِ الْبَيْتِ، أَحَدَهُمَا عَنِ الْيَمِينِ وَسَمَّاهُ يَأْكِينُ، وَالْآخَرَ عَنِ الْبَسَارِ وَسَمَّاهُ بُوعَز.

4

وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ مِصَصَةَ نَحَاسٍ طُولُهَا حَوَالِي 10 أَمْتَارٍ وَعَرْضُهَا حَوَالِي 10 أَمْتَارٍ وَارْتِفَاعُهَا حَوَالِي 5 أَمْتَارٍ. ² وَعَمِلَ حَوْضًا مِنَ النُّحَاسِ مَسْبُوكًا مُدَوَّرًا، قَطْرُهُ مِنْ حَافَةِ إِلَى حَافَةِ حَوَالِي 5 أَمْتَارٍ، وَارْتِفَاعُهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَمُحِيطُهُ حَوَالِي 15 مِثْرًا. ³ وَعَمِلَ تَحْتَ حَافَتِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ صَفَيْنِ مِنْ أَشْكَالِ ثِيْرَانٍ مِنْ نَحَاسٍ مَسْبُوكَةٍ مَعَ الْحَوْضِ وَتُحِيطُ بِهِ، لِكُلِّ نِصْفٍ مِثْرٍ 10 ثِيْرَانٍ. ⁴ وَكَانَ الْحَوْضُ قَائِمًا عَلَى 12 ثَوْرًا، 3 مِنْهَا مُتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ وَ3 إِلَى الْغَرْبِ، وَ3 إِلَى الْجَنُوبِ، وَ3 إِلَى الشَّرْقِ، وَمُؤَخَّرَةٌ كُلُّ ثَوْرٍ إِلَى الدَّاخِلِ. ⁵ وَكَانَ سُمْكُ الْحَوْضِ شِيْرًا، وَحَافَتُهُ كَحَافَةِ كَأْسٍ، كَرْهَرَةٌ السَّوْسَنِ، وَكَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يَسَعَ 3,000 بَرُوبِيلٍ مِنَ الْمَاءِ. ⁶ وَعَمِلَ أَيْضًا 10 مَعَاسِلٍ، وَوَضَعَ 5 فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ وَ5 فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ. فَكَانَتْ هَذِهِ تُسْتَعْمَلُ لِيَغْسَلَ الذَّبَائِحَ الَّتِي تُقَدَّمُ كَضَحَايَا مُحْرِقَةً. أَمَّا الْحَوْضُ فَكَانَ لِيَغْتَسِلَ الْأَخْبَارَ بِمَائِهِ. ⁷ وَعَمِلَ 10 مَنَائِرٍ مِنْ ذَهَبٍ حَسَبَ الْمَوَاصِفَاتِ، وَوَضَعَهَا فِي الْبَيْتِ، 5 عَنِ الْيَمِينِ وَ5 عَنِ الشَّمَالِ. ⁸ وَعَمِلَ 10 مَوَائِدَ، وَوَضَعَهَا فِي الْبَيْتِ، 5 فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ وَ5 فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ. وَعَمِلَ 100 كَأْسٍ مِنَ الذَّهَبِ لِرِشِّ الدَّمِ. ⁹ وَعَمِلَ سَاحَةَ الْأَخْبَارِ وَالسَّاحَةَ الْكُبْرَى، وَعَمِلَ أَيْوَابَهُمَا وَعَشَّاهَا بِنَحَاسٍ. ¹⁰ وَوَضَعَ الْحَوْضَ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ، فِي الرُّكْنِ الْجَنُوبِيِّ الشَّرْقِيِّ.

¹¹ وَعَمِلَ حُورَامُ الْأَحْوَاضَ وَالْمَجَارِفَ وَالْكُؤُوسَ. وَأَنْتَهَى مِنَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ: ¹² الْعَمُودَيْنِ وَالتَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ وَشَكْلَهُمَا كَالْكَأْسِ، وَالتَّاجِيَيْنِ اللَّذَيْنِ لِيُغَطِّيَةَ التَّاجِينَ، ¹³ وَ400 رُمَانَةً لِلسَّبِيكَتَيْنِ، صَفَيْنِ مِنْ رُمَانَ لِكُلِّ شَبَكَةٍ لِتَزِينِ التَّاجِ الَّذِي شَكْلُهُ كَالْكَأْسِ، الَّذِي عَلَى الْعَمُودِ. ¹⁴ وَالْقَوَاعِدَ الـ10 وَالْمَعَاسِلَ الـ10 الَّتِي عَلَيْهَا، ¹⁵ وَالْحَوْضَ وَالتَّوْرَةَ الَّتِي تَحْتَهُ، ¹⁶ وَالْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَمَلَاظِقَ اللَّحْمِ، وَكُلَّ الْأَدْوَاتِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ مَعَهَا. كُلُّ هَذِهِ الَّتِي عَمِلَهَا حُورَامٌ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ اللَّهِ، كَانَتْ مِنْ نَحَاسٍ نَقِيٍّ. ¹⁷ وَأَمَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِسَبْكِهَا فِي سَهْلِ الْأَرْدُنِّ، فِي أَرْضِ الْخَرْفِ، بَيْنَ سُكُوتَ وَسَرَتَانَ. ¹⁸ فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ كَثِيرَةً جِدًّا، فَلَمْ يُمَكِّنْ مَعْرِفَةَ وَزْنَ النُّحَاسِ.

أثاث بيت الله

22 ح 1:40-43:47
امل 7:23-26

19 وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا كُلَّ أَدْوَاتِ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ: الْمَنَصَّةَ وَالْمَوَائِدَ الَّتِي عَلَيْهَا الْخُبْزُ الْمُقَدَّسُ الَّذِي يُوضَعُ فِي مُحَضَّرِ اللَّهِ. 20 وَالْمَنَائِرَ وَمَصَابِيحَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، لِتُنَوَّرَ أَمَامَ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ حَسَبَ الْمُوَاصِفَاتِ. 21 وَالْأَزْهَارَ وَالْمَصَابِيحَ وَالْمَلَافِطَ، وَكَانَتْ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، 22 وَالطَّفَائِيَّاتِ وَالْكُؤُوسَ وَالصُّحُونَ وَالْمَنَاجِرَ كَذَلِكَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَأَبْوَابَ الْبَيْتِ وَأَبْوَابَ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ وَأَبْوَابَ الْمُقَدَّسِ أَيْضًا مِنْ ذَهَبٍ.

الصندوق في
بيت الله
11-1: 8، 14-2: 5



صندوق عهد الله

5 وَلَمَّا أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ، أَدخَلَ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي كَرَّسَهَا دَاوُدُ أَبُوهُ لَذَلِكَ، الْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ وَكُلَّ الْأَنْيَةِ، وَوَضَعَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. 2 ثُمَّ جَمَعَ سُلَيْمَانُ إِلَى الْقُدْسِ، شُبُوحَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلَّ رُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ وَرُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ، لِيُحَضِّرُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَيُّ تَصْيُونَ. 3 وَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. 4 وَلَمَّا جَاءَ كُلُّ شُبُوحِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَمَلَ اللَّاويُونَ الصُّنْدُوقَ. 5 وَأَصْعَدَ الْأَخْبَارُ وَاللَّاويُونَ الصُّنْدُوقَ وَخَيْمَةَ الْجَمَاعَةِ وَكُلَّ الْأَنْيَةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ. 6 وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ، يَدْبَحُونَ مِنَ الْعَنَمِ وَالبَقَرِ مَا لَا يُحصى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكثْرَةِ. 7 وَأَدْخَلَ الْأَخْبَارُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى مَكَانِهِ فِي الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ فِي الْبَيْتِ، أَيُّ الْمُقَدَّسِ الْأَعْظَمِ، تَحْتَ جَنَاحِي الْمَلَائِكِينَ. 8 لِأَنَّ الْمَلَائِكِينَ كَانُوا بِأَسْطِينِ أَجْبَحَتَهُمَا فَوْقَ مَكَانِ الصُّنْدُوقِ، فَكَانُوا يُظَلِّلَانِ الصُّنْدُوقَ وَالْعِصِيَّ الَّتِي يُحْمَلُ بِهَا. 9 وَكَانَتْ هَذِهِ الْعِصِيَّ طَوِيلَةً، حَتَّى ظَهَرَتْ أَطْرَافُهَا مِنَ الصُّنْدُوقِ، فَكَانَتْ تُرَى أَمَامَ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ. 10 أَمَّا مِنْ خَارِجِ الْمُقَدَّسِ فَلَمْ يُمَكِّنْ رُؤْيُهَا. وَهِيَ مَا زَالَتْ هُنَاكَ إِلَى الْيَوْمِ. 10 وَلَمْ يَكُنْ فِي الصُّنْدُوقِ غَيْرُ اللَّوْحَيْنِ اللَّذَيْنِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِيهِ لَمَّا كَانَ فِي حُورَيْبَ، حِينَ عَمِلَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ.

11 ثُمَّ خَرَجَ الْأَخْبَارُ مِنَ الْمُقَدَّسِ، وَكَانُوا كُلُّهُمْ قَدْ تَقَدَّسُوا بِفِرْقِهِمْ. 12 وَكَانَ كُلُّ اللَّاويِينَ الْمُغْنِينَ، آسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوتُونَ وَيَنُوهُمْ وَأَقَارِبُهُمْ، وَأَقْفِينِ شَرَقَ الْمَنَصَّةِ، لَا بَسِينِ كَثَانًا وَيَعْرِفُونَ عَلَى النَّاقُوسِ وَالرَّيَابِ وَالْأَعْوَادِ، وَمَعَهُمْ 120 حَبِيرًا يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَابِ. 13 وَكَانَ صَوْتُ الْأَبْوَابِ وَالْمُغْنِينَ كَأَنَّهُ صَوْتُ وَاحِدٍ يُسَبِّحُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ. فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ مَضْحُوبَةً بِالْأَبْوَابِ وَالنَّاقُوسِ وَالْأَلَاتِ الْأُخْرَى، وَسَبَّحُوا اللَّهَ وَقَالُوا: "هُوَ طَيِّبٌ، وَرَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ..." وَامْتَلَأَ بَيْتُ اللَّهِ بِالسَّحَابِ. 14 فَلَمْ يُمَكِّنْ لِلْأَخْبَارِ أَنْ يَقُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ جَلَالَ اللَّهِ مَلَأَ الْبَيْتَ.

خطاب سليمان
50-12: 8، 39-1: 6

6 فَقَالَ سُلَيْمَانُ: "قَالَ اللَّهُ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصَّبَابِ. 2 وَلِكِنِّي بَنَيْتُ لَكَ بَيْتًا عَظِيمًا، مَكَانًا لِيَسْكُنَ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ." 3 وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَأَقْفِينِ هُنَاكَ، فَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ إِلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ كُلَّهُمْ. 4 وَقَالَ: "تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي نَفَذَ بِيَدِهِ مَا وَعَدَ بِفِعْمِهِ دَاوُدَ أَيُّ لَمَّا قَالَ: 5 "مُنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي أُخْرِجْتُ فِيهِ شَعْبِي مِنْ مِصْرَ، لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ كُلِّ مَدِينِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، لِيُبْنَى فِيهَا بَيْتٌ لِإِكْرَامِ اسْمِي، وَلَا اخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.

6 أَمَا الْآنَ، فَقَدْ اخْتَرْتُ الْقُدْسَ لِيُكْرَمَ اسْمِي فِيهَا، وَاخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيُحْكَمَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛
7 وَكَانَ فِي نَيْتِهِ دَاوُدُ أَبِي أَنْ تَبَيَّنَ بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِ اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ،⁸ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: 'كَانَ فِي نَيْتِكَ أَنْ تَبَيَّنَ بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِي، فَحَسَنًا مَا نَوَيْتَ.'⁹ وَلَكِنْ لَنْ تَبَيَّنَهُ أَنْتَ، بَلِ ابْنُكَ الَّذِي مِنْ لَحْمِكَ وَذَمِكَ، هُوَ بَيْتِي الَّذِي فِيهِ يُكْرَمُ اسْمِي.'¹⁰ وَتَمَّ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَقُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَلَسْتُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِإِكْرَامِ اسْمِ اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹¹ وَوَضَعْتُ فِيهِ الصُّنْدُوقَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ اللَّهِ، الَّذِي عَمَلَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ."

صلاة سليمان

14:16 الأ 15:16

12 وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَنْصَةِ اللَّهِ مُقَابِلَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ.¹³ وَكَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ صَنَعَ مَنبَرًا مِنْ نَحَاسٍ وَوَضَعَهُ فِي وَسْطِ السَّاحَةِ، طَوَّلَهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَعَرْضَهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَأَرْفَاعُهُ حَوَالِي مِثْرٍ وَنِصْفٍ. وَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ رَكَعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُقَابِلَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ¹⁴ وَقَالَ: "اللَّهُمَّ يَا رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلُكَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ. أَنْتَ تَحْفَظُ الْعَهْدَ وَتَرْحَمُ عِبِيدَكَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي طَرِيقِكَ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ."¹⁵ أَنْتَ حَفَظْتَ وَعَدَكَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي. وَعَدْتَ بِعَمِكَ وَتَفَدَّتَ بِيَدِكَ، كَمَا نَزَى الْيَوْمَ.¹⁶ وَالْآنَ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِحْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي وَعَدَكَ لَهُ لِأَنَّكَ قُلْتَ: 'إِنْ سَلَكَ أَوْلَادُكَ فِي الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ، وَسَارُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سَرَتْ أَنْتَ فِي مَحْضَرِي، فَالْمَلِكُ الَّذِي يَجْلِسُ أَمَامِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ دَائِمًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِكَ.'¹⁷ وَالْآنَ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ فَضْلِكَ حَقِّقْ وَعَدَكَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ.¹⁸ وَلَكِنْ، هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ النَّاسِ عَلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتْ السَّمَاءُ بَلَّ كُلُّ السَّمَاوَاتِ لَا تَتَسِعُ لَكَ، فَكَيْفَ يُنَاسِبُكَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتَهُ؟¹⁹ أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهِي، أَنَا عَبْدُكَ، فَالْتَفَيْتُ إِلَى صَلَاتِي وَتَوَشَّلِي، وَاسْمَعْ صُرَاحِي وَالصَّلَاةَ الَّتِي أُصَلِّبُهَا فِي مَحْضَرِكَ.²⁰ هَذَا هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَعْبُدَ اسْمَكَ فِيهِ. فَمِنْ فَضْلِكَ اخْرُسْ هَذَا الْبَيْتَ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَاسْمَعِ الصَّلَاةَ الَّتِي أُصَلِّبُهَا أَنَا عَبْدُكَ نَحْوَ هَذَا الْمَكَانِ.²¹ اسْمَعْ تَوْسُلَ عَبْدِكَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِكَ، الَّذِينَ يُصَلُّونَ نَحْوَ هَذَا الْمَكَانِ. اسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرٌّ سَكْنًا، وَمَتَى سَمِعْتَ فَاعْفِرْ.

22 "إِنْ أَخْطَأَ وَاحِدٌ فِي حَقِّ آخَرَ، وَطَلِبَ مِنْهُ أَنْ يَخْلِفَ قَسَمًا أَمَامَ الْمَنْصَةِ الَّتِي لِعِبَادَتِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ،²³ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ، وَاحْكُمْ بَيْنَ عِبِيدِكَ. عَاقِبِ الْمُذْنِبَ وَاجْعَلْ شَرَّهُ يَبْقَى عَلَى رَأْسِهِ، وَأَظْهَرِ بَرَاءَةَ الْبَرِّ، وَكَافِئَهُ عَلَيْهَا.

24 "إِذَا أَخْطَأَ شَعْبُكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي حَقِّكَ، فَإِنَّهُمْ يَنْهَرُمُونَ أَمَامَ الْعُدُوِّ. لَكِنْ مَتَى تَأْبُوا، وَشَهِدُوا لِاسْمِكَ، وَصَلُّوا وَتَوَشَّلُوا أَمَامَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ،²⁵ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ، وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لَكُمْ وَلَا تَأْتِيَهُمْ.

26 "إِنْ قَفَلْتَ السَّمَاءَ وَمَنَعْتَ الْمَطَرَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا فِي حَقِّكَ، فَمَتَى صَلَّوْا نَحْوَ هَذَا الْمَكَانِ، وَشَهِدُوا لِاسْمِكَ، وَتَأْبُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايِقْتُهُمْ،²⁷ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ، وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاهْدِهِمِ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ الَّذِي يَسِيرُونَ فِيهِ، وَأَرْسِلِ الْمَطَرَ عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا نَصِيبًا لِشَعْبِكَ.

28 "إِذَا جَاءَ عَلَى الْبِلَادِ جُوعٌ أَوْ وَبَاءٌ أَوْ حَرٌّْ شَدِيدٌ أَوْ أَمْرَاضٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ حَشْرَاتٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ
عَدَاؤُهُمْ فِي أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينِهِمْ، أَوْ إِذَا جَاءَتْ عَلَيْهِمْ مُصِيبَةٌ أَوْ مَرَضٌ،²⁹ فَأَيُّ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ
شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُدْرِكُ سَبَبَ تَعَاسِيهِ وَالْأَمَةِ، وَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، وَيُصَلِّي وَيَتَوَسَّلُ
إِلَيْكَ،³⁰ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرَّ سُكْنَاكَ، وَاعْفِرْ وَعَافِلْ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِ،
لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ. فَأَنْتَ وَحَدِّكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ النَّاسِ. ³¹ لِكَيْ يَخَافُوكَ، وَيَسِيرُوا فِي طُرُقِكَ كُلِّ
أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِنَا.

32 "أَمَّا الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ جَاءَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ
الْعَظِيمِ، وَيَدُوكَ الشَّدِيدَةِ، وَدِرَاعِكَ الْقَدِيرَةِ، فَعِنْدَمَا يَأْتِي هَذَا الشَّخْصُ وَيُصَلِّي نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،
³³ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرَّ سُكْنَاكَ، وَاعْمَلْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ تَعْرِفَ كُلَّ
شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمِكَ، وَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّنَا تَعْبُدُ اسْمَكَ فِي هَذَا
الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ.

34 "إِنْ خَرَجَ شَعْبُكَ لِيُحَارِبَ عَدُوًّا، مَهْمَا كَانَتْ الْمَأْمُورِيَّةُ الَّتِي تُرْسَلُهُمْ فِيهَا، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ
الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِإِكْرَامِ اسْمِكَ،³⁵ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ
وَتَوَسَّلُهُمْ، وَاحْكَمْ فِي صَلَاحِهِمْ.

36 "اللَّهُمَّ لَا يُوْجَدُ إِنْسَانٌ لَا يُحْطِي، فَإِنْ أَخْطَأُوا فِي حَقِّكَ وَعَظِضْتَ عَلَيْهِمْ وَهَرَمْتَهُمْ أَمَامَ
الْعَدُوِّ، فَاسْرَهُمْ إِلَى بِلَادٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ،³⁷ ثُمَّ نَدِمُوا فِي قُلُوبِهِمْ فِي الْبِلَادِ الَّتِي أُسْرُوا إِلَيْهَا، وَتَأَبَّوْا
وَتَوَسَّلُوا إِلَيْكَ هُنَاكَ وَقَالُوا: 'أَخْطَأْنَا وَأَنْحَرَفْنَا وَأَذْنَبْنَا.'³⁸ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَكُلِّ نَفْسِهِمْ،
وَهُمْ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ الَّتِي أُسْرُوا إِلَيْهَا، وَصَلُّوا نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ
الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِإِكْرَامِ اسْمِكَ،³⁹ فَاسْمَعْ صَلَاتَهُمْ وَتَوَسَّلُهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ
مَقَرَّ سُكْنَاكَ، وَاحْكَمْ فِي صَلَاحِهِمْ، وَاعْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ فِي حَقِّكَ.

40 "إِذِنْ حُرْسُنَ يَا إِلَهِي هَذَا الْمَكَانَ، وَاسْمَعِ الصَّلَاةَ الَّتِي تُرْفَعُ إِلَيْكَ فِيهِ.⁴¹ تَعَالَى إِلَيْهَا الْمَوْلَى
الْإِلَهَ إِلَى بَيْتِكَ، أَنْتَ وَصُنْدُوقُ الْعَهْدِ رِمَزٌ قَدَّرْتِكَ. أَخْبَارُكَ إِلَيْهَا الْمَوْلَى الْإِلَهَ يَلْبَسُونَ النِّجَابَةَ،
وَالَّذِينَ يَتَّقُونَكَ يَفْرَحُونَ بِخَيْرِكَ.⁴² إِلَيْهَا الْمَوْلَى الْإِلَهَ لَا تَرْفُضِ الْمَلِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. أَذْكَرُ مَحَبَّتِكَ
الْعَمِيقَةَ لِدَاوُدَ عَبْدِكَ."

7 وَلَمَّا انْتَهَى سَلِيمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ، نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ الْقُرْبَانَ وَالصَّحَابَا، وَمَلَأَتْ
جَلَالَ اللَّهِ الْبَيْتَ. ² وَلَمْ يَقْدِرِ الْأَخْبَارُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ اللَّهِ لِأَنَّ جَلَالَهَ مَلَأَ الْبَيْتَ. ³ وَرَأَى
كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ النَّارَ تَنْزِيلًا، وَجَلَالَ اللَّهِ عَلَى الْبَيْتِ، فَرَكَعُوا عَلَى الْبَلَاطِ وَوَجَّهُهُمْ نَحْوَ الْأَرْضِ،
وَهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيَحْمَدُونَهُ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَرَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.

4 "ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ دَبَّحُوا صَاحِبَا أَمَامَ الْمَوْلَى. ⁵ فَكَانَتِ الصَّحَابَا الَّتِي دَبَّحَهَا الْمَلِكُ
سَلِيمَانُ مِنَ الْبَقَرِ 22 أَلْفًا، وَمِنَ الْغَنَمِ 120 أَلْفًا. فَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ. ⁶ وَكَانَ
الْأَخْبَارُ وَأَقْفِينٌ فِي مَكَانِهِمُ الْمُخَصَّصِ لَهُمْ، وَيَنْفُحُونَ فِي الْأَبْوَابِ. وَكَانَ اللَّوْثُونَ مُقَابِلَهُمْ يَعْرِفُونَ

عَلَى آلَاتِ الْغَنَاءِ لِلَّهِ. هَذِهِ هِيَ الْآلَاتُ الَّتِي كَانَ الْمَلِكُ دَاوُدُ قَدْ عَمَلَهَا لِحَمْدِ اللَّهِ وَتَسْبِيحِهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ تَدْوُمُ إِلَى الْأَبَدِ. وَكَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاقِفِينَ.

⁷ وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ. هُنَاكَ قَدَّمَ قَرَابِينَ مُحْرَقَةً وَشَحَمَ صَحَابِيَا الصُّحْبَةِ، لِأَنَّ مَنَصَّةَ الثُّحَاسِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ، لَمْ تَكُنْ كَافِيَةً لِتَسَعِ كُلَّ مَا قَدَّمَ.⁸ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ 7 أَيَّامٍ، وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُهورٌ غَفِيرٌ جَاءَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى وَادِي مِصْرَ. ⁹ فَعَمِلُوا تَدْشِينَ الْمَنَصَّةِ 7 أَيَّامٍ، وَالْعِيدَ 7 أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ عَمِلُوا احْتِفَالًا. ¹⁰ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، صَرَفَ الشَّعْبُ إِلَى دِيَارِهِمْ فَرِحَانِينَ وَقُلُوبُهُمْ مَسْرُورَةً، مِنْ أَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ مَعَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

¹¹ وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ اللَّهِ وَقَصَّرَ الْمَلِكِ، وَنَجَحَ فِي كُلِّ مَا كَانَ يَبَالِهَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَفِي قَصْرِهِ. ¹² وَظَهَرَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ فِي اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: "أَنَا سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِتَقْدِيمِ الْقَرَابِينَ لِي." ¹³ إِنْ قَفَلْتُ السَّمَاءَ وَمَنَعْتُ الْمَطَرَ، وَإِنْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ بِأَنْ يَأْكُلَ الزَّرْعَ، وَإِنْ أَرَسَلْتُ وَبًا عَلَى شَعْبِي، ¹⁴ فَإِنْ تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِي يُدْعَى بِاسْمِي، وَصَلَّوْا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنِ سُلُوكِهِمْ، فَإِنِّي أَسْمَعُ وَأَنَا فِي السَّمَاءِ، وَأَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ، وَأَشْفِي أَرْضَهُمْ. ¹⁵ أَنَا سَأَحْرُسُ هَذَا الْمَكَانَ، وَأَسْمَعُ الصَّلَاةَ الَّتِي تَرْفَعُ إِلَيَّ فِيهِ. ¹⁶ فَقَدْ اخْتَرْتُ وَقَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِتِكْرَمِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَسَأَحْرُسُهُ وَأَهْتَمُّ بِهِ دَائِمًا. ¹⁷ وَأَنْتَ إِنْ سَرْتُ فِي مَحْضَرِي كَمَا سَارَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَعَمَلْتَ بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، ¹⁸ فَإِنِّي أُثَبِّتُ عَرْشَكَ كَمَا عَاهَدْتُ أَبَاكَ دَاوُدَ وَقُلْتُ لَهُ: "الْمَلِكُ الَّذِي يَحْكُمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ دَائِمًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِكَ." ¹⁹ وَلَكِنْ إِنْ رَجَعْتُمْ وَتَرَكْتُمْ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا، ²⁰ فَإِنِّي أَقْلَعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ، وَأَهْجُرُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي قَدَّسْتَهُ لِإِكْرَامِ اسْمِي. عِنْدَ ذَلِكَ، كُلُّ الْأُمَمِ تَهْرَأُ بِكُمْ وَتَضْحَكُ عَلَيْكُمْ. ²¹ وَيَصِيرُ هَذَا الْبَيْتُ الْعَالِي خَرَابًا، حَتَّى إِنْ كَلَّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَنْدَهَشُ وَيَقُولُ: 'لِمَاذَا فَعَلَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا لِهَذَا الْبِلَادِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟' ²² وَيَكُونُ الْجَوَابُ: 'لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْا الْمُؤَلَى رَبَّ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، وَاتَّخَذُوا لَهُمْ آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ.' "

أعمال أخرى لسليمان

18-4:8 امل 9-1:28
13:5 امل 9-7:8

8 وَبَعْدَ نَهَايَةِ 20 سَنَةً، بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ اللَّهِ وَقَصَّرَهُ،² بَنَى سُلَيْمَانُ الْمُدْنَ الَّتِي أَعطَاهَا لَهُ حِيرَامُ، وَأَسْكَنَ فِيهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.³ وَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى حَمَاةَ صُوبَةَ وَعَتَلَبَ عَلَيْهَا.⁴ وَبَنَى تَدْمُرَ الَّتِي فِي الصَّحْرَاءِ، وَكُلَّ الْمُدْنَ الَّتِي فِيهَا الْمَخَارِيزُ الَّتِي بَنَاهَا فِي حَمَاةَ.⁵ وَبَنَى بَيْتَ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى وَحَصَّنَهُمَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابٍ وَأَقْفَالٍ.⁶ وَأَيضًا بَعَلَّةَ وَكُلَّ الْمُدْنَ الَّتِي فِيهَا مَخَارِيزُ سُلَيْمَانَ، وَكُلَّ الْمُدْنَ الَّتِي فِيهَا مَرْكَبَاتُهُ وَخَيْلُهُ، وَكُلَّ مَا أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي الْقُدْسِ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي تَحْتَ سُلْطَانِهِ.

⁷ وَكَانَ فِي الْبِلَادِ كَثِيرُونَ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ الشُّعُوبِ الَّتِي بَقِيَتْ هُنَاكَ، مِنْ جَنْتِينَ وَأُمُورِيِّينَ وَفِرْزِيِّينَ وَحَوِثِيِّينَ وَيَبُوسِيِّينَ.⁸ فَأَبْنَاوَهُمْ الَّذِينَ بَقَوْا فِي الْبِلَادِ وَلَمْ يَقْدِرُوا بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ

يُثْنُوهُمْ، هُمُ الَّذِينَ أَجْبَرَهُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ يَكُونُوا عِبِيدًا، كَمَا يَحْدُثُ الْيَوْمَ. ⁹أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِشِعْلِهِ. بَلْ كَانُوا رِجَالَ الْحَرْبِ، وَأَعْوَانَ الْمَلِكِ، وَضَبَّاطَهُ وَقَادَةَ مَرَكَبَاتِهِ وَفُرْسَانَهُ. ¹⁰وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْئُولِينَ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ 250 كَانُوا رُؤَسَاءَ عَلَى الْعُمَّالِ.

¹¹وَنَقَلَ سُلَيْمَانُ بِنْتَ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى قَصْرِهَا الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ لَهَا، لِأَنَّهُ قَالَ: "لَا تَسْكُنْ زَوْجَتِي فِي قَصْرِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأَمَاكِينَ الَّتِي دَخَلَهَا صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ هِيَ أَمَاكِنٌ مُقَدَّسَةٌ."

¹²ثُمَّ قَدَّمَ سُلَيْمَانُ قَرَابِينَ مُحَرَّقَةً لِلَّهِ عَلَى مَنَصَّةِ اللَّهِ الَّتِي بَنَاهَا أَمَامَ الشَّرْفَةِ. ¹³وَكَانَ يَعْمَلُ هَذَا حَسَبَ الْمَطْلُوبِ فِي وَصِيَّةِ مُوسَى، مِنْ قَرَابِينَ يَوْمِيَّةٍ وَفِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَرَأْسِ الشَّهْرِ وَالْأَعْيَادِ السَّنَوِيَّةِ 3: عيد الفطير وعيد الأسابيع وعيد الحيام. ¹⁴وَحَسَبَ مَا فَرَضَهُ دَاوُدُ أَبُوهُ، عَيْنَ سُلَيْمَانَ فِرْقَ الْأَحْبَارِ لِيَقُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ، وَاللَّائِيِينَ لِيَقُودُوا التَّسْبِيحَ، وَيُسَاعِدُوا الْأَحْبَارَ فِي أَعْمَالِهِمُ الْيَوْمِيَّةِ، وَعَيْنَ الْبَوَائِينَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ لِكُلِّ بَابٍ. لِأَنَّ النَّبِيَّ دَاوُدَ أَوْصَى بِهَذَا. ¹⁵فَأَطَاعَ الْأَحْبَارُ وَاللَّائِيُونَ مَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ فِي كُلِّ أَمْرٍ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْخَزَائِنِ. ¹⁶وَتَمَّ كُلُّ الْعَمَلِ الَّذِي رَغِبَ فِيهِ سُلَيْمَانُ، مِنْ وَقْتِ وَضْعِ أَسَاسِ بَيْتِ اللَّهِ حَتَّى إِتْمَامِهِ. وَتَمَّ بِنَاؤُهُ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ.

¹⁷ثُمَّ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عَصِيُونَ جَابِرٍ وَإِلَى إِيلاتَ، عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فِي أَدُومَ. ¹⁸وَأُرْسِلَ لَهُ حِيرَامُ سُفُنًا يَقُودُهَا رِجَالُهُ الَّذِينَ لَهُمْ خُبْرَةٌ بِالْبَحْرِ، فَذَهَبُوا مَعَ رِجَالِ سُلَيْمَانَ إِلَى أُوْفِيرَ وَأَخْضَرُوا مِنْ هُنَاكَ حَوَالِي 16 طِنًا مِنَ الذَّهَبِ، وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

9 وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ عَنْ شُهْرَةِ سُلَيْمَانَ، فَجَاءَتْ إِلَى الْقُدْسِ لِتَمْتَحِنَهُ بِأَشْيَاءَ صَعْبَةٍ. وَدَخَلَتْ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَمَعَهَا جِمَالٌ مُحَمَّلَةٌ بِأَطْيَابٍ وَذَهَبٍ كَثِيرٍ وَجَوَاهِرَ. وَجَاءَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ فِي قَلْبِهَا. ²فَأَجَابَهَا عَلَى كُلِّ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَصْغُبْ عَلَى سُلَيْمَانَ شَيْءٌ لِيَشْرَحَهُ لَهَا. ³وَرَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَالْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ، ⁴وَمَائِدَتَهُ وَالطَّعَامَ الَّذِي يُقَدَّمُ عَلَيْهَا، وَرِجَالَ دَوْلِيهِ وَمَجْلِسَهُمْ، وَخُدَامَهُ وَنِظَامَهُمْ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ وَمَلَابِسَهُمْ، وَالْقَرَابِينَ الَّتِي كَانَ يُقَدِّمُهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ، فَأَصَابَهَا الدُّهُولُ. ⁵وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: "إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي بَلَّغْتَنِي فِي بِلَادِي عَنْ أَعْمَالِكَ وَحِكْمَتِكَ، هِيَ فِعْلًا صَحِيحَةٌ." ⁶وَلَكِنِّي لَمْ أَصْدُقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَرَأَيْتُ بَعِينِي، فَوَجَدْتُ أَنْ مَا بَلَّغْتَنِي عَنْ عَظَمَةِ حِكْمَتِكَ لَيْسَ حَتَّى النَّصْفِ! أَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ مَا سَمِعْتُهُ. ⁷فَهَنَيْتُنِي لِرِجَالِكَ! وَهَنَيْتُنِي لِأَعْوَانِكَ الْمَائِلِينَ دَائِمًا فِي مَحْضَرِكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتَكَ! ⁸وَتَبَارَكَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ الَّذِي رَضِيَ عَنْكَ، وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِهِ مَلِكًا لَهُ. إِنَّ إِلَهَكَ أَحَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَرَادَ أَنْ يُثَبِّتَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، لِذَلِكَ جَعَلَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ لِتَتَمَسَّكَ بِالْحَقِّ وَالصَّلَاحِ."

⁹وَأَعْطَتِ الْمَلِكُ حَوَالِي 4 أَطْنَانٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَجَوَاهِرَ. وَكَانَتْ الْأَطْيَابُ الَّتِي أَعْطَتْهَا مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، لَا مِثِيلَ لَهَا. ¹⁰وَكَذَلِكَ رِجَالُ حِيرَامَ وَرِجَالُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ أَخْضَرُوا ذَهَبًا مِنْ أُوْفِيرَ، أَخْضَرُوا أَيْضًا حَسَبَ الصَّنَدَلِ وَجَوَاهِرَ. ¹¹وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ مِنْ حَسَبِ

ملكة سبأ

28:1-1:10 مل 29:1-10

مت 12:42؛ لو 11:31



جمال محملة

الصَّنْدَلِ دَرَجًا لِيَبْتَثَ اللَّهُ وَلِقْصِرَ الْمَلِكِ، وَأَعُوذًا وَرَبَابًا لِلْمُعَنِينَ، لَمْ يُشَاهَدْ مِثْلَهَا مِنْ قَبْلِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.¹² وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةً سَبَأَ كُلِّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ وَطَلَبْتَهُ، أَعْطَاهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَحْضَرْتُهُ هِيَ لِلْمَلِكِ. ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَرَجَعَتْ إِلَى بِلَادِهَا هِيَ وَحَاشِيَتُهَا.

ثروة سليمان

¹³ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي يَأْتِي إِلَى سُلَيْمَانَ فِي السَّنَةِ، حَوَالِي 23 طَنًا. ¹⁴ هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الصَّرَائِبِ الَّتِي دَفَعَهَا التُّجَّارُ وَالْبَيَاعُونَ. كَمَا أَنَّ كُلَّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَحُكَّامِ الْمُدُنِ كَانُوا يُحْضِرُونَ ذَهَبًا وَفِضَّةً لِسُلَيْمَانَ.

¹⁵ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ 200 تُرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَزْنُهُ حَوَالِي ثَلَاثَةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ وَيَصِفُ مِنَ الذَّهَبِ. ¹⁶ وَ300 دِرْعٍ صَغِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَزْنُهُ حَوَالِي كِيلُوجَرَامٍ وَثَلَاثَةُ أَرْبَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَوَضَعَهَا فِي قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ. ¹⁷ وَعَمِلَ الْمَلِكُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنَ الْعَاجِ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. ¹⁸ وَلِلْعَرْشِ 6 دَرَجَاتٍ، وَمَتَّصِلٌ بِهِ مَكَانٌ لِقَدَمَيْهِ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَهُ يَدَانِ عَلَى جَانِبَيْهِ مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسَدٌ وَقِفٌ بِجِوَارِ كُلِّ يَدٍ. ¹⁹ وَ12 أَسَدًا وَاقِفَةً عَلَى الدَّرَجَاتِ 6 مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَلَمْ يَكُنْ مِثِيلٌ لِهَذَا الْعَرْشِ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ. ²⁰ وَكَانَتْ كُلُّ آيَةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنَ الذَّهَبِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ آيَةِ قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الْفِضَّةِ، لِأَنَّ الْفِضَّةَ لَمْ يَكُنْ لَهَا قِيَمَةٌ كَبِيرَةٌ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. ²¹ وَكَانَ لِلْمَلِكِ سُفُنٌ تِجَارِيَّةٌ فِي الْبَحْرِ يَقُودُهَا رِجَالُ حِيرَامَ. فَكَانَتْ تَأْتِي مَرَّةً كُلَّ 3 سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَفُرُودًا وَطَوَاوِيسَ.

²² فَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. ²³ وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَأْتُونَ لِيَمْتَلُوا فِي مَحْضَرِ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ²⁴ وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيْهِ، يُحْضِرُ مَعَهُ هَدِيَّةً مِنْ آيَةِ فِضَّةٍ وَآيَةِ ذَهَبٍ، وَمَلَابِسَ وَسِلَاحَ وَأَطْيَابٍ، وَخَيْلٍ وَبَعَالٍ، وَذَلِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. ²⁵ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ 4,000 مَعْلَفٍ لِيَحْتَلِ مَرْكَبَاتِهِ، وَ12 أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ. فَوَضَعَ بَعْضَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَبَعْضَهَا عِنْدَهُ فِي الْقُدْسِ. ²⁶ وَآمَنَتْ سُلْطَانُهُ عَلَى كُلِّ الْمُلُوكِ مِنَ الْفُرَاتِ إِلَى بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى حُدُودِ مِصْرَ. ²⁷ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي الْقُدْسِ شَيْئًا عَادِيًّا كَالْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ كَثِيرًا كَالْجَمِيمِ الَّذِي فِي السَّهْلِ. ²⁸ وَكَانَتْ الْخَيْلُ تُسْتَوْرَدُ لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْأُخْرَى.

موت سليمان

²⁹ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ، مِنْ أَوْلِيهَا إِلَى آخِرِهَا، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ نَاتَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نُبُوَّةِ أَحْيَا السُّبُلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيِ عَدُوِّ الرَّائِي بِشَنِّانِ يَرَبْعَامِ ابْنِ نَبَاطَ. ³⁰ وَمَلَكَ سُلَيْمَانَ فِي الْقُدْسِ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ 40 سَنَةً. ³¹ ثُمَّ انْصَمَّ سُلَيْمَانَ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَذُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ مَكَانَهُ رَحْبَعَامُ ابْنُهُ.

انشقاق المملكة

19-1:12 امل 19-1:10

10 وَذَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِيُمَلِّكُوهُ. ² وَسَمِعَ يَرَبْعَامُ ابْنُ نَبَاطَ بِذَلِكَ وَهُوَ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، فَجَمَعَ مِنْ مِصْرَ. ³ وَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَذَهَبَ هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرَحْبَعَامَ: ⁴ "أَبُوكَ وَضَعَ

عَلَيْنَا جَمَلًا تَقِيلاً، فَالآن خَفَّفْ أَنْتَ مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ الَّتِي فَرَضَهَا أَبُوكَ، وَالْجَمَلِ الثَّقِيلِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا فَنُخَلِّمْكَ. ٥ فَقَالَ لَهُمْ: "ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ 3 أَيَّامٍ." فَذَهَبُوا.

٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ خَدَمُوا سُلَيْمَانَ أَبَاهُ فِي حَيَاتِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: "مَا هِيَ نَصِيحَتُكُمْ؟ كَيْفَ أَرُدُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟" فَقَالُوا لَهُ: "إِنْ كُنْتَ تَرَأْفُ بِهَذَا الشَّعْبِ، وَتُرْضِيهِمْ وَتُكَلِّمُهُمْ بِالطَّبْفِ، يَصِيرُونَ عَيْبِدًا لَكَ كُلَّ الْأَيَّامِ." ٨ لَكِنَّ رَحْبَعَامَ رَفَضَ نَصِيحَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي نَصَحُوهُ بِهَا، وَاسْتَشَارَ الشُّبَّانَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَكَانُوا يَخْدُمُونَهُ. ٩ وَقَالَ لَهُمْ: "مَا هِيَ نَصِيحَتُكُمْ أَنْتُمْ؟ كَيْفَ نَرُدُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي قَالَ لِي: 'خَفَّفْ مِنَ الْجَمَلِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ؟' ١٠ فَأَجَابَهُ الشُّبَّانُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَقَالُوا: "الشَّعْبُ الَّذِي قَالَ لَكَ: 'أَبُوكَ وَضَعَ عَلَيْنَا جَمَلًا تَقِيلاً، فَالآن خَفَّفْ أَنْتَ مِنَ الْجَمَلِ الَّذِي عَلَيْنَا. تَقُولُ لَهُمْ: 'إِصْغِي الصَّغِيرُ أَغْلَظُ مِنْ رَجُلٍ أَبِي. ١١ أَبِي وَضَعَ عَلَيْكُمْ جَمَلًا تَقِيلاً، وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى جَمَلِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالْكَرْبَاجِ، وَأَنَا أُودِدُكُمْ بِالْعَقَّارِبِ." ١٢ وَبَعْدَ 3 أَيَّامٍ، رَجَعَ يَرْتَعِمُ وَكُلَّ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ، كَمَا قَالَ الْمَلِكُ: "ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ 3 أَيَّامٍ." ١٣ فَوَدَّ الْمَلِكُ عَلَيْهِمْ بِمَسَاوَةِ، وَرَفَضَ نَصِيحَةَ الشُّيُوخِ. ١٤ وَكَلَّمَهُمْ بِمَا نَصَحَهُ بِهِ الشُّبَّانُ وَقَالَ: "أَبِي وَضَعَ عَلَيْكُمْ جَمَلًا تَقِيلاً، وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى جَمَلِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالْكَرْبَاجِ، وَأَنَا أُودِدُكُمْ بِالْعَقَّارِبِ." ١٥ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ. فَإِنَّ اللَّهَ سَبَّبَ هَذَا، لِيُحَقِّقَ وَعْدَهُ لِيَرْتَعِمَ ابْنَ نَبَاتٍ بِوَأَسْطَةِ أَخِيَا الشُّبُلُونِيِّ.

١٦ وَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، قَالُوا لَهُ: "لَا نَصِيبَ لَنَا فِي بَيْتِ دَاوُدَ، وَلَا عِلَاقَةَ بِنَا مَعَ ابْنِ يَسَى! ارْجِعُوا إِلَى دِيَارِكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! دَبِّرْ أُمُورَ بَيْتِكَ يَا دَاوُدُ!" فَرَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى دِيَارِهِمْ. ١٧ أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدَن يَهُودَا، فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ. ١٨ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ أَدُونِيرَمَ الْمُشْرِفَ عَلَى الْقُوَى الْعَامِلَةِ، فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَاسْتَرَعَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى الْقُدْسِ. ١٩ فَتَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١١ وَلَمَّا وَصَلَ رَحْبَعَامُ إِلَى الْقُدْسِ، جَمَعَ بَيْتَ يَهُودَا وَبَنِيْمِينَ ١٨٠ أَلْفًا مِنْ رِجَالِ الْجَيْشِ، لِيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَرُدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ. ٢ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ لِلنَّبِيِّ شَمْعِيَا: ٣ "قُلْ لِرَحْبَعَامَ ابْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَبَنِيْمِينَ: ٤ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: لَا تَذْهَبُوا لِيُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ، بَلِ ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ، لِأَنِّي أَنَا عَمِلْتُ هَذَا." فَطَاعُوا كَلَامَ اللَّهِ، وَرَجَعُوا وَلَمْ يُحَارِبُوا يَرْتَعِمًا.

٥ وَأَقَامَ رَحْبَعَامُ فِي الْقُدْسِ وَحَصَّنَ مَدَنَ يَهُودَا لِيَنْحَمِيَهَا. ٦ فَحَصَّنَ بَيْتَ لَحْمٍ وَعَيْطَمَ وَتَشْوَعَ ٧ وَبَيْتَ صُورَ وَسُوكُوَ وَعَدْلَامَ ٨ وَحَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ ٩ وَأُدُورَايِمَ وَلَيْشِشَ وَعَزْرِيقَةَ ١٠ وَصَرَعَةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ. فَكَانَتْ هَذِهِ مَدُنًا مُحَصَّنَةً فِي يَهُودَا وَبَنِيْمِينَ. ١١ وَشَدَّدَ دِفَاعَهَا، وَوَضَعَ فِيهَا قَادَةً، وَمَخَارِنَ طَعَامٍ وَزَيْتٍ وَبَيْدٍ. ١٢ كَمَا وَضَعَ أَنْزَاسًا وَرِمَاحًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَشَدَّدَهَا جِدًّا. فَكَانَتْ يَهُودَا وَبَنِيْمِينَ تَحْتَ حُكْمِهِ.

النبي شمعيَا

4:1-11؛ 12؛ 24-21

رحبعام يحصن مدنه

¹³ وَأَنْصَمَ إِلَى رَحْبَعَامِ الْأَخْبَارِ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَجَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بِلَادِهِمْ.
¹⁴ فَتَرَكَ اللَّوِيُّونَ قُرَاهِمَ وَأَمْلَاكَهْمُ، وَجَاءُوا إِلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ. لِأَنَّ يَرْبَعَامَ وَبَنِيهِ مَنَعُوهُمْ مِنْ أَنْ يَخْدُمُوا كَأَخْبَارِ اللَّهِ،¹⁵ بَلْ عَيْنَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةَ لِلْمَعَابِدِ وَتَمَاثِيلِ الْجِدَاءِ وَالْعُجُولِ الَّتِي عَمَلَهَا.
¹⁶ وَآخَرُونَ مِنْ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، أَرَادُوا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قُلُوبِهِمْ، فَهَؤُلَاءِ أَيْضًا تَبِعُوا اللَّوِيِّينَ إِلَى الْقُدْسِ لِيَقْدُمُوا الضَّحَايَا لِلْمَوْلَى رَبِّ آبَائِهِمْ.¹⁷ فَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُودَا وَسَانَدُوا رَحْبَعَامَ ابْنَ سُلَيْمَانَ 3 سِنِينَ، لِأَنَّهُمْ تَبِعُوا مِقَالَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ 3 سِنِينَ.

عائلة رحبعام

¹⁸ وَتَرَوَجَ رَحْبَعَامَ مَحَلَّةَ بِنْتِ يَرِيموثَ وَأَيِّحَائِلَ. وَيَرِيموثُ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ، وَأَيِّحَائِلُ هِيَ بِنْتُ أَلْيَابِ ابْنِ يَسَى.¹⁹ فَوَلَدَتْ مَحَلَّةُ لِرَحْبَعَامَ بَنِينَ: يَعْوشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهَمَ.²⁰ ثُمَّ تَرَوَجُ مَعَكَ بِنْتُ أَبِشَلُومَ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَيْبَا وَعَتَايَ وَزَبْرًا وَشَلُومِيثَ.²¹ وَأَوَّحَبَ رَحْبَعَامَ مَعَكَ بِنْتُ أَبِشَلُومَ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ زَوْجَاتِهِ وَحَوَارِيهِ، لِأَنَّهُ أَخَذَ 18 زَوْجَةً، وَ60 جَارِيَةً، وَأَنْجَبَ 28 ابْنًا وَ60 بِنْتًا.²² وَعَمِينَ رَحْبَعَامَ أَيْبَا ابْنُ مَعَكَ رَيْسًا عَلَى إِخْوَتِهِ وَقَائِدًا لَهُمْ، لِيَكُونَ هُوَ الْمَلِكُ بَعْدَهُ.²³ وَتَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ، فَفَرَّقَ بَعْضَ بَنِيهِ فِي كُلِّ مَنَاطِقِ يَهُودَا وَبَنِيامينَ. وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كُلِّ الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ، وَأَعْطَاهُمْ طَعَامًا وَفِيْرًا، وَزَوَّجَهُمْ نِسَاءً كَثِيرَاتٍ.

شيشق يحارب القدس

16: 1-12 امل 14: 21-31

12 فَلَمَّا ثَبَتَ مُلْكُ رَحْبَعَامَ وَرَسَخَ، تَرَكَ شَرِيعَةَ اللَّهِ هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.² وَلَا لَّهُمْ خَائُوا اللَّهَ، هَجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى الْقُدْسِ فِي سَنَةِ 5 مِنْ مُلْكِ رَحْبَعَامَ.
³ وَكَانَ مَعَهُ 1,200 مَرْكَبَةٍ وَ60 أَلْفَ فَارِسٍ وَعَدَدًا لَا يَحْصَى مِنْ جُنُودٍ لِيبيينَ وَسَكِّييينَ وَكوشيينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ.⁴ وَاسْتَوَلَى عَلَى مُدُنِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْقُدْسِ.
⁵ فَجَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رَحْبَعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا، الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي الْقُدْسِ خَائِفِينَ مِنْ شَيْشَقِ، وَقَالَ لَهُمْ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: أَنْتُمْ تَرْتَكُمُونِي، وَأَنَا أَيْضًا أَتْرُكُكُمْ فِي يَدِ شَيْشَقِ." فَتَوَاضَعَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا: "الْمَوْلَى عَادِلٌ."⁷ وَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَنَّهُمْ تَوَاضَعُوا، قَالَ لِشَمْعِيَا: "لِأَنَّهُمْ تَوَاضَعُوا، لَنْ أَهْلِكَهُمْ بَلْ أُعْطِيَهُمْ بَعْضَ النَّجَاةِ، وَلَنْ يَنْصَبَ غَضَبِي عَلَى الْقُدْسِ بِوَسَائِطَةِ شَيْشَقِ،⁸ لِكِنَّهُمْ يَكُونُونَ عبيدًا لَهُ، لِكِنِّي يَعْرِفُوا الْفَرْقَ بَيْنَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةِ مَلُوكِ الْبِلَادِ الْآخَرَى."
⁹ وَهَجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى الْقُدْسِ، وَاسْتَوَلَى عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ قِصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ مَا فِيهَا، وَأَخَذَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ.¹⁰ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ بَدَلًا مِنْهَا أَتْرَاسَ نَحَاسٍ، وَسَلَّمَهَا لِقَادَةَ الْحَرْسِ الَّذِينَ عَلَى بَابِ قِصْرِ الْمَلِكِ.¹¹ وَكَانَ عِنْدَمَا يَدْخُلُ الْمَلِكُ بَيْتَ اللَّهِ، يَأْتِي الْحَرْسُ مَعَهُ مُسَلَّحِينَ بِالْأَتْرَاسِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُرْجَعُونَهَا إِلَى عُقْفَةِ الْحَرْسِ.
¹² وَلَمَّا تَوَاضَعَ رَحْبَعَامَ، رَجَعَ عَنْهُ غَضَبُ اللَّهِ، فَلَمْ يُهْلِكْهُ تَمَامًا. وَكَانَ مَا زَالَ فِي يَهُودَا بَعْضُ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ.

12: 6 أي المولى عادل في عقابه لنا.

¹³ وَتَقَوَّى الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ فِي الْقُدْسِ، وَاسْتَمَرَّ يَمْلِكُ. كَانَ ابْنُ 41 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 17 سَنَةً فِي الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، لِيَعْبُدَهُ النَّاسُ فِيهَا. وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ.¹⁴ وَعَمِلَ الشَّرَّ وَلَمْ يَفْتَحْ قَلْبَهُ لِيَطْلُبَ اللَّهَ.¹⁵ وَكُلُّ أَعْمَالِ رَحْبَعَامَ، مِنْ

أُولَئِكَ إِلَى آخِرِهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كُتُبِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعَدُوِّ الرَّائِي النَّبِيِّ تَذَكُّرُ الْأَنْسَابِ. وَكَانَتْ حَرْبٌ مُسْتَمِرَّةٌ بَيْنَ رَجَبَعَامَ وَيَرَبَعَامَ. ¹⁶ ثُمَّ انْتَصَمَ رَجَبَعَامُ إِلَى أَشْلَافِهِ، وَدْفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ أَيُّبَا ابْنُهُ.

أَيُّبَا مَلِكُ يَهُودَا

7: 1-15 امل 1: 13

13

فِي سَنَةِ 18 مِنْ مَلِكِ يَرَبَعَامَ، مَلَكَ أَيُّبَا عَلَى يَهُودَا. ² دَوَامَ مُلْكُهُ 3 سِنِينَ فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ مَعْكَةُ حَفِيدَةُ أُورِيلَ مِنْ جِبْعَةَ. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيُّبَا وَيَرَبَعَامَ. ³ وَدَخَلَ أَيُّبَا الْحَرْبَ بِجَيْشٍ مِنْ 400 أَلْفِ رَجُلٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ. وَاسْتَعَدَّ يَرَبَعَامُ لِمُحَارَبَتِهِ بِ 800 أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَارٍ مِنَ الْأَقْوِيَاءِ.

⁴ وَوَقَفَ أَيُّبَا عَلَى جَبَلِ صَمَارِيمَ الَّذِي فِي مُرْتَفَعَاتِ أُفْرَايِمَ، وَقَالَ: "اسْمَعُونِي يَا يَرَبَعَامُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ. ⁵ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمُلْكَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، بَعْدَهُ مُوتَقٍ؟ ⁶ وَلَكِنْ يَرَبَعَامُ ابْنُ نَبَاتٍ، وَهُوَ خَادِمٌ عِنْدَ سُلَيْمَانَ ابْنِ دَاوُدَ، تَمَرَّدَ عَلَى سَيِّدِهِ! ⁷ وَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ الْبَطَالِينَ الْمُسَاغِبِينَ، وَثَارُوا عَلَى رَجَبَعَامَ ابْنِ سُلَيْمَانَ، الَّذِي كَانَ شَابًا قَلِيلَ الْخُبْرَةِ، فَلَمْ يَنْبُتْ أَمَامَهُمْ. ⁸ وَأَنْتُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ فِي إِمْكَانِكُمْ أَنْ تَقَاوَمُوا الْمَمْلَكَةَ الَّتِي أَقَامَهَا اللَّهُ وَوَضَعَهَا فِي يَدِ بَنِي دَاوُدَ، لِأَنَّكُمْ جُمُوهٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ عُجُولٌ ذَهَبَ عَمَلُهَا يَرَبَعَامُ لِيَكُونَ إِلَهُكُمْ. ⁹ أَنْتُمْ طَرَدْتُمْ أَخْبَارَ اللَّهِ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ، وَعَمَلْتُمْ لَكُمْ كَهَنَةً كَشْعُوبِ الْبِلَادِ الْأُخْرَى! كُلُّ مَنْ جَاءَ وَقَدَّمَ نَفْسَهُ لَكُمْ وَمَعَهُ تَوْرٌ مِنَ الْبَقَرِ وَ7 كِبَاشٍ، يَصِيرُ كَاهِنًا لِمَنْ هُمْ لِيَسُوا إِلَهًا! ¹⁰ أَمَا نَحْنُ، فَاللَّهُ هُوَ إِلَهُنَا وَلَمْ نَتْرُكْهُ. وَالْأَخْبَارُ الَّذِينَ يَخِدُمُونَ اللَّهَ عِنْدَنَا، هُمْ بَنُو هَارُونَ، وَاللَّوِيُّونَ يُسَاعِدُونَهُمْ. ¹¹ وَهُمْ يُقَدِّمُونَ لِلَّهِ قَرَابِينَ مُحَرَّقَةً وَبُخُورًا عَطْرًا كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ. وَيَضْعُونَ الْخُبْزَ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَيَشْعَلُونَ مَصَابِيحَ مَنَارَةِ الذَّهَبِ كُلَّ مَسَاءٍ. فَحَنُوعٌ تَعْمَلُ بِفَرَايِضِ الْمُؤَلَّى إِلَهُنَا، أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُوهُ. ¹² فَاللَّهُ مَعَنَا يَقُودُنَا، وَأَحْبَارُهُ سَيَنْفُخُونَ فِي الْأُتُوقِ بِهَتَافِ الْحَرْبِ ضِدَّكُمْ! فَلَا تُحَارِبُوا الْمُؤَلَّى إِلَهَ آبَائِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَنْجَحُونَ."

¹³ وَلَكِنْ يَرَبَعَامُ أَرْسَلَ بَعْضَ جَيْشِهِ فَدَارُوا وَكَمْتُوا وَرَاءَ جَيْشِ يَهُودَا. فَكَانَ يَرَبَعَامُ وَجَيْشُهُ مِنَ الْأَمَامِ، وَالْكَمِينَ مِنَ الْوَرَاءِ. ¹⁴ فَالْتَفَتَ جُنُودُ يَهُودَا، وَوَجَدُوا أَنَّ جَيْشَ يَرَبَعَامَ يُحَارِبُهُمْ مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وَرَاءِ. فَصَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ، وَنَفَخَ الْأَخْبَارُ فِي الْأُتُوقِ، ¹⁵ وَهَتَفَ رِجَالُ يَهُودَا. وَلَمَّا هَتَفُوا، هَزَمَ اللَّهُ يَرَبَعَامَ وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَيُّبَا وَيَهُودَا. ¹⁶ فَهَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ يَهُودَا، لِأَنَّ اللَّهَ نَصَرَ يَهُودَا عَلَيْهِمْ. ¹⁷ وَالْحَقُّ أَيُّبَا وَشَعْبُهُ بِهِمْ حَسَائِرٌ فَادِحَةٌ، فَمَاتَ مِنْ إِسْرَائِيلَ 500 أَلْفٍ مِنَ الرِّجَالِ الْأَشِدَّاءِ. ¹⁸ فَانْكَسَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَانْتَصَرَ بَنُو يَهُودَا لِأَنَّهُمْ اتَّكَلُوا عَلَى الْمُؤَلَّى رَبِّ آبَائِهِمْ. ¹⁹ وَطَارَدَ أَيُّبَا يَرَبَعَامَ، وَأَخَذَ مِنْهُ بَيْتَ إِبِلٍ وَيَشَانَةَ وَعَفْرُونَ، وَالْفَرَى الْمُحِيطَةَ بِهَذِهِ الْمُدُنِ. ²⁰ وَلَمْ يَسْتَرِدَّ يَرَبَعَامُ قُوَّتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ طُولَ أَيَّامِ أَيُّبَا، وَضَرَبَهُ اللَّهُ فَمَاتَ.

²¹ أَمَا أَيُّبَا فَرَادَ قُوَّةً، وَأَخَذَ 14 زَوْجَةً، وَأَنْجَبَ 22 ابْنًا، وَ16 بِنْتًا. ²² وَبَيَّتَهُ أَخْبَارُ أَيُّبَا وَأَعْمَالُهُ وَقَاوَلُهُ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ عَدُو.

5: 13 بَعْدَهُ مُوتَقٍ فِي ع. بَعْدَ
ملج.

ثُمَّ انْضَمَّ آسَا إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ آسَا ابْنَهُ. وَازْتَاخَتْ
الْبِلَادُ مِنَ الْحَرْبِ 10 سِنِينَ فِي أَيَّامِ آسَا. 2 وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ طَيِّبٌ وَصَالِحٌ فِي نَظَرِ
الْمَوْلَى إِلَيْهِ. 3 وَهَدَمَ مَنَصَّاتِ الْقُرْبَانِ وَمَعَابِدَ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ، وَحَطَمَ التَّمَائِيلَ، وَكَسَّرَ الْأَعْمِدَةَ
الَّتِي كَانَ النَّاسُ يَعْبُدُونَهَا. 4 وَأَمَرَ شَعْبَ يَهُودَا أَنْ يَطْلُبُوا الْمَوْلَى رَبَّ آبَائِهِمْ، وَأَنْ يَعْمَلُوا بِشَرَائِعِهِ
وَوَصَايَاة. 5 وَازْتَاخَتْ الْمَمْلَكَةُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَعَابِدَ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ وَمَنَصَّاتِ تَقْدِيمِ الْبُحُورِ
مِنْ كُلِّ مَدُنِ يَهُودَا. 6 وَبَنَى مُدُنًا مَحْصَنَةً فِي يَهُودَا، فِي الْوَقْتِ الَّذِي ازْتَاخَتْ فِيهِ الْبِلَادُ. وَلَمْ
يُحَارِبْهُ أَحَدٌ فِي تِلْكَ السِّنِينَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَرَاخَهُ.

7 وَقَالَ آسَا لِشَعْبِ يَهُودَا: "تَعَالَوْا تَبْنِي هَذِهِ الْمُدْنَ، وَتُحَوِّطْهَا بِأَسْوَارٍ لَهَا أَبْرَاجٌ وَأَبْوَابٌ وَأَقْفَالٌ.
إِنَّ الْأَرْضَ لَنَا، لِأَنَّنا طَلَبْنَا الْمَوْلَى إِلَهَنَا. طَلَبْنَاهُ فَأَرَاخَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ." 8 فَبَنَوْا وَنَحَّضُوا. 8 وَكَانَ
لِآسَا جَيْشٌ مُكَوَّنٌ مِنْ 300 أَلْفٍ مِنْ يَهُودَا يَحْمِلُونَ الثُّرْسَ وَالرُّمْحَ، وَ280 أَلْفًا مِنْ بَنِيَمِينَ يَحْمِلُونَ
الثُّرْسَ وَالْقَوْسَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُحَارِبُونَ أَبْطَالٌ.

9 وَزَحَفَ عَلَيْهِمْ زَارِخُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشٍ مِنْ أُلُوفٍ وَأُلُوفٍ، وَ300 مَرْكَبَةٍ، وَجَاءَ إِلَى مَرِيشَةَ.
10 فَخَرَجَ آسَا لِيُحَارِبَهُ، وَاسْتَعَدُّوا لِلْمَعْرَكَةِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَرِيشَةَ. 11 وَدَعَا آسَا
الْمَوْلَى إِلَهُهُ وَقَالَ: "يَا رَبُّ، أَنْتَ وَحَدِّكَ قَادِرٌ أَنْ تُسَاعِدَ الضَّعِيفَ عَلَى الْقَوِيِّ، فَسَاعِدْنَا يَا رَبُّ
يَا إِلَهَنَا، لِأَنَّنا أَتَكَلَّمْنَا عَلَيْكَ، وَبِاسْمِكَ أَقَدَمْنَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ. يَا رَبُّ أَنْتَ إِلَهُنَا، وَلَا إِنْسَانٌ
يَقْوَى عَلَيْكَ." 12 فَهَزَمَ اللَّهُ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَيَهُودَا فَهَرَبُوا. 13 وَطَارَدَهُمْ آسَا وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ
إِلَى جَرَّارَ. وَمَاتَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكُوشِيِّينَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ ذَكَرٌ، لِأَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ اللَّهِ وَأَمَامَ
جَيْشِهِ. وَأَخَذَ رِجَالُ يَهُودَا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جَدًّا. 14 وَهَدَمُوا كُلَّ الْقُرَى الَّتِي حَوْلَ جَرَّارَ، لِأَنَّ رُعْبَ
اللَّهِ حَلَّ عَلَيْهِمْ. وَنَهَبُوا كُلَّ الْقُرَى، لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا غَنِيمَةٌ كَثِيرَةٌ. 15 وَهَاجَمُوا أَيْضًا حَطَايِرَ الْمَاشِيَةِ،
وَأَخَذُوا الْكَثِيرَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْجِمَالِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْقُدْسِ.

وَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا ابْنِ عُودِيدَ. 2 فَخَرَجَ لِيُقَابِلَ آسَا وَقَالَ لَهُ: "إِسْمَعُونِي يَا
آسَا وَكُلَّ يَهُودَا وَبَنِيَمِينَ. اللَّهُ مَعَكُمْ مَا دُمْتُمْ مَعَهُ. وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ تَجِدُوهُ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ
يَتْرُكْكُمْ." 3 وَمُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ بَلَإٌ إِلَيْهِ حَقًّا، وَبِلَا حَبْرِ يُعَلِّمُهُمْ، وَبِلَا شَرِيعَةٍ. 4 فَلَمَّا
تَضَايَقُوا، وَرَجَعُوا إِلَى اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ، وَجَدُوهُ. 5 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَأْمَنُ
عَلَى نَفْسِهِ فِي الْخُرُوجِ وَالذَّخُولِ، لِأَنَّ اضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً عَمَّتْ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. 6 أُمَّةٌ تَسْحَقُ
أُمَّةً، وَمَدِينَةٌ تُهْلِكُ مَدِينَةً! لِأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ كُلَّ أَنْوَاعِ الضِّيقِ. 7 أَمَّا أَنْتُمْ فَكُونُوا أَقْوِيَاءَ وَلَا
تَيَّاسُوا، لِأَنَّكُمْ سَتَنَالُونَ أَجْرَ عَمَلِكُمْ الصَّالِحِ."

8 وَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذَا الْكَلَامَ وَثُبُوتَ عَزْرِيَا ابْنِ عُودِيدَ النَّبِيِّ، تَشَجَّعَ وَأَزَالَ الْأَصْنَامَ الْقَبِيحَةَ مِنْ
كُلِّ أَرْضِ يَهُودَا وَبَنِيَمِينَ، وَمِنَ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. وَجَدَّدَ مَنَصَّةَ عِبَادَةِ
اللَّهِ الَّتِي أَمَامَ شُرْفَةِ الْبَيْتِ. 9 وَجَمَعَ كُلَّ يَهُودَا وَبَنِيَمِينَ وَالْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ مِنْ شَعْبِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى
وَشَمْعُونَ، فَقَدَّ انْضَمَّ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُهُ مَعَهُ. 10 فَاجْتَمَعُوا فِي الْقُدْسِ

في الشهر الثالث في سنة 15 من ملك آسا. ¹¹ وَقَدَّمُوا صَحَابًا لِلَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَوْلُوا عَلَيْهَا: 700 ثَوْرٌ و7,000 خَرُوفٍ. ¹² وَعَمِلُوا عَهْدًا أَنْ يَطْلُبُوا الْمَوْلَى رَبَّ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ وَكُلِّ نَفْسِهِمْ. ¹³ وَكُلُّ مَنْ لَا يَطْلُبُ اللَّهَ رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ، صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا، رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً. ¹⁴ وَحَلَفُوا لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ بِصَوْتِ عَالِي وَهْتَانٍ وَبِأَبْوَابِ وَقُرُونٍ. ¹⁵ وَفَرِحَ كُلُّ يَهُودًا لِأَنَّهُمْ حَلَفُوا بِكُلِّ قَلْبِهِمْ، وَطَلَبُوا اللَّهَ بِرَغْبَةٍ شَدِيدَةٍ، فَوَجَدُوهُ وَأَرَاخَهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ¹⁶ وَخَلَعَ الْمَلِكُ آسَا جَدَّتَهُ مَعَكَةً مِنْ مَرَكِزِهَا كَمَلِكَةٍ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ عَمُودًا لِيَتَعْبُدَهُ، فَكَسَّرَ الْعُمُودَ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ¹⁷ وَمَعَ أَنَّ آسَا لَمْ يَهْدَمْ كُلَّ مَعَابِدِ الْأَلْهَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ إِسْرَائِيلَ، إِلَّا أَنْ قَلْبُهُ كَانَ مُخْلِصًا لِلَّهِ كُلَّ أَيَّامِهِ. ¹⁸ وَأَدْخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي كَرَسَهَا أَبُوهُ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي كَرَسَهَا هُوَ لِذَلِكَ، مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَآيَةٍ. ¹⁹ وَلَمْ تَحْدُثْ حَرْبٌ إِلَى سَنَةِ 35 مِنْ مَلِكِ آسَا.

آخر أيام آسا

24-23:15 امل 11:17-12:16

16

في سنة 36 من ملك آسا هجم بعشا ملك إسرائيل على يهوذا، وحصن رامه لكي يمنع الناس من الدخول إلى يهوذا، أي بلاد آسا، ومن الخروج منها. ² فَأَخَذَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَمِنْ خَزَائِنِ قَصْرِ هُوَ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى بَنَهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ، وَقَالَ لَهُ: ³ "لِنَعْمَلْ عَهْدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، كَمَا كَانَ بَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ. وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ هَذِهِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ، فَانْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَيَنْصَرِفَ عَنِّي." ⁴ فَوَأَفَقَ بَنَهَدَدُ عَلَى طَلَبِ الْمَلِكِ آسَا، وَأَرْسَلَ قَادَةَ جُيُوشِهِ، فَهَجَمُوا عَلَى مَدُنِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَمُوا عَيْنُونَ وَدَانَ وَأَبَلِ الْبِيَاهِ وَكُلِّ مَحَازِنِ مَدُنٍ نَقْتَالِي. ⁵ وَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا بِهَذَا، كَفَّ عَنِ تَحْصِينِ رَامَةَ وَأَوْقَفَ عَمَلَهُ. ⁶ وَأَخَذَ الْمَلِكُ آسَا كُلَّ شَعْبِ يَهُودَا، فَحَمَلُوا مِنْ رَامَةَ الْحِجَارَةَ وَالْخَشَبَ الَّتِي كَانَ يَسْتَعْدِمُهَا بَعْشَا فِي الْبِنَاءِ. وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جِنْعَ وَمِصْفَاةً.

⁷ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ حَنَانِي الرَّائِي إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَقَالَ لَهُ: "أَنْتِ اتَّكَلْتِ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَتَّكَلِّي عَلَى الْمَوْلَى الْهَيْكِ، لِذَلِكَ نَجَا جَيْشُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ يَدِكَ. ⁸ أَلَمْ يَكُنْ جَيْشُ الْكُوشِيِّينَ وَاللِّبِّيِّينَ كَبِيرًا بِمَرَكِبَاتٍ وَفُرْسَانٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا؟ وَلَكِنَّكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ اتَّكَلْتِ عَلَى اللَّهِ فَانصَرَكَ عَلَيْهِمْ. ⁹ إِنْ عَيْنِي اللَّهُ تَجُولَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، لِيُقَوِّيَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ مُخْلِصَةٌ لَكَ. أَنْتِ تَصَرَّفْتِ بَعْبَاءٍ فِي هَذَا، فَمَنْ الْآنَ تَأْتِي عَلَيَّكَ الْخُرُوبُ." ¹⁰ فَغَضِبَ آسَا عَلَى الرَّائِي وَاغْتَاظَ مِنْهُ جَدًّا لِهَذَا الْكَلَامِ، وَوَضَعَهُ فِي السَّجْنِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَخَذَ آسَا يُضَائِقُ بَعْضَ الشَّعْبِ. ¹¹ وَكُلُّ أَعْمَالِ آسَا، مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ مَلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ¹² وَمَرَضَ آسَا فِي رِجْلَيْهِ فِي سَنَةِ 39 مِنْ مَلِكِيهِ. وَاسْتَدْرَضَهُ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ مَعُونَةَ اللَّهِ بَلِ الْأَطْبَاءَ. ¹³ ثُمَّ انْضَمَّ آسَا إِلَى أَسْلَافِهِ وَمَاتَ فِي سَنَةِ 41 مِنْ مَلِكِيهِ. ¹⁴ فَدَفِنُوهُ فِي قَبْرِهِ الَّذِي حَفَرَهُ لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَوَضَعُوهُ فِي سَرِيرٍ مَمْلُوءٍ بِالْأَطْبَابِ وَمُخْتَلِفِ أَنْوَاعِ الْعُطُورِ الْمَصْنُوعَةِ بِمَهَارَةٍ وَعَمِلُوا لَهُ حَرِيقَةً عَظِيمَةً لِيَتَكْرِمَهُ.

يوشفاط ملك يهوذا

17

وملك مكانه يوشفاط ابنه، وأخذ يقوي نفسه ضد إسرائيل. ² وَوَضَعَ جَيْشًا فِي كُلِّ مَدُنِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ، وَحَامِيَاتِ عَسْكَرِيَّةٍ فِي بِلَادِ يَهُودَا وَفِي مَدُنِ أَفْرَائِمَ الَّتِي

استَوَىٰ عَلَيْهَا آسَاءُ أَبِيهِ. ³ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ يُوْسُفَاطَ، لِأَنَّهُ مِنْ بَدءِ حُكْمِهِ تَبِعَ مِثَالُ أَبِيهِ دَاوُدَ، وَلَمْ يَعْبُدِ الْبَعْلَ. ⁴ بَلْ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ، وَعَمِلَ بِوَصَايَاهُ، وَلَيْسَ كَأَعْمَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁵ فَتَبَّتَ اللَّهُ الْمُلْكَ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ كُلَّ يَهُودًا هَذَا يَلْيُوشَفَاطَ، فَكَانَ غَنِيًّا جِدًّا وَمُكْرَمًا. ⁶ وَسَارَ فِي طُرُقِ اللَّهِ مِنْ قَلْبِهِ، وَأَزَالَ مِنْ يَهُودًا مَعَابِدَ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةِ وَالْأَعْمَدَةَ الَّتِي كَانَ النَّاسُ يَعْبُدُونَهَا.

⁷ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِهِ، أَرْسَلَ إِلَىٰ وَكَلَاتِهِ بِنَحِيلٍ وَعُوبَدِيًّا وَزَكَرِيَّا وَتَنْبِيلَ وَمِيخَا، لِكَيْ يَعْلَمُوا فِي مَدُنِ يَهُودًا. ⁸ وَمَعَهُمْ مِنَ الْلَّوِيِّينَ شَمْعِيَا وَتَنْبِيَا وَزَبْدِيَا وَعَسَائِيلَ وَشَمِيرُمُوثَ وَيُونَانَانَ وَأَدُونِيَا وَطُونِيَا وَطُوبَ أَدُونِيَا، وَأَيْضًا الْحَبْرَانِ الِيشْمَعُ وَيُورَامُ. ⁹ فَعَلَّمُوا فِي يَهُودًا. أَخَذُوا مَعَهُمْ كِتَابَ شَرِيعَةِ اللَّهِ، وَتَجَوَّلُوا فِي كُلِّ مَدُنِ يَهُودًا، وَعَلَّمُوا الشَّعْبَ.

¹⁰ وَحَلَّ خَوْفُ اللَّهِ عَلَىٰ كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ الَّتِي حَوْلَ يَهُودًا، فَلَمْ يُحَارِبُوا يُوْسُفَاطَ. ¹¹ بَلْ أَحْضَرَ لَهُ بَعْضُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ جَزِيَّةً مِنْ هَدَايَا وَفِضَّةٍ. وَالْعَرَبُ أَيْضًا أَحْضَرُوا لَهُ غَنَمًا، 7,700 خَرُوفٍ، وَ7,700 جَدْيٍ.

¹² وَزَادَتْ عَظْمَةُ يُوْسُفَاطَ، وَبَنَى حُصُونًا وَمُدُنَ مَخَازِنَ فِي يَهُودًا. ¹³ وَتَفَدَّى أَشْغَالًا كَثِيرَةً فِي مَدُنِ يَهُودًا، وَوَضَعَ مَحَارِبِينَ أَشْدَاءَ فِي الْقُدْسِ. ¹⁴ وَهَذَا عَدَدُهُمْ حَسَبَ أَقْسَامِ عَائِلَاتِهِمْ: مِنْ يَهُودًا: قَادَةُ الْوُفِّ عَدَنَا الْفَائِدُ وَمَعَهُ 300 أَلْفٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ. ¹⁵ وَبَعْدَهُ يُوْحَانَانُ الْفَائِدُ وَمَعَهُ 280 أَلْفًا. ¹⁶ وَبَعْدَهُ عَمْسِيَا ابْنُ زَكْرِيَّيَا وَمَعَهُ 200 أَلْفٍ. وَعَمْسِيَا هَذَا هُوَ الَّذِي تَطَوَّعَ لِيُخْدَمَةَ اللَّهِ. ¹⁷ وَمِنْ بَنِيْمِينَ: أَيْدَاعُ وَهُوَ مُحَارِبٌ بَطَلٌ، وَمَعَهُ 200 أَلْفٍ مِنَ الْمُسَلِّحِينَ بِالْأَقْوَاسِ وَالْأَنْرَاسِ. ¹⁸ وَبَعْدَهُ يُوزَابَادُ وَمَعَهُ 180 أَلْفًا مُسَلَّحُونَ لِلْقِتَالِ. ¹⁹ هَؤُلَاءِ خُدَّامُ الْمَلِكِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الَّذِينَ وَضَعَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ يَهُودًا.

ميخا يحذر آخاب

35-1:22 امل 134-1:18

18 وَكَانَ يُوْسُفَاطُ غَنِيًّا جِدًّا وَمُكْرَمًا. وَصَاهِرَ آخَابَ. ² وَبَعْدَ بَضْعِ سِنِينَ ذَهَبَ يُوْسُفَاطُ لِرِيَاةِ آخَابَ فِي السَّامِرَةِ. فَذَبَحَ آخَابُ لَهُ وَلِمُرَافِقِيهِ غَنَمًا وَبَقَرًا بَكْرَةً، وَأَغْرَاهُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ إِلَى رَامُوتَ فِي جِلْعَادَ لِمُحَارَبَتِهَا. ³ وَقَالَ آخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوْسُفَاطَ مَلِكِ يَهُودًا: "هَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ؟" فَقَالَ لَهُ يُوْسُفَاطُ: "أَعْمَلُ مَا تَعْمَلُهُ، وَيَكُونُ جِيشِي كَجِيشِكَ، فَنَحْنُ مَعَكَ فِي الْحَرْبِ." ⁴ ثُمَّ قَالَ يُوْسُفَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: "وَلَكِنْ تَعَالِ نَسْتَشِيرُ اللَّهَ أَوَّلًا." ⁵ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ 400 رَجُلًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَسَأَلَهُمْ: "هَلْ تَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِمُحَارِبِ أَم لَا؟" فَقَالُوا: "إِذْهَبْ، لِأَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُكَ عَلَيْهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ." ⁶ فَقَالَ يُوْسُفَاطُ: "أَلَا يُوجِدُ هُنَا نَبِيًّا لِلَّهِ فَنَسْتَشِيرُهُ؟" ⁷ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوْسُفَاطَ: "مَا زَالَ يُوجِدُ رَجُلًا وَاحِدًا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَسْتَشِيرَ اللَّهَ بِوَأَسْطِيهِ. وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ، لِأَنَّهُ يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِالشَّرِّ لَا بِالْخَيْرِ، وَهُوَ مِيخَا ابْنُ يِمْلَةَ." فَقَالَ يُوْسُفَاطُ: "لَا تُقُلْ هَذَا الْكَلَامَ أَيُّهَا الْمَلِكُ!" فَتَادَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ حَادِمًا وَقَالَ لَهُ: "أَحْضِرْ لِي مِيخَا ابْنَ يِمْلَةَ بِسُرْعَةٍ."

⁹ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوْسُفَاطُ مَلِكُ يَهُودًا لَا يَسِينُ تِيَابَهُمَا الْمَلِكِيَّةَ، وَجَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى عَرْشِهِ، فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَايَةِ السَّامِرَةِ، وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا. ¹⁰ وَعَمِلَ صِدْقِيَا ابْنُ

كَنَعْتَهُ فُرُونَ حَدِيدٍ وَقَالَ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: بِهِذِهِ الْفُرُونَ تَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْتَنُوا." ¹¹ وَتَنَبَّأَ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ وَقَالُوا: "أُهْجِمِ عَلَيَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ فَتَغْلِبْ، لِأَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُكَ عَلَيْهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ."

¹² أَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي رَاحَ لِيَسْتَدْعِيَ مِيخَا، فَقَالَ لَهُ: "لَا حِظَّ أَنْ كُلَّ الْأَنْبِيَاءِ الْآخَرِينَ يَتَنَبَّأُونَ لِلْمَلِكِ بِالنَّصْرِ. فَهَمْ مَتَّفِقُونَ فِي هَذَا. لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِهِمْ، وَتُبَشِّرُهُ بِالْخَيْرِ!" ¹³ فَقَالَ مِيخَا: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ، إِنِّي أَقُولُ لَهُ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي." ¹⁴ وَلَمَّا وَصَلَ، سَأَلَهُ الْمَلِكُ: "يَا مِيخَا، هَلْ نَدَهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِتُحَارِبَ أَمْ لَا؟" فَأَجَابَهُ: "أُهْجِمُوا فَتَغْلِبُوا، لِأَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ." ¹⁵ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "كَمْ مَرَّةً أُحْلِفُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ اللَّهِ؟" ¹⁶ فَأَجَابَهُ مِيخَا: "رَأَيْتُ كُلَّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ مُبْعَثًا عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ اللَّهُ: 'هَؤُلَاءِ لَا قَائِدَ لَهُمْ، فَيَجِبُ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ وَلَا يُحَارِبُوا.' " ¹⁷ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَفَاطَ: "أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِالشَّرِّ لَا بِالْخَيْرِ؟" ¹⁸ فَقَالَ مِيخَا: "إِذَنْ فَاسْمَعْ رِسَالَةَ اللَّهِ. فَقَدْ رَأَيْتُ الْمَوْلَى جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ، وَكُلُّ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ وَاقِفَةً عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. ¹⁹ فَقَالَ اللَّهُ: 'مَنْ يَخْدَعُ آخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ لِيُهْجِمَ عَلَيَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ وَيَمُوتَ هُنَاكَ؟' فَأَجَابَ النُّعْضُ بَشِيءٌ، وَالبَعْضُ بَشِيءٍ آخَرَ. ²⁰ ثُمَّ تَقَدَّمَ رُوحٌ وَوَقَفَ أَمَامَ الْمَوْلَى وَقَالَ: 'أَنَا أَخْدَعُهُ.' فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: 'كَيْفَ؟' ²¹ فَقَالَ: 'أَذْهَبُ وَأَدْخُلُ فِي كُلِّ أَنْبِيَاءِهِ، وَأَكُونُ رُوحًا كَذَّابًا أَتَكَلَّمُ بِفَمِهِمْ.' فَقَالَ اللَّهُ: 'أَنْتَ تَخْدَعُهُ وَتَنْجِحُ فِي هَذَا، فَادْهَبْ وَاعْمَلْ كَمَا قُلْتَ.' ²² إِذَنْ قَدْ وَضَعَ اللَّهُ فِي كُلِّ أَنْبِيَانِكَ هَؤُلَاءِ رُوحًا كَذَّابًا يَتَكَلَّمُ بِفَمِهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ قَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ." ²³ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَا ابْنُ كَنَعْتَةَ وَلَطَمَ مِيخَا عَلَى خَدِّهِ وَقَالَ لَهُ: "هَلْ تَطُنُّ أَنْ رُوحَ اللَّهِ يَتَرَكُنِي وَيُكَلِّمُكَ أَنْتَ؟" ²⁴ فَقَالَ مِيخَا: "سَتَعْرِفُ ذَلِكَ يَوْمَ تَدْخُلُ لِتَحْتَبِيَّ فِي غُرْفَةِ دَاخِلِيَّةٍ!" ²⁵ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَحَدِ أَعْوَانِيهِ: "خُذْ مِيخَا وَسَلِّمْهُ إِلَى أَمُونِ حَاكِمِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ، ²⁶ وَقُلْ إِنَّ هَذَا أَمْرُ الْمَلِكِ ضَعُفًا هَذَا الشَّخْصَ فِي السَّجْنِ، وَلَا تُعْطُوهُ غَيْرَ الْقَلِيلِ مِنَ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ، حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ." ²⁷ فَقَالَ مِيخَا لِلْمَلِكِ: "إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ، فَلَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِوَسْطِيَّتِي، فَتَدْكُرُوا كَلَامِي يَا كُلُّ الشَّعْبِ!"

موت آخاب

²⁸ وَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَفَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. ²⁹ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَفَاطَ: "أَنَا أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، أَمَا أَنْتَ فَالْبَيْسَ تِيَابِكَ الْمَلِكِيَّةَ." فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ. ³⁰ وَكَانَ مَلِكُ آرَامَ قَدْ أَمَرَ قَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ وَقَالَ لَهُمْ: "لَا تُحَارِبُوا أَحَدًا مَهْمَا كَانَتْ رُتْبَتُهُ، إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحَدًّا!" ³¹ وَلَمَّا رَأَى قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يُوشَفَاطَ، ظَنُّوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ لِيَقَاتِلُوهُ. فَصَرَخَ يُوشَفَاطُ وَسَاعَدَهُ اللَّهُ وَأَبْعَدَهُمْ عَنْهُ. ³² وَعَرَفَ قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَرَجَعُوا عَنْهُ. ³³ لَكِنْ جُنْدِيًّا أَرَامِيًّا أَطْلَقَ سَهْمًا مِنْ قَوْسِهِ بِلَا هَدَفٍ، فَأَصَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ فَتْحَةٍ بَيْنَ أَجْزَاءِ الدَّنَجِ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِسَائِقِ مَرْكَبَتِهِ: "دُرُّ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ لِأَنِّي جُرْحْتُ." ³⁴ وَدَارَتْ الْمَعْرَكَةُ طُولَ النَّهَارِ. وَأَسْنَدُوا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرْكَبَةِ مُقَابِلَ الْأَرَامِيِّينَ إِلَى الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ مَاتَ.

وَرَجَعَ يَوْشَفَاطُ مَلِكُ يَهُودَا بِالسَّلَامَةِ إِلَى قَصْرِهِ فِي الْقُدْسِ. ² وَذَهَبَ يَاهُو ابْنُ حَنَانِي الرَّائِي لِيَقَابِلَهُ. وَقَالَ لَهُ: ³ "كَيْفَ تَسَاعِدُ الشَّرِيرَ، وَتُحِبُّ مَنْ يَكْرَهُونَ اللَّهَ؟ لِيَذَلِكُ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكَ. ⁴ وَلَكِنْ فِيكَ أُمُورًا صَالِحَةٌ، لِأَنَّكَ أَرَلْتَ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي كَانَ النَّاسُ يَعْبُدُونَهَا، وَفَتَحْتَ قَلْبَكَ لَطَلَبِ اللَّهِ."

⁴ وَكَانَ يَوْشَفَاطُ يَسْكُنُ فِي الْقُدْسِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بَيْنَ الشَّعْبِ، مِنْ بئرِ سَبْعٍ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ، لِيُرِدَّهُمْ إِلَى الْمَوْلَى رَبِّ آبَائِهِمْ. ⁵ وَعَيَّنَ قَضَاةً فِي الْبِلَادِ، فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ. ⁶ وَقَالَ لِلْقَضَاةِ: "فَكِّرُوا فِي مَا تَعْمَلُونَ. يَجِبُ أَنْ تَحْكُمُوا لِإِرْضَاءِ النَّاسِ بَلْ لِإِرْضَاءِ اللَّهِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ مَعَكُمْ فِي أَثْنَاءِ الْحُكْمِ. ⁷ إِذِنْ اتَّقُوا اللَّهَ، وَانْتَبِهُوا لِمَا تَعْمَلُونَ، لِأَنَّ الْمَوْلَى الْهَنَا لَا يُطْبِقُ الظَّلْمَ وَلَا التَّحْزِينَ فِي صَفِّ أَحَدٍ وَلَا الرَّشُوءَةَ."

⁸ وَعَيَّنَ يَوْشَفَاطُ أَيْضًا فِي الْقُدْسِ بَعْضَ الْأَوْيَيْنِ وَالْأَحْبَارِ وَبَعْضَ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَحْكُمُوا فِي الْقَضَايَا الَّتِي تَخْصُ شَرِيعَةَ اللَّهِ، وَالِدَعَاوَى الْأُخْرَى. وَكَانَ مَقْرَهُمْ فِي الْقُدْسِ. ⁹ وَأَمَرَهُمْ وَقَالَ: "أَحْكُمُوا بِتَقْوَى اللَّهِ، بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ مُخْلِصٍ. ¹⁰ وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي لَكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ فِي مَدِينِهِمْ، عَنْ قَتْلِ أَوْ أَمْرِ يَحْصُ الشَّرِيعَةَ وَالْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ، حَذَرُهُمْ فَلَا يَخْطِئُوا فِي حَقِّ اللَّهِ. لِئَلَّا يَغْضَبَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. اعْمَلُوا هَذَا فَلَا تَخْطِئُوا. ¹¹ وَسَيَكُونُ فَوْقَكُمْ أَمْرَانِ رِئِيسِ الْأَحْبَارِ فِي كُلِّ الشُّؤُونِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِاللَّهِ، وَزَبَدَا ابْنُ إِسْمَاعِيلَ شَيْخَ قَبِيلَةِ يَهُودَا فِي كُلِّ الشُّؤُونِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِالْمَلِكِ، وَبَاقِي الْأَوْيَيْنِ يُسَاعِدُونَكُمْ. فَاحْكُمُوا بِشَجَاعَةٍ، إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّالِحِينَ."

يوشفاط يعين قضاة

7:19 رو 11:2 ؛ 14:9 ؛ كو 25:3

وَبَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ الْمَوَايِينُ وَالْمَعُونِيُّونَ لِيُحَارِبُوا يَوْشَفَاطَ. ² فَجَاءَ بَعْضُ النَّاسِ وَبَلَّغُوا يَوْشَفَاطَ وَقَالُوا لَهُ: "جَيْشٌ كَبِيرٌ قَادِمٌ عَلَيْكَ مِنْ أَدُومَ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ الْمَيْتِ، وَقَدْ وَصَلُوا إِلَى حَزَارُونَ تَمَارَةَ، أَيْ عَيْنِ جَدِي." فَخَافَ يَوْشَفَاطُ وَصَمَّمَ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ. فَتَادَى بِصَوْمٍ فِي كُلِّ يَهُودَا. ⁴ وَاجْتَمَعَ شَعْبُ يَهُودَا، جَاءُوا مِنْ كُلِّ بِلَادِ يَهُودَا، لِيَطْلُبُوا مَعُونََةَ اللَّهِ. ⁵ وَوَقَفَ يَوْشَفَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ، أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ ⁶ وَقَالَ: "يَا رَبِّ، يَا إِلَهَ آبَائِنَا، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، أَنْتَ الْمُسَلِّطُ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَمَمِ. الْقُوَّةُ وَالسُّلْطَانُ فِي يَدِكَ، وَلَا وَاحِدٌ يَقِفُ ضِدَّكَ. ⁷ اللَّهُمَّ، أَنْتَ طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الْبِلَادِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَعْطَيْتَهَا إِلَى الْأَيْدِ لِتَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ. ⁸ فَسَكُنُوا فِيهَا، وَبَنُوا لَكَ فِيهَا بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِكَ وَقَالُوا: ⁹ 'إِذَا جَاءَتْ عَلَيْنَا مُصِيبَةٌ، حَرَبٌ أَوْ عِقَابٌ أَوْ بَأٌ أَوْ جُوعٌ، نَقِفُ فِي مَحْضَرِكَ أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي هُوَ لِإِكْرَامِ اسْمِكَ، وَنُصْرُخُ إِلَيْكَ فِي ضَيْقِنَا، وَأَنْتَ تَسْمَعُنَا وَتُنْقِذُنَا.' ¹⁰ وَالْآنَ، جَاءَ عَلَيْنَا جَيْشُ بَنِي عَمُونَ وَمَوَابَ وَأَدُومَ، الَّذِينَ لَمْ تَسْمَحْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِمَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، بَأَن يَدْخُلُوا بِلَادَهُمْ، بَلْ حَادُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يَهْلِكُوهُمْ. ¹¹ وَهُمْ الْآنَ يُكَافِئُونَا بِالْهَجُومِ عَلَيْنَا لِيَطْرُدُونَا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا نَصِيبًا لَنَا. ¹² اللَّهُمَّ عَابِئِهِمْ، فَحْنُ لَيْسَ فِيْنَا قُوَّةٌ لِنُؤَاجِهَ هَذَا الْجَيْشَ الْكَبِيرَ الَّذِي يُهَاجِمُنَا. وَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ، إِنَّمَا نَرْفَعُ عُيُونَنَا إِلَيْكَ."

يوشفاط يهزم

مواب وعمون

23:2 يع 7:20

13 وَكَانَ كُلُّ رَجَالٍ يَهُودًا وَاقْفَيْنَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ. 14 فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى يَحْرِيئِيلَ ابْنِ زَكَرِيَّا ابْنِ بَنِيَّاءَ ابْنِ يَعِيزَ ابْنِ مَتْنِيَّاءَ اللَّادِيِّ مِنْ بَنِي آسَافَ. فَوَقَفَ وَسَطَ الْجَمَاعَةِ 15 وَقَالَ: "إِسْمِعُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ يُوْسُفَاطُ وَكُلُّ يَهُودًا وَسُكَّانُ الْقُدْسِ. يَقُولُ اللَّهُ لَكُمْ: 'لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجَيْشِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُدِيرُ الْحَرْبَ لَا أَنْتُمْ! 16 غَدًا انزِلُوا عَلَيْهِمْ، فَتَجِدُوهُمْ صَاعِدِينَ فِي مَرَمِّ صِيصِنَ، وَتَلْقَوُهُمْ فِي طَرْفِ الْوَادِي فِي صَحْرَاءِ يَرُوتَيْلَ. 17 لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ! إِنَّمَا قِفُوا وَانْتَبِهُوا وَانظُرُوا نَصْرَ اللَّهِ لَكُمْ. يَا شَعْبَ يَهُودًا وَالْقُدْسِ لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. اذْهَبُوا غَدًا لِمُوجَاهَتِهِمْ وَاللَّهُ مَعَكُمْ.'"

18 فَأَنْحَنَى يُوْسُفَاطُ وَوَجَّهَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ، وَرَكَعَ مَعَهُ أَمَامَ اللَّهِ كُلُّ شَعْبِ يَهُودًا وَسُكَّانِ الْقُدْسِ، وَتَعَبَّدُوا لِلَّهِ. 19 ثُمَّ قَامَ اللَّادِيُّونَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ وَمِنْ بَنِي فُورَحَ لِيَسْبَحُوا اللَّهَ رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَالٍ جِدًّا.

20 وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ خَرَجَ يُوْسُفَاطُ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِلَى صَحْرَاءِ تَقْوَعِ. وَوَقَفَ يُوْسُفَاطُ وَقَالَ: "إِسْمِعُوا يَا شَعْبَ يَهُودًا وَسُكَّانِ الْقُدْسِ، آمِنُوا بِالْمَوْلَى إِلَيْهِمْ فَتَأْمِنُوا، آمِنُوا بِأَنْبِيَاءِهِ فَتَنْجَحُوا." 21 وَاسْتَشَارَ يُوْسُفَاطُ الشَّعْبَ، ثُمَّ عَيَّنَ مُغْنِينَ لِيَسْبَحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ الْقُدْسُ الْبَهِيُّ، وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ عَلَى رَأْسِ الْجَيْشِ. فَقَالُوا: "إِحْمَدُوا اللَّهَ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ." 22 وَلَمَّا بَدَأُوا فِي الْغِيَاءِ وَالتَّسْبِيحِ، وَضَعَ اللَّهُ كَيْمِيًّا لِبَنِي عَمُّونَ وَمُؤَابَ وَأَدُومَ الْقَادِمِينَ عَلَى يَهُودًا، فَأَنْهَزُوا. 23 وَانْقَلَبَ بَنُو عَمُّونَ وَمُؤَابَ عَلَى بَنِي آدُومَ وَقَضُوا عَلَيْهِمْ. وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ إِبَادَتِهِمْ، تَحَارَبَ بَنُو عَمُّونَ وَبَنُو مُؤَابَ. 24 وَلَمَّا وَصَلَ رَجَالُ يَهُودًا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُطَلُّ عَلَى الصَّحْرَاءِ، رَأَوْا جَيْشَ الْعَدُوِّ وَقَدْ سَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ جُنُثًا، وَلَمْ يَهْرَبْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. 25 فَذَهَبَ يُوْسُفَاطُ وَشَعْبُهُ لِيَنْهَبُوا غِيَمَتَهُمْ. وَوَجَدُوا أَمْوَالًا وَنِيَابًا وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً كَثِيرَةً، فَأَخَذُوهَا لَهُمْ. لَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى حَمَلِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَظَلُّوا يَنْهَبُونَ الْغِيَمَةَ 3 أَيَّامٍ. 26 وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَةَ، حَيْثُ بَارَكُوا اللَّهَ. لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَادِي بَرَكَةَ إِلَى الْيَوْمِ. 27 ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ رَجَالِ يَهُودًا وَالْقُدْسِ بِفَرَحٍ وَعَلَى رَأْسِهِمْ يُوْسُفَاطُ. فَإِنَّ اللَّهَ فَرَّحَهُمْ، لِأَنَّهُ نَصَرَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ. وَدَخَلُوا الْقُدْسَ. 28 وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، ذَهَبُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَهُمْ يَعْزِفُونَ عَلَى الرِّيَابِ وَالْأَعْوَادِ وَيَتَفَخُّونَ الْأَتْرَاقَ. 29 وَحَلَّ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ، لَمَّا سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ حَارَبَ أَعْدَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 30 وَارْتَاخَتْ مَمْلَكَةُ يُوْسُفَاطُ، لِأَنَّ إِلَهَهُ أَرَاخَهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

31 كَانَ يُوْسُفَاطُ ابْنَ 35 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ عَلَى يَهُودًا، وَدَامَ مُلْكُهُ 25 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ عَرُوبَةُ بِنْتُ شَلْجِي. 32 وَتَبِعَ مِثَالَ آسَاءِ أَبِيهِ، وَلَمْ يَنْحَرْفْ عَنْهُ. فَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. 33 إِلَّا أَنَّ مَعَابِدَ الْأَلِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَمْ تُهْدَمْ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَفْتَحْ قَلْبَهُ لِرَبِّ آبَائِهِمْ. 34 وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْسُفَاطُ، مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ يَاهُوَ ابْنِ حَتَّانِي الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 35 وَبَعْدَ ذَلِكَ اتَّحَدَ يُوْسُفَاطُ مَلِكُ يَهُودًا، مَعَ أَخْرِيَاءِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَتْ أَعْمَالُهُ سَيِّئَةً. 36 فَاتَّحَدَ مَعَهُ فِي بِنَاءِ سُفْنِ تِجَارِيَّةٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ بِنَائِهَا فِي عَصَبُونِ جَابِرَ، 37 تَنَبَّأَ الْبَعْرُورُ

نهاية حكم يوشفاط

43-41: 22 امل 33-31: 20

49-48: 22 امل 37-35: 20

ابْنُ دَاوُدَ الَّذِي مِنْ مَرِيضَةٍ عَلَى يَوْشَفَاطَ وَقَالَ لَهُ: "أَنْتَ اتَّحَدْتُ مَعَ أَخْرِيَا، لِذَلِكَ يُحَطِّمُ اللَّهُ مَا عَمِلْتَ." فَتَحَطَّطِمَتِ السُّفْنُ وَلَمْ تَذْهَبْ لِلشَّجَارَةِ.

21

وَأَنْصَمَ يَوْشَفَاطُ إِلَى أَسْلَافِهِ وَدُفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوْرَامُ ابْنُهُ.² وَكَانَ إِخْوَتُهُ بَنُو يَوْشَفَاطَ هُمْ: عَزْرِيَا وَيَجِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيَا هُوَ وَمِيخَائِيلُ وَسَفْتَلِيَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَوْشَفَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.³ وَأَعْطَاهُمْ أَبُوهُمْ هَيَاتَ كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَشْيَاءَ ثَمِيَّةٍ، مَعَ مِئَةِ مِخَصَّنَةٍ فِي يَهُودَا. أَمَّا الْمَلِكُ فَأَعْطَاهُ لِيُوْرَامَ لِأَنَّهُ الْبِكْرُ.⁴ فَلَمَّا أَمْسَكَ يُوْرَامُ بِرِمَامِ الْحُكْمِ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَقَوَّى، قَتَلَ كُلَّ إِخْوَتِهِ بِالسِّيفِ، كَمَا قَتَلَ أَيْضًا بَعْضَ أَمْرَأَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.⁵ كَانَ يُوْرَامُ ابْنُ 32 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 8 سِنِينَ فِي الْقُدْسِ.⁶ وَتَبِعَ مِثَالُ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا فَعَلَتْ عَائِلَةُ آخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ آخَابَ كَانَتْ زَوْجَتَهُ. فَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ.⁷ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَرْعَبِ اللَّهُ فِي أَنْ يُبَيِّدَ عَائِلَةَ دَاوُدَ، بِسَبَبِ الْعَهْدِ الَّذِي عَمَلَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَ بِأَنْ يُعْطِيَهُ هُوَ وَأَوْلَادَهُ مِصْنَحًا إِلَى الْأَبَدِ.⁸ وَفِي أَيَّامِ يُوْرَامَ تَمَرَّدَ الْأَدُومِيُّونَ عَلَى يَهُودَا وَأَقَامُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا.⁹ فَعَبَّرَ يُوْرَامُ إِلَى هُنَاكَ وَمَعَهُ ضَبَّاطُهُ وَكُلُّ مَرْكَبَاتِهِ. فَحَاصَرَهُ الْأَدُومِيُّونَ، وَلَكِنَّهُ قَامَ فِي اللَّيْلِ هُوَ وَقَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ وَاخْتَرَقَ الْحِصَارَ.¹⁰ وَمَا زَالَ الْأَدُومِيُّونَ مُتَمَرِّدِينَ عَلَى يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَمَرَّدَتْ لَبْنَةُ أَيْضًا، لِأَنَّ يُوْرَامَ تَرَكَ الْمُؤَلَّى رَبَّ آبَائِهِ.¹¹ وَهُوَ أَيْضًا بَنَى مَعَابِدَ لِلْإِلَهَةِ الْغَرِيبَةِ فِي جِبَالِ يَهُودَا، وَجَعَلَ سَكَانَ الْقُدْسِ يَخُونُونَ اللَّهَ، وَأَصْلَى يَهُودَا.

¹² فَأَرْسَلَ الْيَاسُ النَّبِيُّ خَطَابًا لِيُوْرَامَ يَقُولُ لَهُ فِيهِ: "هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَّى إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: 'أَنْتَ لَمْ تَتَّبِعْ مِثَالَ يَوْشَفَاطَ أَبِيكَ وَمِثَالِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا.¹³ بَلْ تَبِعْتَ مِثَالِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتَ يَهُودَا وَسَكَانَ الْقُدْسِ يَخُونُونَ اللَّهَ كَمَا فَعَلَتْ عَائِلَةُ آخَابَ. وَأَنْتَ قَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ أَوْلَادَ أَبِيكَ، الَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنْكَ.¹⁴ لِذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَضْرِبُ شَعْبَكَ وَأَوْلَادَكَ وَزَوْجَاتِكَ وَكُلَّ مَا لَكَ، ضَرْبَةً شَدِيدَةً.¹⁵ وَأَصِيبُكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، وَبِمَرَضٍ خَطِيرٍ فِي أَمْعَانِكَ، يَجْعَلُ أَمْعَانَكَ تَخْرُجُ بِمُرُورِ الْوَقْتِ.'"¹⁶ وَأَنَارَ اللَّهُ عَلَى يُوْرَامَ عِدَاءَ الْفِلِسْطِينِ وَالْعَرَبِ الَّذِينَ هُمْ جِيرَانُ الْكُوشِيِّينَ.¹⁷ فَهَاجَمُوا يَهُودَا وَهَرَمُوهَا، وَاسْتَوْلَوْا عَلَى كُلِّ الْأَمْوَالِ الْمَوْجُودَةِ فِي قِصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذُوا أَوْلَادَهُ وَزَوْجَاتِهِ. وَلَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا أَخْرِيَا أَصْغَرُ أَوْلَادِهِ.¹⁸ وَبَعْدَ كُلِّ هَذَا، ضَرْبَهُ اللَّهُ فِي أَمْعَانِهِ بِمَرَضٍ لَا شِفَاءَ لَهُ.¹⁹ وَبِمُرُورِ الْوَقْتِ خَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ فِي نَهَائَةِ سَنَتَيْنِ، بِسَبَبِ مَرَضِهِ. وَمَاتَ وَهُوَ فِي أَلَمٍ شَدِيدٍ. وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً لِتَكْرِيمِهِ، كَمَا عَمِلُوا لِآبَائِهِ.²⁰ كَانَ ابْنُ 32 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 8 سِنِينَ فِي الْقُدْسِ. وَمَاتَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ. وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

22

وَجَعَلَ أَهْلَ الْقُدْسِ أَخْرِيَا، أَصْغَرَ أَوْلَادِ يُوْرَامَ، مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ. لِأَنَّ الْعَزَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمُعْسَكِرِ، قَتَلُوا كُلَّ أَوْلَادِهِ الْكِبَارِ. فَلَمَلَكَ أَخْرِيَا ابْنُ يُوْرَامَ عَلَى يَهُودَا.

يورام ملك يهوذا

1: 21 اعمل 22: 50
2: 21 كثيرًا ما يستعمل كتاب
أخبار الأيام الثاني كلمة
إسرائيل بدلًا من يهوذا، رج.
12: 1، 16؛ 23: 2.
21: 20؛ 22: 8؛ 17: 24؛
21: 20؛ 22: 1 اعمل 17: 24

أخزيا ملك يهوذا

22: 22؛ 1: 22؛ 8: 24؛ 29: 24

2 كَانَ أَخْرِيَا ابْنَ 22 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سَنَةً وَاحِدَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ عَثَلِيَّا حَفِيدَةٌ عُمْرِي. 3 وَهُوَ أَيْضًا تَبِعَ مِثَالَ عَائِلَةِ آخَابَ، لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُهُ عَلَيْهِ بِعَمَلِ الشَّرِّ. 4 فَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ كَعَائِلَةِ آخَابَ، لِأَنَّهُ بَعْدَمَا مَاتَ أَبُوهُ، كَانُوا هُمْ مُسْتَشَارِيهِ، وَمِمَّا سَبَبَ هَلَاقَهُ. 5 فَعَمِلَ بِمَشُورَتِهِمْ، وَذَهَبَ مَعَ يُوْرَامَ ابْنِ آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، وَأَصَابَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ. 6 فَجَرَعَ إِلَى يَزْرِعِيلَ لِيُنْزِلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي أَصَابَهُ بِهَا فِي رَامُوتَ لَمَّا حَارَبَ حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ. وَذَهَبَ أَخْرِيَا ابْنُ يُوْرَامَ مَلِكٌ يَهُودَا إِلَى يَزْرِعِيلَ لِرِيَازَةِ يُوْرَامَ ابْنِ آخَابَ فِي مَرَضِهِ. 7 وَكَانَ هَذَا بِعَزِيْبٍ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّ أَخْرِيَا قَبِلَ بِسَبَبِ زِيَارَتِهِ لِيُوْرَامَ. فَالَّذِي حَدَّثَ هُوَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ أَخْرِيَا، خَرَجَ مَعَ يُوْرَامَ لِمُقَابَلَةِ يَاهُوَ ابْنِ نَمِشِي الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ لِإِبَادَةِ عَائِلَةِ آخَابَ. 8 وَبَيْنَمَا كَانَ يَاهُوَ يَقْضِي عَلَى عَائِلَةِ آخَابَ، قَابَلَ رُؤْسَاءَ يَهُودَا وَأَقَارِبَ أَخْرِيَا الَّذِينَ كَانُوا يُرَافِقُونَهُ، فَفَتَاتَهُمْ. 9 ثُمَّ أَمَرَ رَجَالَهُ أَنْ يَبْحَثُوا عَنْ أَخْرِيَا، فَوَجَدُوهُ مُخْتَبِئًا فِي السَّامِرَةِ، وَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَاهُوَ، وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ. فَانْتَهَمَ قَالُوا: "هُوَ ابْنُ يَوْشَفَاطَ الَّذِي طَلَبَ اللَّهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ." فَلَمْ يَبْقَ مِنْ عَائِلَةِ أَخْرِيَا مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَتَوَلَّى الْمَمْلَكَةَ.

10 وَلَمَّا رَأَتْ عَثَلِيَّا أُمَّ أَخْرِيَا أَنَّ ابْنَهَا مَاتَ، فَتَلَّتْ كُلَّ التَّسَلِّ الْمَلِكِيِّ الَّذِي عَلَى نَيْتِ يَهُودَا. 11 وَلَكِنْ يَوْشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يُوْرَامَ، أَخَذَتْ يُوَاشَ ابْنَ أَخْرِيَا مِنْ بَيْنِ بَنِي الْمَلِكِ فِي أَنْتَاءِ قَتْلِهِمْ، وَسَرَقَتْهُ وَوَضَعَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ فِي غُرْفَةِ اللَّتْمِ، وَخَبَأَتْهُ. لِأَنَّ يَوْشَبَعَةَ بِنْتُ الْمَلِكِ يُوْرَامَ وَرَزَاجَةَ الْحَبْرِ يُوِيَادَاعَ، كَانَتْ أُخْتُ أَخْرِيَا، فَخَبَأَتْ الْوَلَدَ مِنْ عَثَلِيَّا فَلَمْ تَقْتُلْهُ. 12 وَكَانَ يُوَاشَ مَعَهُمْ مُخْتَبِئًا فِي بَيْتِ اللَّهِ 6 سِنِينَ، كَانَتْ عَثَلِيَّا فِي أَنْتَائِهَا مَلِكَةً عَلَى الْبِلَادِ.

عثليا

تتويج يواش

23

وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، تَشَجَّعَ يُوِيَادَاعُ وَعَمِلَ عَهْدًا مَعَ قَادَةِ الْوَحْدَاتِ الْعُسْكَرِيَّةِ: عَزْرِيَا ابْنِ يُوْرَحَامَ، وَاسْمِعِيلَ ابْنِ يُوْحَانَانَ، وَعَزْرِيَا ابْنَ عُبَيْدَ، وَمَعْسِيَا ابْنَ عَدَايَا، وَأَلِيشَافَاطَ ابْنَ زَكْرِي. 2 وَطَافُوا فِي يَهُودَا، وَجَمَعُوا اللَّاوِيِّينَ وَرُؤْسَاءَ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ مَدُنِ يَهُودَا، وَجَاءُوا إِلَى الْقُدْسِ. 3 وَعَمِلَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَقَالَ يُوِيَادَاعُ لَهُمْ: "هَذَا هُوَ ابْنُ الْمَلِكِ، فِيمَلِكُ كَمَا وَعَدَ اللَّهُ بِشَأْنِ نَسْلِ دَاوُدَ. 4 فَاعْمَلُوا هَذَا: هُنَاكَ 3 فِرَقٍ مِنْكُمْ أَنْتُمْ الْأَحْبَارُ وَاللَّاوِيِّينَ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةُ يَوْمَ السَّبْتِ، فَأَرِيدُ أَنْ فِرْقَةٌ تَحْرُسُ أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ، 5 وَفِرْقَةٌ أُخْرَى تَحْرُسُ بَوَابَةَ الْأَسَاسِ، وَبَاقِي النَّاسِ كُلَّهُمْ يَكُونُونَ فِي سَاحَاتِ بَيْتِ اللَّهِ. 6 وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ اللَّهِ إِلَّا الْأَحْبَارُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ. فَهَمُ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ لِلْخِدْمَةِ. وَبَاقِي النَّاسِ يَعْمَلُونَ بِمَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ. 7 وَوَجِبَ أَنْ يُحِيطَ اللَّاوِيُّونَ بِالْمَلِكِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَحْمِلُ سِلَاحَهُ فِي يَدِهِ، وَمَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ اللَّهِ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَذْهَبُ إِلَيْهِ."

8 فَعَمِلَ اللَّاوِيُّونَ وَرَجَالُ يَهُودَا كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الْحَبْرِ يُوِيَادَاعُ. وَأَحْضَرَ كُلُّ قَائِدِ رِجَالِهِ سِوَاءَ كَانَتْ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةُ يَوْمَ السَّبْتِ أَوْ لَا. لِأَنَّ يُوِيَادَاعَ لَمْ يَسْمَحْ لِأَيِّ فِرْقَةٍ بِالْإِنْصِرَافِ. 9 وَأَعْطَى الْحَبْرُ يُوِيَادَاعُ لِقَادَةَ الْوَحْدَاتِ الْعُسْكَرِيَّةِ الْحِرَابَ وَالذُّرُوعَ وَالتُّرُوسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. 10 وَأَوْقَفَ النَّاسَ كُلَّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ وَسِلَاحَهُ فِي يَدِهِ، فَكَانُوا فِي بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْحَابِ

الْحَنُوبِيِّ إِلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ، وَعِنْدَ الْمَنْصَةِ وَالْبَيْتِ وَحَوْلَ الْمَلِكِ. ¹¹ وَأَخْرَجَ يُوبَادَاعُ وَأَوْلَادُهُ ابْنَ الْمَلِكِ، وَوَضَعُوا التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَدَّمُوا لَهُ نُسْخَةَ مِنَ الشَّرِيعَةِ. فَصَبَّوهُ مَلِكًا وَمَسَّحُوهُ. وَهَتَفَ الشَّعْبُ: "عَاشَ الْمَلِكُ!"

¹² فَلَمَّا سَمِعَتْ عَقْلِيًّا صَوْتَ النَّاسِ يَجْرُونَ وَيَهْتِفُونَ لِلْمَلِكِ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ¹³ وَرَأَتْ الْمَلِكَ وَاقِفًا عَلَى مَنبَرِهِ فِي الْمَدْخَلِ، وَالْقَادَةَ وَالَّذِينَ يَنْفُخُونَ فِي الْأُبُوَاقِ بِجِوَارِهِ، وَكُلَّ النَّاسِ فَرِحَانِينَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْأُبُوَاقِ، وَالْمُغَنِّينَ يَقُودُونَ التَّنْسِيحَ بِأَلَاتِ الْعِنَاءِ. فَمَزَقَتْ عَقْلِيًّا ثِيَابَهَا وَقَالَتْ: "يَا حَوْنَةُ! يَا حَوْنَةُ!" ¹⁴ فَأَرْسَلَ الْحَبْرُ يُوبَادَاعُ قَادَةَ وَحَدَاتِ الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: "أَخْرِجُوهَا مِنْ هُنَا وَاقْتُلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ مَنْ يَتَّبِعُهَا." وَقَالَ: "لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ." ¹⁵ فَاقْبَضُوا عَلَيْهَا وَكَانَتْ قَدْ وَصَلَتْ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْخَيْلِ، فَاقْتُلُوهَا هُنَاكَ.

¹⁶ وَعَمِلَ يُوبَادَاعُ عَهْدًا أَنَّهُ هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَالْمَلِكُ يَكُونُونَ شَعْبَ اللَّهِ. ¹⁷ وَدَخَلَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبِدِ الْبُعْلِ وَخَرَّبُوهُ، وَهَدَمُوا مَنَصَاتِ الْقَرَّانِ، وَحَطَّمُوا تَمَاثِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَّانَ كَاهِنَ الْبُعْلِ أَمَامَ الْمَنَصَاتِ. ¹⁸ ثُمَّ وَضَعَ يُوبَادَاعُ مَسْئُولِيَّةَ الْأَشْرَافِ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، فِي يَدِ الْأَخْبَارِ الْأَوْيَيْنِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمْ دَاوُدُ وَاجِبَاتِ الْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَطَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَقْدِمُوا الْقَرَّانِينَ لِلَّهِ، حَسَبَ مَا هُوَ وَارِدٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبِفَرَحٍ وَعِنَاءٍ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ. ¹⁹ وَوَضَعَ يُوبَادَاعُ حَرَسًا عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ اللَّهِ، لِيَمْنَعُوا مَنْ هُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ لِيَسْبَبَ مَا مِنَ الدُّخُولِ. ²⁰ وَأَخَذَ مَعَهُ قَادَةَ الْوَحْدَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَالْعُظَمَاءَ وَالْحُكَّامَ وَكُلَّ الشَّعْبِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكَ مِنَ بَيْتِ اللَّهِ، وَدَخَلُوا إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ مِنَ الْبَابِ الْعَالِيِّ. وَاجْلَسُوا يُوَأَشَ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ. ²¹ وَفَرِحَ كُلُّ الشَّعْبِ، وَهَدَّاتِ الْمَدِينَةَ لِأَنَّ عَقْلِيًّا قُتِلَتْ بِالسَّيْفِ.

يُوبَاشُ مَلِكُ يَهُودَا

14:12-21:11 مل 2
6:2:14

كَانَ يُوَأَشُ ابْنُ 7 سِنِينَ لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 40 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ طَبْيَةُ مِنْ بَيْتِ سَع. ² وَعَمِلَ يُوَأَشُ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ كُلَّ أَيَّامِ الْحَبْرِ يُوبَادَاعِ. ³ وَوَزَجَهُ يُوبَادَاعُ بِامْرَأَتَيْنِ، فَأَنْجَبَ بَيْنَهُنَّ وَبَنَاتٍ.

24

⁴ وَبَعْدَ ذَلِكَ صَمَّمَ يُوَأَشُ أَنْ يُجَدِّدَ بَيْتَ اللَّهِ. فَجَمَعَ الْأَخْبَارَ وَاللَّوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: "إِذْهَبُوا عَاجِلًا إِلَى مَدْنِ يَهُودَا، وَاجْمَعُوا مِنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَالَ الضَّرْبِيَّةِ السَّنَوِيَّةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِمْ، لِكَيْ نُرْمَمَ بَيْتَ اللَّهِ." لَكِنَّ اللَّوِيِّينَ لَمْ يَذْهَبُوا. ⁶ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يُوبَادَاعُ رَبِيئِسَهُمْ وَقَالَ لَهُ: "لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّوِيِّينَ أَنْ يَجْمَعُوا مِنْ شَعْبِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ الضَّرْبِيَّةَ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْعِنَايَةِ بِحَيْمَةِ الْعَهْدِ؟" ⁷ فَإِنَّ عَقْلِيًّا الشَّرِيرَةَ وَأَوْلَادَهَا هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَاسْتَعْمَلُوا أَدْوَاتِهِ الْمُقَدَّسَةَ لِعِبَادَةِ الْبُعْلِ!

⁸ وَبِنَاءٍ عَلَى أَمْرِ الْمَلِكِ، عَمِلُوا صُنْدُوقًا وَوَضَعُوهُ فِي الْخَارِجِ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ اللَّهِ. ⁹ وَأَصْدَرُوا نِدَاءً فِي يَهُودَا وَالْقُدْسِ، بِأَنْ يُحْضِرَ الشَّعْبُ لِلَّهِ الضَّرْبِيَّةَ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ. ¹⁰ فَفَرِحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ، وَأَحْضَرُوا الْمَالَ وَوَضَعُوهُ فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى امْتَلَأَ. ¹¹ وَكُلَّمَا رَأَوْا أَنَّ الْمَالَ كَثُرَ فِي الصُّنْدُوقِ، يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ رُئُوسِ الْأَخْبَارِ، وَيُحْضِرَانِ

الصُّنْدُوقِ يَحْمِلُهُ اللَّائِيُونَ، إِلَى وُكَلَاءِ الْمَلِكِ، وَيُفْرغَانِهِ ثُمَّ يَأْخُذَانِهِ وَيُرْدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. فَكَانُوا يَعْملُونَ هَذَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ حَتَّى جَمَعُوا مَالًا كَثِيرًا.¹² وَدَفَعَ الْمَلِكُ وَيُونَادَاعُ الْمَالَ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ الْمَطْلُوبِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، فَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ بَنَاتَيْنِ وَنَجَارِينَ وَحَدَائِدِينَ وَنَحَاسِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ اللَّهِ وَتَرْمِيمِهِ.¹³ وَجَدَّ الْمُشْرِفُونَ فِي عَمَلِهِمْ، وَنَحَّحُوا فِي تَفْهِيمِ الْمَشْرُوعِ. فَأَعَادُوا بَيْتَ اللَّهِ إِلَى شَكْلِهِ السَّابِقِ وَتَبَاتِهِ.¹⁴ وَلَمَّا انْتَهَوْا، أَحْضَرُوا بَيْتَةَ الْمَالِ إِلَى الْمَلِكِ وَيُونَادَاعَ. فَعَمِلُوا آيَةً لِبَيْتِ اللَّهِ، آيَةً لِلْخِدْمَةِ وَلِتَقْدِيمِ الْفُرْيَانِ وَضُحُونًا وَآيَةً أُخْرَى مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. وَكَانُوا يَبْدَأُونَ قَرَابِينَ مُحَرَّفَةً فِي بَيْتِ اللَّهِ دَائِمًا، كُلَّ أَيَّامِ يُونَادَاعَ.

¹⁵ وَشَاحَ يُونَادَاعُ وَشَبِعَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَاتَ. وَكَانَ ابْنُ 130 سَنَةً عِنْدَ وَفَاتِهِ.¹⁶ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ، تَقْدِيرًا لِخِدْمَتِهِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَلِلَّهِ وَبَيْتِهِ.

¹⁷ وَبَعْدَ مَوْتِ يُونَادَاعَ، جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا إِلَى الْمَلِكِ وَأَكْدَوْا وَلَاعَهُمْ لَهُ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ طَلِبَهُمْ.¹⁸ فَتَرَكَ الشَّعْبُ بَيْتَ النُّومَلَى رَبَّ آبَائِهِمْ، وَعَبَدُوا الْأَعْمَدَةَ وَالْأَصْنَامَ. فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ بِسَبَبِ شَرِّهِمْ هَذَا.¹⁹ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ لِيُرْجِعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيُحَدِّثُوهُمْ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.²⁰ فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى زَكَرِيَّا ابْنِ الْحَبْرِ يُونَادَاعَ، فَوَقَّفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: "قَالَ اللَّهُ: 'لِمَاذَا تُخَالِفُونَ وَصَايَايَ؟ أَنْتُمْ لَنْ تَنْجَحُوا. لَقَدْ تَرَكْتُمْ اللَّهَ لِذَلِكَ تَرَكَكُمْ اللَّهُ.'"²¹ فَتَأَمَّرُوا عَلَيْهِ، وَبَأَمَرَ الْمَلِكِ رَحْمُوهُ بِحِجَارَةٍ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ.²² وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَلِكُ يُوَاشَ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمَلَهُ مَعَهُ يُونَادَاعُ، بَلْ قَتَلَ زَكَرِيَّا ابْنَهُ. وَقَالَ زَكَرِيَّا عِنْدَ مَوْتِهِ: "اللَّهُ يَرَى وَيَنْتَقِمُ."

²³ وَفِي نَهَايَةِ السَّنَةِ، رَحَفَ جَيْشُ آرَامَ صِدِّ يُوَاشَ، وَهَاجَمُوا يَهُودَا وَالْقُدْسَ، وَقَتَلُوا كُلَّ قَادَةِ الشَّعْبِ، وَأَرْسَلُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ إِلَى مَلِكِهِمْ فِي دِمَشْقَ.²⁴ وَمَعَ أَنَّ جَيْشَ آرَامَ الَّذِي جَاءَ، كَانَ جَمَاعَةً قَلِيلَةً، لَكِنَّ اللَّهَ نَصَرَهُمْ عَلَى جَيْشِ أَكْبَرَ مِنْهُمْ جِدًّا، لِأَنَّ شَعْبَ يَهُودَا تَرَكَوا النُّومَلَى رَبَّ آبَائِهِمْ. فَفَقَدَ جَيْشُ آرَامَ قِصَاءَ اللَّهِ عَلَى يُوَاشَ.²⁵ ثُمَّ رَجَعُوا وَتَرَكَوهُ مِصَابًا بِجُرُوحٍ كَثِيرَةٍ. وَتَأَمَّرَ أَعْوَانُهُ صِدِّهَ، وَقَتَلُوهُ فِي سَرِيرِهِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ ابْنَ الْحَبْرِ يُونَادَاعَ. فَمَاتَ وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.²⁶ وَنَفَذَ الْمُؤَامَرَةَ زَابَادُ ابْنُ شَمْعَةَ الْعُمُويَّةِ وَيُوزَابَادُ ابْنُ شَمْرِيَتِ الْمُؤَابِيَّةِ.²⁷ أَمَّا أَحْبَارُ أَوْلَادِهِ، وَالتَّبَوَاتُ الْكَثِيرَةُ بِشَأْنِهِ، وَعَمَلِيَّتُهُ تَرْمِيمِ بَيْتِ اللَّهِ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكٌ مَكَانَهُ أَمْصِيَا ابْنُهُ.

اغتيال يُوَاشَ

21-17: 12 26-23: 24

كَانَ أَمْصِيَا ابْنُ 25 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 29 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يُوَعْدَانُ مِنَ الْقُدْسِ. وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ.³ وَلَمَّا أَمْسَكَ بِرِمَامِ الْحُكْمِ، قَتَلَ أَعْوَانَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ الْمَلِكِ.⁴ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَوْلَادَهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي تَوْرَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ وَقَالَ: "لَا يَقْتُلِ الْآبَاءَ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبَهُ أَوْلَادُهُمْ، وَلَا الْأَوْلَادَ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبَهُ آبَاؤُهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ."

⁵ وَجَمَعَ أَمْصِيَا رِجَالَ يَهُودَا، وَجَعَلَهُمْ فِرْقًا حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ، وَعَيَّنَ لَهُمْ قَادَةَ الْوَلَفِ وَمِمَاتَ، فِي كُلِّ يَهُودَا وَبَنِيَمِينَ. وَعَدَّهُمْ مِنْ ابْنِ 20 سَنَةً وَمَا فَوْقَ، فَوَجَدَهُمْ 300 أَلْفٍ مِنَ الرِّجَالِ الْأَقْوِيَاءِ،

25

أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا

4: 25 ت 16: 24؛ 2: 14؛ 6: 5؛ 1: 18؛ 30: 29؛ 4: 1؛ 19: 20؛ 31: 1

7: 14 مل 11: 25
14-8: 14 مل 24-17: 25
20-17: 14 مل 28-25: 25

القَادِرِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ الرُّمَحِ وَالرُّسِ، وَمُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ. ⁶ وَاسْتَأْجَرَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلَ 100 أَلْفَ مُحَارِبٍ بِحَوَالِي 3 أَلْفِ كَيْلُوجَرَامٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ⁷ وَلَكِنْ جَاءَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: "أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا تَأْخُذْ مَعَكَ هَذَا الْجَيْشَ الَّذِي مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ وَلَيْسَ مَعَ آيِّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ. ⁸ إِنْ ذَهَبْتَ، فَحَتَّى لَوْ حَارَبْتَ بِشَجَاعَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ يَهْرَمُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ. لِأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ الْقُدْرَةُ أَنْ يَنْصُرَ أَوْ يَهْرِمَ." فَقَالَ أَمْصِيَا لِلنَّبِيِّ: "فَمَاذَا نَعْمَلُ بِشَأْنِ كُلِّ الْفِضَّةِ الَّتِي دَفَعْنَاهَا لِجَيْشِ إِسْرَائِيلَ؟" فَقَالَ النَّبِيُّ: "الْمَوْلَى قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيكَ أَكْثَرَ مِنْهَا." ¹⁰ فَصَرَفَ أَمْصِيَا الْجُنُودَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمَ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى بِلَادِهِمْ. فَغَضِبُوا جَدًّا عَلَى يَهُودَا، وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي غَضَبٍ شَدِيدٍ.

¹¹ أَمَّا أَمْصِيَا، فَتَشَجَّعَ وَقَادَ جَيْشَهُ إِلَى وادي المِلْحِ، وَقَتَلَ 10 أَلْفٍ مِنَ الْأَدُومِيِّينَ. ¹² وَأَسَرَ جَيْشُ يَهُودَا 10 أَلْفٍ رَجُلٍ أَحْيَاءَ، وَأَخَذُوهُمْ إِلَى قِمَّةِ صَخْرَةٍ وَطَرَحُوهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَحَطَّمُوا كُلَّهُمْ. ¹³ أَمَّا رِجَالُ الْجَيْشِ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْصِيَا، وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ بِأَنْ يُحَارِبُوا مَعَهُ، فَإِنَّهُمْ عَزَوْا مُدُنَ يَهُودَا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ 3,000 وَنَهَبُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً. ¹⁴ وَلَمَّا رَجَعَ أَمْصِيَا مِنْ مُحَارَبَةِ الْأَدُومِيِّينَ، أَحْضَرَ مَعَهُ آلِهَتَهُمْ، وَأَقَامَهَا إِلَهَةً لَهُ، وَسَجَدَ أَمَامَهَا، وَأَحْرَقَ لَهَا الْبُخُورَ. ¹⁵ فَغَضِبَ اللَّهُ جَدًّا عَلَى أَمْصِيَا، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا يَقُولُ لَهُ: "لِمَاذَا تَعْبُدُ إِلَهَةً هَذَا الشَّعْبِ؟ إِنَّهَا لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُنْقِذَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَهَا مِنْ يَدِكَ!" ¹⁶ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، فَاطَمَهُ الْمَلِكُ، وَقَالَ: "وَمَنْ جَعَلَكَ مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ؟ أَسْكُتْ! وَالْآنَ قُلْنَا لَكَ! فَسَكَتَ النَّبِيُّ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: "عَلِمْتُ الْآنَ أَنَّ اللَّهَ قَضَى عَلَيْكَ بِالْهَلَاكِ، لِأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا، وَلَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِي."

¹⁷ وَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودَا أَعُوَانَهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى يُوَأَشَ ابْنِ يُوَأَحَازَ ابْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ لَهُ: "تَعَالَ حَارِبِي وَجْهًا لِيُوجِّهَ!" ¹⁸ فَردَّ يُوَأَشُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَقَالَ: "شَجَرَةٌ شَدِيدٌ فِي لُبْنَانَ أُرْسِلَتْ إِلَى شَجَرَةٍ أُرْرُ تَقُولُ: 'أَعْطُونَا بِنْتَكُمْ لِتَكُونَ زَوْجَةً لِبَنِي!' فَخَرَجَ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ مِنْ غَابَةِ لُبْنَانَ وَدَاسَ شَجَرَةَ الشُّوكِ! ¹⁹ مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّكَ هَزَمْتَ أَدُومَ، وَلَكِنْ أَصَابَكَ الْغُرُورُ! أَقْمِ فِي دَارِكَ وَافْتَخِرْ، لِمَاذَا تَسِيرُ بِقَدَمَيْكَ إِلَى كَارِثَةٍ، فَتَنْهَرِمَ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ؟" ²⁰ فَلَمَّ يَسْمَعُ أَمْصِيَا. وَكَانَ هَذَا بِتَرْتِيبٍ مِنَ اللَّهِ، لِكَيْ يَهْرِمَ يَهُودَا عَلَى يَدِ يُوَأَشَ، لِأَنَّهُمْ عَبَدُوا إِلَهَةً أَدُومَ. ²¹ فَتَقَدَّمَ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَتَقَابَلَ وَجْهًا لِيُوجِّهَ مَعَ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا فِي بَيْتِ شَمْسَانَ النَّبِيِّ فِي يَهُودَا. ²² فَانْهَرَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ. ²³ وَقَبِضَ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسَانَ، عَلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا ابْنَ يُوَأَشَ ابْنَ أَحَزَبِيَا. وَأَحْضَرَهُ إِلَى الْقُدْسِ، وَهَدَمَ سُورَهَا مِنْ بَوَابَةِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَوَابَةِ الزَّارِيَةِ حَوْلِي 180 مِترًا. ²⁴ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَكُلَّ الْأَنْبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ فِي عَهْدَةِ عَائِلَةِ عُبَيْدِ أَدُومَ، وَالْمَوْجُودَةِ فِي خَزَائِنِ قِصْرِ الْمَلِكِ. وَأَخَذَ أَيْضًا رَهَائِنَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ²⁵ وَعَاشَ أَمْصِيَا ابْنُ يُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودَا بَعْدَ وَفَاةِ يُوَأَشَ ابْنِ يُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ 15 سَنَةً. ²⁶ وَبَقِيَتهُ أَخْبَارُ أَمْصِيَا، مِنْ أَوْلِيهَا إِلَى آخِرِهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ مَلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَمِنَ الْوَقْتِ الَّذِي انْحَرَفَ أَمْصِيَا عَنِ اتِّبَاعِ اللَّهِ، دَبَّرُوا ضِدَّهُ مَوَازِمَةً فِي الْقُدْسِ،

فَهَرَبَ إِلَى لَحْيَشٍ. فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ رَجَالًا إِلَى لَحْيَشٍ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ. ²⁸ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْحَيْلِ، وَدَفَنُوهُ مَعَ أَسْلَافِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُوذَا.

عزيا ملك يهوذا

3:1-2:15 | 22:21:14 | 4:1:26
7:5:15 | 23-20:26

26

وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزِّيًّا وَهُوَ ابْنُ 16 سَنَةً، وَجَعَلُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَمْصِيَا أَبِيهِ. وَهُوَ الَّذِي، بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، اسْتَرَدَّ إِبِلَاتَ لِيَهُوذَا وَبَنَاهَا.

³ كَانَ عَزِّيًّا ابْنُ 16 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 52 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَكَلِيَا وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ. ⁴ وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ كَمَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ. ⁵ وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ فِي أَيَّامِ زَكْرِيَّا الَّذِي كَانَ يُرِيضُهُ إِلَى التَّقْوَى، فَلَمَّا كَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ، كَانَ اللَّهُ يُنَجِّحُهُ.

⁶ وَذَهَبَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَهَدَمَ أَسْوَارَ جَتَّ وَبَيْتَةَ وَأَشْدُودَ، وَبَنَى مُدُنًا بِالْقُرْبِ مِنْ أَشْدُودَ وَفِي بَاقِيِ فِلِسْطَةَ. ⁷ وَأَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَعَلَى الْعَرَبِ الَّذِينَ فِي جُورَ بَعْلَ، وَعَلَى الْمُعَوِيَّةِيِّينَ. ⁸ وَدَفَعَ الْعُمُورِيُّونَ جَزِيَّةً إِلَى عَزِّيًّا وَذَاعَ صَيْتُهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى حُدُودِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ صَارَ قُوِيًّا جِدًّا. ⁹ وَبَنَى عَزِّيًّا أُبْرَاجًا فِي الْقُدْسِ، عِنْدَ بَوَابَةِ الرَّأْوِيَّةِ وَعِنْدَ بَوَابَةِ الْوَادِي وَعِنْدَ عَطْفَةِ السُّورِ، وَحَصَّنَهَا. ¹⁰ وَبَنَى أَيْضًا أُبْرَاجًا فِي الصَّحْرَاءِ، وَحَفَرَ أَبَارًا كَثِيرَةً، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ مَا شَبِهَ كَثِيرَةً فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ. كَمَا كَانَ عِنْدَهُ عَمَالٌ يَشْتَعَلُونَ فِي حُقُولِهِ وَكُرُومِهِ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَفِي الْأَرْضِ الْخَصْبَةِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفَلَاحَةَ.

¹¹ وَكَانَ لِعَزِّيًّا جَيْشٌ مِنْ جُنُودِ مُدْرَيْينَ، يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ فِي فِرْقٍ مُنْتَظِمَةٍ حَسَبَ عَدَدِهِمْ. وَذَلِكَ وَقَفًا لِيَعْدَادِ يَمِيلِ الْكُتَابِ وَمَعَسِيَا الْفَائِدِ، تَحْتَ إِشْرَافِ حَنِيئَا أَحَدِ أَعْوَانِ الْمَلِكِ. ¹² وَكَانَ عَدَدُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ 2.600. ¹³ وَيُشْرَفُونَ عَلَى جَيْشٍ يَبْلُغُ عَدَدُهُ 307,500 مِنَ الْجُنُودِ الْمُدْرَيْينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ بِشِجَاعَةٍ لِيَنْصُرَ الْمَلِكُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ¹⁴ وَزَوَّدَ عَزِّيًّا كُلَّ الْجَيْشِ بِأَتْرَاسٍ وَرِمَاحٍ وَخَوْذٍ وَذُرُوعٍ وَأَقْوَاسٍ وَحِجَارَةٍ لِلْمِقْلَاعِ. ¹⁵ كَمَا عَمِلَ فِي الْقُدْسِ آلَاتُ لِرْمِيِ السَّهَامِ وَالْحِجَارَةِ الصَّخْمَةِ، اخْتَرَعَهَا عُمَالٌ مَهَرَةٌ، وَوَضَعُوهَا عَلَى الْأُبْرَاجِ وَرَوَايَا سُورِ الْمَدِينَةِ. وَذَاعَ صَيْتُهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعَانَهُ جِدًّا وَقَوَاهُ.

¹⁶ وَلَكِنْ لَمَّا صَارَ عَزِّيًّا قُوِيًّا، أَصَابَهُ الْعُرُورُ وَوَدَّى بِهِ إِلَى الْهَلَاكِ وَخِيَانَةِ الْمُؤَلَى إِلَيْهِ. فَقَدْ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ لِيَحْرِقَ الْبُخُورَ عَلَى الْمَنْصَةِ! ¹⁷ فَدَخَلَ وَرَاءَهُ الْحَبْرُ عَزِّيًّا، وَمَعَهُ 80 مِنْ أَحْبَارِ اللَّهِ الْأُطَالِ. ¹⁸ وَقَاوَمُوا الْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ: "لَا يَصِحُّ لَكَ يَا عَزِّيًّا أَنْ تَحْرِقَ الْبُخُورَ لِلَّهِ! فَهَذَا مِنْ حَقِّ الْأَحْبَارِ بَنِي هَارُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِذَلِكَ. أُخْرِجْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّكَ ارْتَكَبْتَ خِيَانَةً، وَضَاعَتْ كَرَامَتُكَ عِنْدَ الْمُؤَلَى إِلَيْهِ!" ¹⁹ فَغَضِبَ عَزِّيًّا، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِجْمَرَةٌ لِيَحْرِقَ فِيهَا الْبُخُورَ. فَلَمَّا غَضِبَ عَلَى الْأَحْبَارِ، ظَهَرَ بَرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْأَحْبَارِ، وَهُوَ فِي بَيْتِ اللَّهِ بِجِوَارِ مَنْصَةِ الْبُخُورِ! ²⁰ وَنَظَرَ إِلَيْهِ رَيْسُ الْأَحْبَارِ عَزِّيًّا وَبَاقِيِ الْأَحْبَارِ، وَرَأَوْا أَنَّهُ أَبْرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ، فَطَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ. بَلْ هُوَ نَفْسُهُ أَسْرَعَ لِيَخْرُجَ، لِأَنَّ اللَّهَ ضَرَبَهُ بِالْبَرَصِ.

²¹ وَبَيَّي عَزِّيًّا الْمَلِكُ أَبْرَصٌ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ. وَأَقَامَ فِي مَكَانٍ مُنْعَرِلٍ لِأَنَّهُ أَبْرَصٌ، وَمُنِعَ مِنْ دُخُولِ بَيْتِ اللَّهِ. وَأَصْبَحَ يَوْمًا ابْنُهُ مَسْؤُولًا عَنِ الْقَصْرِ وَحَاكِمًا عَلَى الْبِلَادِ. ²² وَبَيَّيَةُ أَحْبَارِ عَزِّيًّا، مِنْ

أُولَئِكَ إِلَى آخِرِهَا، كَتَبَهَا إِشْعِيَا بْنُ أَمْوَصَ النَّبِيِّ. ²³ وَأَنْضَمَّ عَزْرِيَّا إِلَى أَسْلَافِهِ وَدُفِنَ مَعَهُمْ. وَلَكِنْ فِي حَقْلِ آخَرَ بِالْقَرْبِ مِنْ قُبُورِ الْمُلُوكِ، لِأَنَّهُ كَانَ أَبْرَصَ. وَمَلَكَ يُوتَامُ ابْنُهُ مَكَانَهُ.

27

كَانَ يُوتَامُ ابْنُ 25 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 16 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادِقَ. ² وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ عَزْرِيَّا أَبُوهُ. إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتَ اللَّهِ لِيَحْرِقَ الْبُخُورَ. لَكِنَّ الشَّعْبَ اسْتَمَرَّ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ. وَبَنَى يُوتَامُ الْبَابَ الْعَالِيَّ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَأَضَافَ كَثِيرًا إِلَى السُّورِ فِي مَنْطِقَةِ عَوْفَلِ. ⁴ وَبَنَى مُدْنًا فِي جِبَالِ يَهُوذَا، كَمَا بَنَى حُصُونًا وَأَبْرَاجًا فِي الْعَابَاتِ.

⁵ وَحَارَبَ مَلِكُ عَمُّونَ، وَأَنْتَصَرَ عَلَيْهِمْ. فَدَفَعُوا لَهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، حَوَالِي 3 أَلْفِ كِيلُوجَرَامٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَ 50 أَلْفِ كَيْسٍ مِنَ الصَّمْحِ، وَ 50 أَلْفَ كَيْسٍ مِنَ الشَّعِيرِ. ثُمَّ دَفَعُوا لَهُ كَذَلِكَ نَفْسَ الشَّيْءِ فِي السَّنَةِ الَّتِي بَعْدَهَا وَأَيْضًا فِي السَّنَةِ الَّتِي بَعْدَهَا. ⁶ وَصَارَ يُوتَامُ قَوِيًّا، لِأَنَّهُ أَطَاعَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ دَائِمًا. ⁷ وَبَيَّنَّهٗ أَخْبَارُ يُوتَامَ وَكُلَّ حُرُوبِهِ وَأَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ⁸ كَانَ ابْنُ 25 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 16 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. ثُمَّ أَنْضَمَّ يُوتَامُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنُهُ مَكَانَهُ.

28

كَانَ أَحَازُ ابْنُ 20 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 16 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَعَلَى الْعَكْسِ مِنْ دَاوُدَ أَبِيهِ، لَمْ يَعْمَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. ² بَلْ تَبِعَ مِثَالَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ عَمِلَ تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةَ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ، ³ وَقَدَّمَ الْقَرَابِينَ فِي وَادِي ابْنِ هَبُّونَ، وَأَحْرَقَ بَيْتَهُ فِي النَّارِ قُرْبَانًا، حَسَبَ الْأَشْيَاءِ الْقَبِيحَةِ الَّتِي تَفْعَلُهَا الْأُمَمُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁴ وَقَدَّمَ الصَّحَايَا وَأَحْرَقَ الْبُخُورَ فِي مَعَابِدِ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ، وَعَلَى التَّلَالِ وَفِي ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَثِيرَةٍ. ⁵ فَأَوْقَعَهُ الْمَوْلَى إِلَهُهُ فِي يَدِ مَلِكِ آرَامَ. فَهَزَمَهُ الْأَرَامِيُّونَ وَأَسْرَوْا مِنْهُ شَعْبًا كَثِيرًا وَأَخَذُوهُمْ إِلَى دِمَشْقَ. كَمَا أَوْقَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا فِي يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَهَزَمَهُ هَزِيمَةً عَظِيمَةً. ⁶ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ قَتَلَ فَنَحُ ابْنُ رَمْلِيَا 120 أَلْفَ مُحَارِبٍ مِنْ يَهُوذَا، لِأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا تَرَكَوا الْمَوْلَى رَبَّ آبَائِهِمْ. ⁷ كَمَا أَنَّ زَكْرِيَّ الْمُحَارِبِ مِنْ أَفْرَايِمَ، قَتَلَ مَعَسِيَا ابْنَ الْمَلِكِ وَعَزْرِيْقَامَ الْمَسْئُولَ عَنِ الْقَصْرِ وَالْقَائِنَةَ نَائِبَ الْمَلِكِ. ⁸ وَأَسْرَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ بَنِي يَهُوذَا 200 أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالنَّبَاتِ. وَنَهَبُوا أَيْضًا مِنْهُمْ غَنِيمَةً كَثِيرَةً، وَأَخَذُوهَا إِلَى السَّامِرَةِ.

⁹ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ اللَّهِ اسْمُهُ عُوْدِيدُ، فَخَرَجَ لِتُعَابِلِ الْجَيْشِ الرَّاجِعِ إِلَى السَّامِرَةِ. وَقَالَ لَهُمْ: "الْمَوْلَى إِلَهُ آبَائِكُمْ غَضِبَ عَلَى يَهُوذَا، لِذَلِكَ أَوْقَعَهُمْ فِي يَدِكُمْ. لَكِنَّكُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِمَدْبَحَةٍ سَبَّيْتُ غَضَبَ اللَّهِ! ¹⁰ وَالآنَ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُخَضَعُوا شَعْبَ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ، لِيَكُونُوا عِبِيدَكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا ارْتَكَبْتُمُ الشَّرَّ فِي حَقِّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. ¹¹ فَالآنَ اسْمَعُوا لِي، وَأَرْجِعُوا إِخْوَتَكُمْ الَّذِينَ أَسْرَبْتُمُوهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ زَعْلَانٌ جِدًّا مِنْكُمْ." ¹² ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ مِنْ قَادَةِ أَفْرَايِمَ هُمْ: عَزْرِيَا ابْنُ يُوْحَانَانَ، وَبَرْكِيَا ابْنُ مَشْلِيمُوتَ، وَحَرْقِيَا ابْنُ شَلُومَ، وَعَمَّاسَا ابْنُ جِدْلَايَ، وَأَعْتَزَّضُوا سَبِيلَ الْقَادِمِينَ مِنْ

يوتام ملك يهوذا

35:33:15 مل 2 3:1:27
38:15 مل 2 9:27

أحاز ملك يهوذا

4:2:16 مل 4:1:28

الْحَرْبِ. ¹³ وَقَالُوا لَهُمْ: "لَا تُدْجِلُوا الْأَسْرَىٰ إِلَىٰ هُنَا، فَنَحْنُ أَخْطَأْنَا فِي حَقِّ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ تَرِيدُونَ ذُنُوبَنَا وَشُرُورَنَا، لِأَنَّنا اِزْتَكَبْنَا شُرُورًا كَثِيرَةً، وَهُوَ زَعْلَانٌ جِدًّا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ." ¹⁴ فَفَتَرَكَ الْجُنُودُ الْأَسْرَىٰ وَالغَيْمَةَ أَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ. ¹⁵ وَتَقَدَّمَ هَوْلَاءِ الرِّجَالِ الْمَذْكُورَةُ أَسْمَاؤُهُمْ وَاعْتَنَوْا بِالْأَسْرَىٰ. فَأَعْطَوْا كُلَّ الْعُرْيَانِينَ مِنْهُمْ مِنَ الْغَيْمَةِ مَلَابِسَ وَأَحْذِيَّةَ، وَكَذَلِكَ أَطْعَمُوهُمْ وَأَسْقَوْهُمْ وَصَمَّدُوا جُرُوحَهُمْ، وَأَرْكَبُوا كُلَّ الضُّعَفَاءِ مِنْهُمْ عَلَىٰ حَمِيرٍ، وَأَخَذُوهُمْ إِلَىٰ أَهْلِهِمْ فِي أَرِيحَا مَدِينَةِ النَّحْلِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

¹⁶ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازَ إِلَى مَلِكِ أَشُورَ يَطْلُبُ مِنْهُ الْعُونَ. ¹⁷ لِأَنَّ الْأُدُومِيِّينَ جَاءُوا مَرَّةً أُخْرَى، وَهَاجَمُوا يَهُودًا وَأَخَذُوا مِنْهُمْ أَسْرَى. ¹⁸ كَمَا أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَيْضًا غَزَوْا مَدُنَ السَّاحِلِ وَجَنُوبَ يَهُودَا، وَاسْتَوْلُوا عَلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَمُجَاوَرَاتِهَا وَتَمَنَّةَ وَمُجَاوَرَاتِهَا وَجَمْرُو وَمُجَاوَرَاتِهَا، وَسَكَنُوا فِيهَا. ¹⁹ فَإِنَّ اللَّهَ أَذَلَّ يَهُودًا بِسَبَبِ آحَازِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ أَضَلَّ الشَّعْبَ، وَخَانَ اللَّهَ جِدًّا. ²⁰ وَجَاءَ عَلَيْهِ تَغَلَّتْ فَلَأَسَرَ مَلِكُ أَشُورَ، وَضَايِقَهُ بَدَلًا مِنْ أَنْ يُسَاعِدَهُ. ²¹ وَأَخَذَ آحَازُ أَشْيَاءَ ثَمِينَةً مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، وَمِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَمِنْ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ، وَأَعْطَاهَا لِمَلِكِ أَشُورَ. لَكِنَّ كُلَّ هَذَا لَمْ يَنْفَعْهُ.

²² وَهَذَا الْمَلِكُ آحَازُ، لَمَّا اشْتَدَّتْ مَتَاعِبُهُ، خَانَ اللَّهَ أَكْثَرَ. ²³ فَتَقَدَّمَ صَحَابًا لِأَلِهَةٍ شَعْبِ دِمَشْقَ الَّذِي هَرَمَهُ لِأَنَّهُ قَالَ: "يَمَا أَنَّ هَذِهِ الْأَلِهَةَ تُسَاعِدُ مَلُوكَ آرَامَ، أَقَدِّمُ لَهَا الصَّخَايَا لِكَيْ تُسَاعِدَنِي!" لِكَيْتَها كَانَتْ سَبَبَ خَرَابِهِ هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁴ وَجَمَعَ آحَازُ آيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَحَطَمَهَا، وَقَفَلَ أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ. وَبَنَى لِنَفْسِهِ مَنَصَّاتٍ لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي الْقُدْسِ. ²⁵ وَبَنَى فِي كُلِّ مَدُنٍ يَهُودًا مَعَابِدَ لِإِحْرَاقِ الْبُحُورِ لِلْأَلِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فَأَغْضَبَ الْمَوْلَى رَبَّ آبَائِهِ. ²⁶ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آحَازَ وَكُلُّ تَصَرُّفَاتِهِ، مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ مَلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَأَنْصَمَّ آحَازُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدَفِنَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَلَكِنَّ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمَلُوكِ. وَمَلِكٌ حَرْفِيًّا ابْنُهُ مَكَانَهُ.

كَانَ حَرْفِيًّا ابْنُ 25 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مَلِكُهُ 29 سَنَةً فِي الْقُدْسِ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِيَّةُ بِنْتُ

29

زَكَرِيَّا. ² وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ³ فِيهِ الشَّهْرُ الْأَوَّلُ مِنَ السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مَلِكِيهِ، فَفُتِحَ أَبْوَابُ بَيْتِ اللَّهِ وَرَمَمَهَا. ⁴ وَأَدْخَلَ الْأَخْبَارَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ فِي السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ. ⁵ وَقَالَ لَهُمْ: "اسْمَعُونِي أَيُّهَا اللَّاوِيُّونَ! طَهَّرُوا نَفْسَكُمْ الْآنَ، وَطَهَّرُوا بَيْتَ الْمَوْلَى إِلَهِ آبَائِكُمْ، وَأَزِيلُوا النَّجَاسَةَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. ⁶ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا اللَّهَ، وَعَمِلُوا مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ الْمَوْلَى إِلَهِنَا، وَتَرَكَوهُ وَأَهْمَلُوا بَيْتَهُ وَرَفَضُوهُ. ⁷ وَقَفَلُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الشَّرْفَةِ، وَأَطْفَأُوا الْمَصَابِيحَ، وَلَمْ يَحْرِقُوا الْبُحُورَ، وَلَمْ يَقْدِمُوا الْقُرَابِينَ الْمُحَرَّفَةَ فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِرَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁸ فَحَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ، حَتَّى ارْتَعَبَتِ الْأُمَّمُ وَخَافَتْ مِمَّا جَرَى لَنَا، وَصَارُوا يَهْزَأُونَ بَنَا، كَمَا تَرَوْنَ بِعُيُوبِكُمْ! ⁹ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ فِي أَنْ آبَاءَنَا قُبِلُوا بِالسَّيْفِ، وَأَبْنَاءَنَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاءُنَا أَخَذُوا أَسْرَى. ¹⁰ لِذَلِكَ قَرَّرْتُ أَنْ أَعْمَلَ عَهْدًا مَعَ اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يَزِدَّ عَنَّا غَضَبَهُ الشَّدِيدَ. ¹¹ فَلَا تَهْمَلُوا هَذَا يَا أَوْلَادِي، لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ لَتَأْتُوا إِلَى مَحْضَرِهِ وَتَخْدُمُوهُ وَتَعْبُدُوهُ وَتَحْرِقُوا لَهُ الْبُحُورَ."

حزقيا ملك يهوذا

3-1:18 مل 1:29

12 قَبَدًا هَوْلًا لِللَّاوِيُونَ الْعَمَلُ: مِنْ بَنِي قَهَاتٍ، مَحْتُ ابْنُ عَمَاسَايَ وَيُوئِيلُ ابْنُ عَزْرِيَا. مِنْ بَنِي مَرَارِي، قَيْسُ ابْنُ عُنْدِي وَعَزْرِيَا ابْنُ يَهْلِيلَ. مِنْ بَنِي جَرْشُونَ، يُوَاحُ ابْنُ رَمَةَ وَعَدَنُ ابْنُ يُوَاحَ. 13 مِنْ بَنِي أَيْصَافَانَ، شِمْرِي وَيَعْبُلُ. مِنْ بَنِي آسَافَ، زَكَرِيَّا وَمَتْنِيَا. 14 مِنْ بَنِي هِيْمَانَ، يَحِيْلُ وَسَمْعِي. مِنْ بَنِي يَدُوتُونَ، شَمْعِيَا وَعُزْرِيْلُ. 15 وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ، وَقَدَّسُوا نَفْسَهُمْ، وَدَخَلُوا لِيُطَهِّرُوا بَيْتَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ، حَسَبَ كَلَامِ اللَّهِ. 16 وَدَخَلَ الْأَحْبَارُ إِلَى قُدْسِ اللَّهِ لِيُطَهِّرُوهُ فَكَانُوا يُخْرِجُونَ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ كُلَّ شَيْءٍ نَجَسٍ يَجِدُونَهُ دَاخِلَ الْبَيْتِ، فَيَأْخُذُهُ اللَّاوِيُّونَ وَيُخْرِجُونَهُ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. 17 بَدَأُوا فِي تَطْهِيرِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَصَلُوا إِلَى شَرْفَةِ الْبَيْتِ. وَاسْتَمَرَّ الْعَمَلُ 8 أَيَّامٍ أُخْرَى، حَتَّى انْتَهَوْا مِنْ تَطْهِيرِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. 18 ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى الْمَلِكِ حَرْقِيَا فِي قَصْرِهِ وَقَالُوا لَهُ: "طَهَّرْنَا بَيْتَ اللَّهِ كُلَّهُ، وَمَنْصَصَةَ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرِقُ، وَكُلَّ أَدْوَانِهَا وَمَايِدَةَ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ وَكُلَّ أَدْوَانِهَا. 19 وَكُلَّ الْأَدْوَاتِ الَّتِي أَرَأَاهَا الْمَلِكُ أَحَازَ فِي مَلِكِهِ لَمَّا حَانَ اللَّهُ، أَرْجَعْنَاهَا وَطَهَّرْنَاهَا وَهِيَ الْآنَ أَمَامَ مَنْصَصَةِ اللَّهِ." 20 وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ جَمَعَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا رُؤْسَاءَ الْمَدِينَةِ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. 21 فَأَحْضَرُوا 7 ثِيْرَانِ وَ7 كِيْنَاشَ وَ7 خِرَافٍ وَ7 جِدَاجٍ، لِتَكْفِيرِ عَنِ خَطِيئَةِ عَائِلَةِ الْمَلِكِ وَبَيْتِ اللَّهِ وَشَعْبِ يَهُودَا. وَأَمَرَ الْمَلِكُ الْأَحْبَارَ بَنِي هَارُونَ أَنْ يَقْدِمُوهَا عَلَى مَنْصَصَةِ اللَّهِ. 22 فَذَبَحُوا الثِّيْرَانَ، وَأَخَذَ الْأَحْبَارُ دَمَهَا وَرَشُوهُ عَلَى الْمَنْصَصَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَبَحُوا الْكِيْنَاشَ وَرَشُوا دَمَهَا عَلَى الْمَنْصَصَةِ. ثُمَّ ذَبَحُوا الْخِرَافَ وَرَشُوا دَمَهَا عَلَى الْمَنْصَصَةِ. 23 ثُمَّ أَحْضَرُوا الْجِدَاجَ الَّتِي لِتَكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، فَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا. 24 وَذَبَحَهَا الْأَحْبَارُ، وَقَدَّمُوا دَمَهَا عَلَى الْمَنْصَصَةِ لِتَكْفِيرِ عَنِ خَطِيئَةِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرِقُ وَقُرْبَانَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

25 وَأَمَرَ الْمَلِكُ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يَقِفُوا فِي بَيْتِ اللَّهِ وَيَعْرِفُوا عَلَى النَّاقُوسِ وَالرَّبَابِ وَالْأَعْوَادِ، وَذَلِكَ كَمَا أَمَرَ دَاوُدَ وَجَادَ زَائِي الْمَلِكِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ. فَالَهُ هُوَ الَّذِي أَوْصَى بِهَذَا بِوِاسِطَةِ أَنْبِيَايِهِ. 26 وَوَقَفَ اللَّاوِيُّونَ وَمَعَهُمْ آلَاتُ دَاوُدَ، وَالْأَحْبَارُ وَمَعَهُمْ الْأَبْوَابُ. 27 وَأَمَرَ حَرْقِيَا بِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانَ عَلَى الْمَنْصَصَةِ. وَلَمَّا بَدَأَ تَقْدِيمَ الْقُرْبَانَ، بَدَأُوا يُنْشِدُونَ لِلَّهِ وَيَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَابِ وَيَعْرِفُونَ عَلَى آلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 28 وَسَجَدَ كُلُّ النَّاسِ، وَعَنَى الْمُعْتُونَ، وَبَوَّقَ الْمُبَوِّقُونَ. وَاسْتَمَرَّ كُلُّ هَذَا إِلَى أَنْ انْتَهَى تَقْدِيمُ الْقُرْبَانَ. 29 وَعِنْدَ انْتِهَاءِ تَقْدِيمِهِ، رَكَعَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْمَوْجُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا. 30 وَطَلَبَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا وَأَعْوَانَهُ مِنَ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يُسَبِّحُوا اللَّهَ بِالْأَنَاشِيدِ الَّتِي كَتَبَهَا دَاوُدَ وَأَسَافَ الرَّائِي. فَسَبَّحُوا بِأَيْتِهَا ج وَرَكَعُوا وَعَبَدُوا اللَّهَ.

31 ثُمَّ قَالَ حَرْقِيَا لِلنَّاسِ: "أَنْتُمْ كَرَسْتُمْ نَفْسَكُمْ لِلَّهِ، فَتَعَالَوْا وَأَحْضِرُوا صَحَابِيَا وَقَرَابِينَ شُكْرًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ." فَأَحْضَرَتِ الْجَمَاعَةُ صَحَابِيَا وَقَرَابِينَ شُكْرًا. وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَبَرَّجَ، قَدَّمَ قَرَابِينَ تُحْرِقُ. 32 فَكَانَ عَدَدُ الْقَرَابِينَ الَّتِي قَدَّمَتَهَا الْجَمَاعَةُ، 70 ثَوْرًا وَ100 كَبْشٍ وَ200 خَرْوْفٍ. كُلُّهَا أُحْرِقَتْ لِلَّهِ. 33 وَكَانَتْ جُمْلَةُ الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّسَةِ 600 ثَوْرًا وَ3,000 خَرْوْفٍ. 34 وَكَانَ الْأَحْبَارُ قَلِيلِينَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُحُوا كُلَّ الْقَرَابِينَ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّاوِيُّونَ، حَتَّى انْتَهَى الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ

بِقَبِيَّةِ الْأَخْبَارِ. لِأَنَّ اللَّاَوِيِّينَ اِهْتَمُّوا أَكْثَرَ مِنَ الْأَخْبَارِ بِتَطْهِيرِ نَفْسِهِمْ.³⁵ وَكَانَتْ الْقَرَابِينُ الَّتِي تُحْرَقُ كَثِيرَةً، وَكَذَلِكَ شَحْمُ قَرَابِينِ الصُّحْبَةِ، وَأَيْضًا قَرَابِينُ الشَّرَابِ. فَبَدَأَتْ الْعِبَادَةُ فِي بَيْتِ اللَّهِ مِنْ جَدِيدٍ.³⁶ وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَاعَدَهُمْ، وَلِأَنَّ هَذَا تَمَّ بِسُرْعَةٍ.

حزقيا يحتفل بالفصح

2/14 يوم 15:30

30

وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا نِدَاءً إِلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَكَتَبَ أَيْضًا رَسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى، لِكَيْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ لِيَحْتَفِلُوا بِالْفُصْحِ لِلَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.² وَاتَّفَقَ الْمَلِكُ وَأَعُوَانُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي الْقُدْسِ، أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالْفُصْحِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْتَفِلُوا بِهِ فِي وَفْتِهِ الْمُعْتَادِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَطَهَّرَ عَدُوُّ كَافٍ مِنَ الْأَخْبَارِ، وَلَمْ يَكُنْ الشَّعْبُ قَدْ اجْتَمَعَ فِي الْقُدْسِ.⁴ وَقَبِلَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ هَذَا الْقَرَارَ. فَآمَرُوا بِإِطْلَاقِ نِدَاءٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، مِنْ بَيْتِ سَمْعٍ إِلَى ذَانِ، لِكَيْ يَأْتِيَ الشَّعْبُ إِلَى الْقُدْسِ لِإِحْتِفَالِ بِالْفُصْحِ لِلَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا بِهِ كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ مِنْذُ زَمَنِ طُولِ. فَذَهَبَ السُّعَاءُ حَامِلِينَ الرِّسَالَةَ مِنَ الْمَلِكِ وَأَعُوَانِهِ، إِلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَكَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ كَانُوا يَقُولُونَ: "يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِرُجُوعِ إِلَى الْمَوْلَى رَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ بَقِيتُمْ وَنَجَوْتُمْ مِنْ يَدِ مَلُوكِ أَشُورَ. وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ وَإِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الْمَوْلَى رَبَّ آبَائِهِمْ، فَجَعَلَهُمْ عَارًا كَمَا تَرَوُونَ.⁸ فَلَا تُعَابِدُوا كَمَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ، بَلِ اخْضَعُوا لِلَّهِ. تَعَالَوْا إِلَى بَيْتِهِ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، لِكَيْ يَرُدَّ عَنْكُمْ غَضَبَهُ الشَّدِيدَ.⁹ فَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ، يَجِدْ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوَكُمْ رَحْمَةً عِنْدَ الَّذِينَ أَسْرَوْهُمْ، فَيَعُودُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ رُؤُوفٌ وَرَحِيمٌ، وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ، لَا يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ."

¹⁰ فَذَهَبَ السُّعَاءُ مِنْ مَدِينَةِ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى بَلَغُوا زَبُولُونَ. فَكَانَ النَّاسُ يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ.¹¹ لَكِنَّ الْبَعْضَ مِنْ أَشْبِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَجَاءُوا إِلَى الْقُدْسِ.¹² وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ مَعَ بَنِي يَهُودَا، وَوَحَّدَ قُلُوبَهُمْ لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَأَعُوَانِهِ، حَسَبَ كَلَامِ اللَّهِ.¹³ فَاجْتَمَعَ فِي الْقُدْسِ جُمُهورٌ غَفِيرٌ جَدًّا لِإِحْتِفَالِ بِعِيدِ الْفَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي.¹⁴ وَأَزَالُوا الْمَنْصَاطَ الَّتِي فِي الْقُدْسِ، وَأَيْضًا كُلَّ مَنْصَاطِ الْبُحُورِ، وَرَمَوْهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.¹⁵ وَذَبَحُوا حَمَلَ الْفُصْحِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَخَجَلِ الْأَخْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ خَالَتِهِمْ، فَتَطَهَّرُوا وَقَدَّمُوا قَرَابِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.¹⁶ وَوَقَفُوا فِي الْأَمَاكِنِ الْمُعَيَّنَةِ لَهُمْ حَسَبَ شَرِيعَةِ النَّبِيِّ مُوسَى. وَكَانَ الْأَخْبَارُ يَتَنَاوَلُونَ الدَّمَ مِنَ اللَّاَوِيِّينَ وَيُرْشُونَهُ.¹⁷ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمُودِينَ لَمْ يَطَهَّرُوا نَفْسَهُمْ، فَذَبَحَ اللَّاَوِيُّونَ حَمَلَ الْفُصْحِ نِيَابَةً عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ غَيْرِ طَاهِرٍ وَغَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يُكْرَسَ الْحَمَلُ لِلَّهِ.¹⁸ فَإِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ الَّذِي جَاءَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَيَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ، كَانُوا غَيْرِ طَاهِرِينَ، وَأَكَلُوا الْفُصْحَ عَلَى خِلَافِ الْمَنْصُوصِ عَلَيْهِ. لَكِنْ حَزَقِيَّا صَلَّى مِنْ أَجْلِهِمْ وَقَالَ: "لَعَلَّ اللَّهَ الصَّالِحَ يُسَامِحُ كُلَّ وَاحِدٍ¹⁹ فَتَفْتَحَ قَلْبَهُ لِطَلَبِ اللَّهِ مَوْلَاهُ وَرَبِّ آبَائِهِ، حَتَّى لَوْ كَانَ غَيْرِ طَاهِرٍ حَسَبَ شَرِيعَةِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ."²⁰ فَسَمِعَ اللَّهُ لِحَزَقِيَّا، وَشَفَى الشَّعْبَ.

21 فاحتفل بنو إسرائيل الذين في القدس، بعيد الفطير 7 أيام بفرح عظيم. وكان اللاويون والأخبار يسبحون الله كل يوم على عزف الموسيقى. 22 وظهرت مهارة اللاويين في خدمة الله، فشحهم حزقيًا كلهم. وظلوا يأكلون نصيبهم 7 أيام، ويقدمون صحايا ضحية، ويحمدون المولى رب آباؤهم. 23 ثم اتفقت كل الجماعة على الاحتفال بالعيد 7 أيام أخرى. فاحتفلوا بها بفرح عظيم. 24 لأن حزقيًا ملك يهوذا قدم للجماعة ألف نؤور و7 آلاف خروف. كما قدم لهم الرؤساء ألف نؤور و10 آلاف خروف. وتكرس لهذا العمل عدد كبير من الأخبار. 25 وفرح كل شعب يهوذا والأخبار واللاويون وكل الذين جاءوا من إسرائيل، بما في ذلك الغرباء الذين جاءوا من إسرائيل والمقيمون في يهوذا. 26 وعمر القدس فرح عظيم، لأنه من أيام سليمان ابن داود ملك إسرائيل، لم يحدث احتفال مثل هذا في القدس. 27 وقام الأخبار واللاويون وباركوا الشعب، فسمعهم الله، لأن صلواتهم بلغت السماء، مسكنه المقدس.

إصلاحات حزقي

2: 2:31 لو 5: 1

31

ولما تم هذا الاحتفال، خرج كل بني إسرائيل الحاضرين إلى مدين يهوذا، وحطمو التماثيل، وكسروا الأعمدة التي كان الناس يعبدونها، وهدموا معابد الآلهة الغريبة ومنصات قربان، وأزالوها من كل يهوذا وبنيمين وأفرايم ومنسى. وبعد ذلك رجع بنو إسرائيل إلى مدينهم وإلى ديارهم.

2 ونظم حزقيًا فرق الأخبار واللاويين حسب خدمتهم. فكل واحد له عمله، خبرًا كان أو لويًا، لتقديم القرابين التي تحرق وضحايا الضحية، وللعباداة، وللحمد والتسبيح عند أبواب بيت الله. 3 وتبرع الملك من أملاكه للقرابين التي تحرق في الصباح والمساء، وفي أيام السبت ورأس الشهر والأعياد، كما هو وارد في شريعة الله. 4 وأمر سكان القدس، أن يعطوا الأخبار واللاويين نصيبهم لكي يتفرغوا لشرعية الله. 5 فلما ذاع أمر الملك، قدم بنو إسرائيل بكرم من أول القمح والبيد والزيت والعسل وكل غلة الحقل. وأحضروا كميات كبيرة من عشر كل شيء. 6 وبنو إسرائيل ويهوذا الساكنون في مدين يهوذا، هم أيضًا أحضروا عشر البقر والغنم وأكوا من الأضياء المقدسة التي كرسوها لله. 7 بدأوا في جمع هذه الأكوام في الشهر الثالث، وانتهوا من ذلك في الشهر السابع. 8 ولما جاء حزقيًا ورؤساء الشعب ورأوا الأكوام، سبحوا الله وباركوا شعبه بني إسرائيل. 9 وسأل حزقيًا الأخبار واللاويين عن هذه الأكوام. 10 فأجابته عزريًا رئيس الأخبار الذي من عائلة صادق، وقال له: "منذ بدأ الشعب يحضر التبرعات إلى بيت الله، أكلنا وشبعنا وفضلنا عن الكثير، لأن الله بارك شعبه. فما تراه هنا هو الكثير الذي فضلنا عنه." 11 وأمر حزقيًا بإعداد مخازن في بيت الله فأعدوها. 12 وأدخلوا إليها بآمانة القرابين والعشور والأشياء المقدسة. وكان كونتيا اللاوي مسؤولًا عنها، وسَمِعِي أخوه نائبا له. 13 وكان يعمل تحتها مشرفون عليهم حزقيًا الملك وعزريًا رئيس بيت الله وهم: يحييل وعزريًا ونحث وعسايل ويريموث ويوزاباد وإيليبيل ويسمخيا ومحث وبنايا. 14 وفوري ابن يمنة اللاوي حارس الباب الشرقي كان مشرفًا على التبرعات المقدسة لله، وعلى توزيع التبرعات المخصصة لله والهدايا

المُقدَّسة. ¹⁵ وَيَعْمَلُ تَحْتَهُ فِي مُدُنِ الْأَحْبَارِ: عَدُنُ وَمِنْبِيمُ وَيُوشَعُ وَسَمَعِيَا وَأَمْرِيَا وَسَكْنِيَا، وَيُوزُّعُونَ الْعَطَايَا عَلَى زَمَلَانِهِمْ مِنَ الْأَحْبَارِ بِأَمَانَةٍ حَسَبَ فِرْقِهِمْ، الْكَبِيرِ كَالصَّغِيرِ. ¹⁶ وَيُوزُّعُونَ أَيْضًا عَلَى الذُّكُورِ مِنْ ابْنِ 3 سِنِينَ وَمَا فَوْقَ، الَّذِينَ كَانَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ الْأَنْسَابِ، وَيَدْخُلُونَ بَيْتَ اللَّهِ لِيَقُومُوا بِوِجَابَتِهِمْ اليَوْمِيَّةِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ فِرْقِهِمْ. ¹⁷ وَيُوزُّعُونَ عَلَى الْأَحْبَارِ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ، وَعَلَى اللاَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ 20 سَنَةٍ وَمَا فَوْقَ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ وَفِرْقِهِمْ. ¹⁸ وَيُوزُّعُونَ كَذَلِكَ عَلَى كُلِّ الْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ وَالنِّبَاتِ فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ، الَّذِينَ كَانَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ الْأَنْسَابِ. فَإِنَّهُمْ كَانُوا يُطَهَّرُونَ نَفْسَهُمْ بِأَمَانَةٍ. ¹⁹ وَتَمَّ تَعْيِينُ رِجَالٍ بِالْأَسْمِ، لِيَتوزَّعَ أَنْصِبَتَهُ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَحْبَارِ بَنِي هَارُونَ الَّذِينَ فِي الْأَزْيَافِ فِي الْمُدُنِ، وَكُلِّ اللاَّوِيِّينَ الَّذِينَ كَانَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ الْأَنْسَابِ.

²⁰ فَعَمِلَ حَزَقِيَّا كُلَّ هَذَا فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ يَهُودَا وَفَعَلَ مَا هُوَ طَيِّبٌ وَصَالِحٌ وَحَقٌّ فِي نَظَرِ الْمُؤَلَّى إِلَيْهِ. ²¹ وَكُلُّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ حَزَقِيَّا، عَمَلُهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَنَجَحَ فِيهِ. فَخَدَمَ بَيْتَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ.

وَبَعْدَ كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا حَزَقِيَّا بِأَمَانَةٍ، جَاءَ سِنْحَرِيْبُ مَلِكِ أَشُورَ وَهَاجَمَ يَهُودَاً وَحَاصَرَ الْمُدْنَ الْحَصِيْنَةَ، وَطَمَعُ فِي الْأَسْتِيْلَاءِ عَلَيْهَا. ² فَلَمَّا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ

32

سِنْحَرِيْبُ يَهْدِدُ
الْقُدْسَ

1:32 21-1:32 2 18:13-19:37
إش 38:37-1:36

سِنْحَرِيْبُ جَاءَ، وَأَنَّهُ عَازِمٌ عَلَى مُحَارَبَةِ الْقُدْسِ، ³ اسْتَشَارَ أَعْوَانَهُ وَقَادَةَ الْجَيْشِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى رَدِّ مِيَاهِ الْعُيُونِ الَّتِي خَارَجَ الْمَدِينَةَ، وَسَاعَدُوهُ عَلَى ذَلِكَ. ⁴ فَتَجَمَّعَ جُمْهُورٌ غَفِيرٌ، وَرَدُّوا كُلَّ النِّيَابِيعِ وَالنَّهْرِ الْجَارِي فِي الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: "لِمَاذَا يَأْتِي مَلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً؟" فَوَتَّقُوا وَبَنَى كُلُّ الْأَجْزَاءِ الْمُنْهَدِمَةِ مِنَ الشُّورِ، وَبَنَى عَلَيْهِ بُرَاجًا. وَبَنَى سُورًا آخَرَ خَارِجَ هَذَا الشُّورِ، وَحَصَّنَ قَلْعَةَ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَعَمِلَ كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْأَسْلِحَةِ وَالْأَتْرَاسِ. ⁶ وَعَيَّنَ قَادَةَ عَسْكَرِيِّينَ عَلَى الشَّعْبِ، وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَسَجَّعَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: ⁷ "كُونُوا أَقْوِيَاءَ وَشَجْعَانًا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَلَا مِنْ كُلِّ الْجَيْشِ الَّتِي مَعَهُ، لِأَنَّ مَعَنَا قُوَّةَ أَعْظَمَ مِنَ الَّتِي مَعَهُ! ⁸ فَمَعَهُ قُوَّةٌ بَشَرِيَّةٌ، وَمَعَنَا الْمُؤَلَّى إِلَيْهَا لِيُسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ فِي الْمَعْرَكَةِ عَنَّا." فَاتَّكَلَ الشَّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا.



© WBT

⁹ وَبَعْدَ هَذَا حَاصَرَ سِنْحَرِيْبُ مَلِكِ أَشُورَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ مَدِينَةَ لَحِيْشِ. وَفِي أُنْتَاءِ ذَلِكَ أَرْسَلَ أَعْوَانَهُ إِلَى الْقُدْسِ وَمَعَهُمْ رِسَالَةٌ إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَإِلَى شَعْبِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي الْقُدْسِ يَقُولُ فِيهَا: ¹⁰ "سِنْحَرِيْبُ مَلِكِ أَشُورَ يَقُولُ: 'مَا الَّذِي يَجْعَلُكُمْ وَائْتِقِينَ كُلَّ هَذِهِ الثَّقَةِ، وَتَسْتَمِرُّونَ تَحْتَ الْحِصَارِ فِي الْقُدْسِ؟' ¹¹ حَزَقِيَّا يَقُولُ لَكُمْ: 'الْمُؤَلَّى إِلَيْهَا يُنْفِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.' وَكَيْفَهُ بِذَلِكَ يُضِلُّكُمْ لِكَيْ تَمُوتُوا مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ. ¹² لِأَنَّ حَزَقِيَّا نَفْسَهُ هَدَمَ مَعَابِدَهُ وَمَنْصَابَاتِ تَقْدِيمِ الْقُرْبَانَ لَهُ، وَأَمَرَ شَعْبَ يَهُودَا وَأَهْلَ الْقُدْسِ أَنْ يَسْجُدُوا لِأَمَامِ مَنْصَبَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُقَدِّمُوا الْقُرْبَانَ عَلَيْهَا. ¹³ أَلَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُهُ أَنَا وَأَبَائِي بِكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ؟ فَهَلْ قَدِرْتُ إِلَيْهِ تِلْكَ الْأُمَمُ أَنْ تُنْفِذَ بِلَادَهَا مِنْ يَدِي؟ ¹⁴ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةٍ هَذِهِ الْأُمَمِ الَّتِي أَبَادَهَا أَبِي، أَمْكُنُّهُ أَنْ يُنْفِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي؟ فَكَيْفَ

يَقْدِرُ إِلَهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي؟¹⁵ إِذَنْ لَا تَسْمَحُوا لِحَزَقِيَّا بَأَنْ يَحْدَعَكُمْ أَوْ يُبْلِكُمْ بِهِدِهِ الطَّرِيقَةَ. وَلَا تُصَدِّقُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أَيِّ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَمِنْ يَدِ آبَائِي، فَلَنْ يَقْدِرَ إِلَهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي!“

¹⁶ وَقَالَ رَجُلٌ سَنَحْرِبُ أَشْيَاءَ سَيِّئَةً أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، صِدِّدِ الْمَوْلَى الْإِلَهَ وَصِدِّدْ حَزَقِيَّا عَبْدَهُ.¹⁷ وَكَتَبَ سَنَحْرِبُ أَيْضًا رَسَائِلَ شَتَمَ فِيهَا اللَّهُ رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ صِدِّدُهُ: “كَمَا أَنَّ إِلَهَةَ أُمَّمِ الْأَرْضِ لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُنْقِذَ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي، فَإِنَّ إِلَهَ حَزَقِيَّا أَيْضًا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي.“¹⁸ وَصَرَخَ الرُّسُلُ بِصَوْتٍ عَالٍ جِدًّا بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، إِلَى شَعْبِ الْقُدْسِ الَّذِي تَجَمَّعَ عَلَى السُّورِ، لِيُحَوِّفُوهُمْ وَيُرْعِبُوهُمْ، لِكَيْ يَخْتَلُوا الْمَدِينَةَ.¹⁹ وَتَكَلَّمُوا صِدِّدًا إِلَهُ الْقُدْسِ، كَمَا لَوْ كَانَ مِثْلَ إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّتِي يَصْنَعُهَا النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ.

²⁰ فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَإِسْعِيَّا ابْنُ أُمُوصَ النَّبِيِّ، وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ بِسَبَبِ هَذَا.²¹ فَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكًَا، وَأَبَادَ كُلَّ مُحَارِبٍ وَرَيْسٍ وَقَائِدٍ فِي مَعْسَكَرِ مَلِكِ أَشُورَ. فَانْسَحَبَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى بِلَادِهِ بِخَجَلٍ. وَلَمَّا دَخَلَ مَعْبَدَ إِلَهِهِ، قَتَلَهُ هُنَاكَ اثْنَانِ مِنْ أَوْلَادِهِ بِالسَّيْفِ.²² فَأَنْقَذَ اللَّهُ حَزَقِيَّا وَسَكَّانَ الْقُدْسِ مِنْ يَدِ سَنَحْرِبِ مَلِكِ أَشُورَ، وَمِنْ يَدِ كُلِّ الْأَخْرَيْنِ، وَأَرَاخَهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.²³ وَأَحْضَرَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ قَرَابِينَ إِلَى الْقُدْسِ لِلَّهِ، وَهَدَايَا ثَمِينَةً لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَأَصْبَحَ لَهُ اعْتِبَارٌ كَبِيرٌ فِي عَيْنِ كُلِّ الْأُمَّمِ.

²⁴ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِدَرَجَةٍ أَنَّهُ أَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ. فَصَلَّى إِلَى اللَّهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَأَعْطَاهُ عِلْمًا عَلَى أَنَّهُ سَيُشْفَى.²⁵ وَلَكِنْ لَمْ يَتَجَاوَزْ حَزَقِيَّا حَسَبَ الْمَعْرُوفِ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ مَعَهُ، بَلْ تَكَبَّرَ قَلْبُهُ. فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ.²⁶ ثُمَّ تَابَ حَزَقِيَّا عَنْ كِبْرِيَاءِ قَلْبِهِ هُوَ وَسَكَّانُ الْقُدْسِ. فَلَمْ يَجَلِّ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا.

²⁷ وَكَانَ حَزَقِيَّا عَظِيمَ الْعِنَى وَالْكَرَامَةِ. وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ خَزَائِنَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَثْرَاسِ وَكُلِّ شَيْءٍ نَفِيسٍ،²⁸ وَمَحَارِنَ لِلْقَمَحِ وَالسَّبِيذِ وَالزَّيْتِ، وَمَعَالِفَ لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ، وَحِطَّائِرَ لِلْغَنَمِ.²⁹ وَأَنْشَأَ مُدْنًا وَاقْتَنَى الْكَثِيرَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ، لِأَنَّ اللَّهَ زَرَقَهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جِدًّا.³⁰ وَهُوَ الَّذِي سَدَّ مَجْرَى الْمَاءِ الْأَعْلَى فِي جِيحُونَ، وَحَوَّلَهُ إِلَى فَنَائِجٍ تَحْتَ الْأَرْضِ غَرْبَ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَنَحَحَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ.³¹ وَلَكِنْ لَمَّا بَعَثَ رُؤَسَاءُ بَابِلَ رَسُولًا إِلَى حَزَقِيَّا، لِيَسْأَلُوهُ عَنِ الْمُعْجَزَةِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي الْبِلَادِ، تَرَكَهُ اللَّهُ لِيَمْتَحِنَهُ، وَيَعْرِفَ كُلُّ مَا فِي قَلْبِهِ.

³² وَبَيَّهَهُ أَخْبَارَ حَزَقِيَّا وَتَفَوَّاهُ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا إِسْعِيَّا ابْنِ أُمُوصَ النَّبِيِّ فِي كِتَابِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلِ.³³ وَأَنْصَمَ حَزَقِيَّا إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدَفِنَ فِي قُبُورِ بَنِي دَاوُدَ الَّتِي فِي الْجَبَلِ. وَأَكْرَمَهُ كُلُّ يَهُودَا وَسَكَّانِ الْقُدْسِ عِنْدَ مَوْتِهِ. وَمَلِكٌ مَنَسَّى ابْنُهُ مَكَانَهُ.

منسى ملك يهوذا

9-1:21 مل 2 9-1:33
47-1:17 مل 2 13-1:33
12-15:36 مل 2

كَانَ مَنَسَّى ابْنُ 12 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 55 سَنَةً فِي الْقُدْسِ.² وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَارْتَكَبَ الْمُمَارَسَاتِ الْقَبِيحَةَ الَّتِي ارْتَكَبَهَا الْأُمَّمُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.³ وَعَادَ قَبْنِي مَعَابِدَ الْإِلَهَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي هَدَمَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ. وَبَنَى مَنَصَّاتٍ

لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ لِلْبَعْلِ، وَعَمِلَ أَعْمِدَةً يُعْبِدُهَا، وَسَجَدَ لِكُلِّ نَجْمِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ⁴ وَبَنَى مَنَصَاتٍ لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ: "فِي الْقُدُسِ يُكْرَمُونَ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ." ⁵ وَبَنَى مَنَصَاتٍ لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ لِكُلِّ نَجْمِ السَّمَاءِ فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ. ⁶ وَأَحْرَقَ بِنِيهِ فِي النَّارِ قُرْبَانًا فِي وَادِي ابْنِ هُنُومَ. وَمَارَسَ السَّحْرَ وَالْعِلْمَ بِالْغَيْبِ وَالشَّعْوَذَةَ، وَاسْتَشَارَ مَنْ يَتَعَامَلُونَ مَعَ الْجِنِّ وَمَنْ يُحَضِّرُونَ الْأَرْوَاحَ. وَأَكْتَفَرَ مِنْ عَمَلِ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ لِيُعْظِمَهُ. ⁷ وَوَضَعَ الصَّنَمَ الَّذِي عَمِلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِذَاوُدَ وَسَلَيْمَانَ ابْنَيْهِ: "فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَفِي الْقُدُسِ الَّتِي اخْتَرْتُمَا مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ يُكْرَمُونَ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ." ⁸ وَلَا أَعُوذُ أَشْرُدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِنْ أَطَاعُوا وَعَمِلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ وَبِكُلِّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا بِوِاسِطَةِ مُوسَى. ⁹ وَلَكِنَّ مَنْسَى أَضَلَّ يَهُودًا وَسَكَّانَ الْقُدُسِ، فَعَمِلُوا مَا هُوَ أَكْثَرُ شَرًّا مِمَّا تَعْمَلُهُ الْأُمَّمُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

¹⁰ وَكَلَّمَ اللَّهُ مَنْسَى وَسَعَبَهُ، وَلَكِنْتُهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا. ¹¹ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَادَةَ جَيْشِ مَلِكِ أَشُورَ، فَتَبَضُّعُوا عَلَى مَنْسَى، وَوَضَعُوا حُطَافًا فِي أَنْفِهِ، وَقَبِدُوهُ بِسَلَابِلِ نَحَاسٍ، وَأَخَذُوهُ إِلَى بَابِلَ. ¹² فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهِ الضَّيْقُ، طَلَبَ الْمُؤَلَّى إِلَهُهُ، وَتَوَاضَعَ جِدًّا أَمَامَ رَبِّ آبَائِهِ، ¹³ وَصَلَّى إِلَيْهِ. فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ وَرَدَّهُ إِلَى الْقُدُسِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنْسَى أَنَّ الْمُؤَلَّى هُوَ اللَّهُ.

¹⁴ وَبَعْدَ هَذَا، أَعَادَ مَنْسَى بِنَاءَ الشُّورِ الْحَارِجِيِّ لِمَدِينَةِ دَاوُدَ، غَرَبَ نَهْرٍ جِيحُونَ فِي الْوَادِي، وَأَوْصَلَهُ إِلَى مَدْخَلِ بَوَائِبِ السَّمَكِ، وَحَوَّطَ بِهِ مَنَظَفَةَ غُوفَلٍ، وَعَلَاهُ جِدًّا. وَعَيَّنَ قَادَةَ لِلْجِيُوشِ فِي كُلِّ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُودَا. ¹⁵ وَأَزَالَ الْأَلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالتَّمَائِيلَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، وَكُلَّ مَنَصَاتِ الْقُرْبَانِ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الْقُدُسِ، وَرَمَاهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ¹⁶ وَرَمَمَ مَنَصَةَ عِبَادَةِ اللَّهِ، وَقَدَّمَ عَلَيْهَا قَرَابِينَ سَلَامٍ وَقَرَابِينَ شُكْرِ، وَأَمَرَ يَهُودًا أَنْ يُعْبُدُوا اللَّهَ رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁷ وَالْأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ مَا زَالَ يُقَدِّمُ الضَّحَايَا فِي مَعَابِدِ الْأَلِهَةِ الْأُخْرَى، إِنَّمَا لِلْمُؤَلَّى إِلَهُهِمْ. ¹⁸ وَبَقِيَتْهُ أَخْبَارُ مَنْسَى، وَصَلَاتُهُ إِلَى رَبِّهِ، وَمَا قَالَهُ لَهُ الرَّأُوْنُ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁹ كَمَا أَنَّ صَلَاتَهُ، وَكَيْفَ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ، وَكُلَّ ذُنُوبِهِ وَمَعَاصِيهِ، وَالْأَمَاكِنِ الَّتِي بَنَى فِيهَا مَعَابِدَ لِلْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ وَأَقَامَ أَعْمِدَةً لِلْعِبَادَةِ وَتَمَائِيلَ، وَذَلِكَ قَبْلَ تَوَاضِعِهِ، كُلُّ هَذَا مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ الرَّائِيْنِ. ²⁰ وَأَنْصَمَ مَنْسَى إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدَفِنَ فِي قَصْرِهِ. وَمَلَكَ آمُونَ ابْنَهُ مَكَانَهُ.

²¹ كَانَ آمُونَ ابْنُ 22 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سِتِّينَ فِي الْقُدُسِ. ²² وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ. فَقَدَّمَ آمُونَ قَرَابِينَ لِكُلِّ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمِلَهَا مَنْسَى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا. ²³ وَلَمْ يَتَوَاضِعْ أَمَامَ اللَّهِ، كَمَا تَوَاضَعَ مَنْسَى أَبُوهُ، بَلْ زَادَ شَرًّا. ²⁴ وَتَأَمَّرَ أَعْوَانُ آمُونَ ضِدَّهُ، وَقَتَلُوهُ فِي قَصْرِهِ. ²⁵ فَقَتَلَ الشَّعْبُ كُلَّ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا ضِدَّ الْمَلِكِ، وَحَجَّلُوا يُوْشِيَّا ابْنَ مَلِكًا مَكَانَهُ.

آمون ملك يهوذا

24-19:21 مل 25-21:33

كَانَ يُوْشِيَّا ابْنُ 8 سِنِينَ لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 31 سَنَةً فِي الْقُدُسِ. ² وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَتَبِعَ مَقَالَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَنْحَرِفْ عَنْهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

34

يوشيا ملك يهوذا

2-1:22 مل 21:34

³ وفي سنة 8 من ملكه، وهو ما زال شاباً، بدأ يطلب إله داود أبيه. وفي سنة 12، بدأ يطهر يهوذا والقدس من معابد الألية الغربية والأعمدة التي كان الناس يعبدونها والأصنام والتماثيل. ⁴ فهدموا أمام عينيهِ منصات تقديم القربان للبعيل. وحطم منصات البخور التي فوقها، وكسر الأعمدة التي يعبدونها والأصنام والتماثيل، وسحقها ورشها على قبور الذين كانوا يعبدونها. ⁵ وأحرق عظام كهنة الأصنام على المنصات، فطهر يهوذا والقدس. ⁶ وعمل نفس الشيء في مدن منسى وأفرايم وشمعون حتى نفتالي والخرائب التي حولها. ⁷ فهدم منصات القربان والأعمدة التي يعبدونها، وسحق الأصنام حتى صارت غباراً، وحطم منصات البخور في كل أرض إسرائيل، ثم رجع إلى القدس.

⁸ وفي سنة 18 من ملكه، بعد أن طهر يوشيا البلاد وبيت الله، أرسل شافان ابن أصليا، ومعسنا حاكم المدينة، ويواخ ابن يواخاز المسجل ليُرْمُوا بيت المولى إلهه. ⁹ فذهبوا إلى الحبر الأعلى جليقيا، وأعطوه المال الذي دخل إلى بيت الله، الذي جمعه اللاويون خراس الباب من شعب منسى وأفرايم ومن كل بقية إسرائيل ومن كل يهوذا وبينيمين وسكان القدس. ¹⁰ وسلموا المال إلى الوكلاء المشرفين على العمل في بيت الله، والوكلاء دفعوه إلى العمال الذين كانوا يجدون البيت ويرمونه، ¹¹ من نجارين وبنائين ليشتروا حجارة منحوتة، وخشباً للعوارض والسقف للبيوت التي تركها ملوك يهوذا تحرب. ¹² وقام الرجال يعملهم بأمانته، تحت إشراف اللاويين يحث وعوبديا من بني مراري وزكريا ومشلام من بني قهات. وبالإضافة إلى مهارة كل اللاويين في العزف على آلات الغناء، ¹³ كان منهم أيضاً كتبة ووكلاء وبنائون ومشرفون على الحمالين وعلى كل العمال في مختلف أنواع العمل.

كتاب الشريعة

¹⁴ وبيتنا كان اللاويون يخرجون المال الذي ورد إلى بيت الله، وجد الحبر جليقيا كتاب الشريعة الذي أوحى به الله إلى موسى. ¹⁵ فقال جليقيا لشافان الكاتب: "وجدت كتاب الشريعة في بيت الله." وأعطى جليقيا الكتاب لشافان. ¹⁶ فأخذ شافان الكتاب إلى الملك، وقدم تقريراً عن سير العمل وقال: "رجالك يقومون بكل العمل الذي أوكلته لهم." ¹⁷ وحسبوا المال الذي في بيت الله، وسلموه إلى الوكلاء المشرفين على العمل. ¹⁸ وقال شافان الكاتب أيضاً للملك: "أعطاني الحبر جليقيا كتاباً." ثم قرأ شافان من الكتاب أمام الملك. ¹⁹ فلما سمع الملك كلام الشريعة، مرق نيابه، ²⁰ وأمر جليقيا وأخيقام ابن شافان وعبدون ابن ميحا وشافان الكاتب وعسايا خادم الملك، وقال لهم: ²¹ "إذهبوا اسألوا الله لي وللمن بقي من إسرائيل ويهوذا، عما ورد في هذا الكتاب الذي وجد. فلا شك أن الله غضبان منا جداً، لأن أباؤنا لم يطيعوا كلام الله، ولم يعملوا بكل ما هو مكتوب في هذا الكتاب."

²² فذهب جليقيا والذين أرسلهم الملك معه، إلى خالدة النبيّة زوجة شلوم ابن تقوة ابن حرحس حافظ البيت. وكانت تقييم في الحى الثاني في القدس. وسألوها، ²³ فقالت لهم: "هذا هو الكلام الذي قاله الله رب بني إسرائيل، فأخبروا به الرجل الذي أرسلكم إليّ،" ²⁴ يقول الله: 'سأجلب المصائب على هذا المكان وعلى أهله، كل اللعنات المكتوبة في الكتاب الذي قرأوه أمام ملك



وجد كتاب الشريعة

يَهُودًا²⁵ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي، وَأَحْرَقُوا الْبُخُورَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، وَعَظُّونِي بِالْأَصْنَامِ الَّتِي عَمَلْتَهَا أَيْدِيهِمْ، فَحَلَّ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَلَنْ يَهْدَأَ.²⁶ أَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أُرْسَلَكُمْ لِتَسْتَشِيرُوا اللَّهَ، فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ بِشَأْنِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُهُ: ²⁷ أَنْتَ لَمَّا سَمِعْتَ مَا قَصَبْتُ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى أَهْلِهِ، نَدِمْتَ وَتَوَاضَعْتَ وَمَزَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، لِذَلِكَ أَنَا الْمُؤَلَّى أَقُولُ لَكَ إِنِّي سَمِعْتُكَ.²⁸ فَأَجْعَلْكَ تَنْصِمُ إِلَى أَشْلَافِكَ فَتُذْفَنُ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَاكَ الْمَصَابِيءَ الَّتِي سَأَجْلِبُهَا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَأَهْلِهِ.“ فَرَجَعَ الرَّسُلُ بِهَذَا الرَّدِّ إِلَى الْمَلِكِ.

عهد يوشيا مع الله

²⁹ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى كُلَّ شَيْوخِ يَهُودَا وَالْقُدُسِ. ³⁰ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَمَعَهُ كُلُّ قَادَةِ يَهُودَا، وَسَعَبُ الْقُدُسِ، وَالْأَخْبَارُ وَاللَّاوِيِّينَ، كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ. فَفَرَّأَ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْعَهْدِ الَّذِي وُجِدَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ³¹ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى مَنْبَرِهِ، وَعَمَلَ عَهْدًا فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، لِيَتَّبِعَ اللَّهَ وَيُطِيعَ وَصَايَاهُ وَإِشَادَاتِهِ وَفَرَائِضَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، وَيَعْمَلَ بِكَلَامِ الْعَهْدِ الْوَارِدِ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ³² وَطَلَبَ الْمَلِكُ مِنْ كُلِّ الْمُؤَجُّودِينَ مِنْ شَعْبِ الْقُدُسِ وَبَنِيَمِينَ، فَأَعْلَنُوا أَنَّهُمْ سَيُطِيعُونَ عَهْدَ اللَّهِ رَبِّ آبَائِهِمْ. ³³ وَأَزَالَ يُوْشِيَّا كُلَّ الْأَصْنَامِ الْقَبِيحَةِ مِنْ كُلِّ بِلَادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ فِي الْقُدُسِ أَنْ يَعْبُدُوا الْمُؤَلَّى إِلَهُهُمْ. فَلَمْ يَنْحَرَفُوا عَنِ اتِّبَاعِ اللَّهِ طُولَ عُمْرِهِ.

الاحتفال بالفصح

23-21:23 جمل 19-1:35
1:35 يو 1/14.

35

وَاحْتَمَلَ يُوْشِيَّا بِالْفِصْحِ لِلَّهِ فِي الْقُدُسِ. فَذَبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ² وَعَيَّنَ الْأَخْبَارُ لِيَقُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ، وَسَجَّعَهُمْ لِيَخْدُمُوا بَيْتَ اللَّهِ. ³ وَقَالَ لِلَّاوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدَّسُوا نَفْسَهُمْ لِلَّهِ: ”صَعُوا الصُّنْدُوقَ الْمُقَدَّسَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سَلِيمَانُ ابْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. وَبِمَا أَنْتُمْ لَا تَحْمِلُونَهُ عَلَى الْأَكْتِفِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، فَيَجِبُ أَنْ تَخْدُمُوا الْمُؤَلَّى إِلَهُكُمْ وَسَعَبَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁴ وَأَعِدُّوا نَفْسَكُمْ بِعَائِلَاتِكُمْ وَفِرْقِكُمْ حَسَبَ التَّغْلِيمَاتِ الَّتِي كَتَبَهَا دَاوُدُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَيْضًا ابْنُهُ سَلِيمَانُ. ⁵ فَتَخْدُمُونَ فِي الْمَقْدِسِ مَعَ فِرْقِ اللَّوِيِّينَ الْآخَرِينَ، لِتُمَثِّلُوا عَائِلَاتِ إِخْوَتِكُمْ مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ. ⁶ وَطَهَّرُوا نَفْسَكُمْ، وَادَّبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ وَأَعِدُّوا لِإِخْوَتِكُمْ لِيَعْمَلُوا مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ بِوَاسِطَةِ مُوسَى.“ ⁷ وَأَعْطَى يُوْشِيَّا عَنَمًا لِكُلِّ عَامَّةِ الشَّعْبِ الْمُؤَجُّودِينَ لِيَحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ. فَكَانَ عَدَدُهَا 30 أَلْفًا مِنَ الْخُمَلَانَ وَالْجِدَاءِ. وَأَعْطَاهُمْ أَيْضًا 3,000 مِنَ الْبَقَرِ. كُلُّ هَذَا مِنْ أَمْلَاكِ الْمَلِكِ. ⁸ كَمَا تَبَرَّعَ أَعْوَانُهُ أَيْضًا لِلشَّعْبِ وَالْأَخْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ. فَأَعْطَى حَلِقِيًّا وَزَكَرِيَّا وَيَجِيلَ وَهُمْ الْمَسْئُولُونَ عَنْ بَيْتِ اللَّهِ لِأَخْبَارِ 2,600 مِنَ الْخُمَلَانَ وَالْجِدَاءِ لِلْفِصْحِ، وَأَيْضًا 300 مِنَ الْبَقَرِ. ⁹ كَمَا أَنَّ كُونِيَّا وَسَمْعِيَّا وَنَتْنِيلَ أَخُوَيْهِ، وَخَشَبِيَّا وَيَعِيلَ وَيُوزَانَادَ وَهُمْ رُؤَسَاءَ اللَّوِيِّينَ، قَدَّمُوا لِلَّاوِيِّينَ 5,000 مِنَ الْخُمَلَانَ وَالْجِدَاءِ لِلْفِصْحِ، وَأَيْضًا 500 مِنَ الْبَقَرِ.

¹⁰ فَلَمَّا تَمَّ إِعْدَادُ كُلِّ شَيْءٍ لِخِدْمَةِ الْفِصْحِ، وَقَفَ الْأَخْبَارُ فِي أَمَاكِيهِمْ، وَاللَّاوِيُّونَ فِي فِرْقِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ. ¹¹ وَذَبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ، وَرَشَّ الْأَخْبَارُ الدَّمَ بِأَيْدِيهِمْ، وَكَانَ اللَّوِيُّونَ يَسْلُخُونَ الذَّبَائِحَ. ¹² ثُمَّ فَرَزُوا الْقَرَابِينَ الَّتِي تُحْرَقُ لِيُوزَعُوهَا عَلَى عَامَّةِ الشَّعْبِ حَسَبَ أَقْسَامِ عَائِلَاتِهِمْ،

يُقَدِّمُوهَا لِلَّهِ كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ مُوسَى. وَعَمَلُوا نَفْسَ الشَّيْءِ بِالتَّبَرُّ. ¹³ وَسَوَى اللّٰوِيِّنَ حَمَلَ
الْفِصْحَ عَلَى النَّارِ حَسَبَ الْمَفْرُوضِ. أَمَّا الْقَرَايِينُ الْمَقْدَسَةُ فَطَبَّحُوهَا فِي الْقُدُورِ وَالْمَقَالِي وَالْأَوْعِيَةِ،
وَقَدَّمُوهَا لِكُلِّ الشَّعْبِ بِسُرْعَةٍ. ¹⁴ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَعَدَّ اللّٰوِيُّونَ اللَّحْمَ لِنَفْسِهِمْ وَلِلْأَخْبَارِ، لِأَنَّ الْأَخْبَارَ
بَنِي هَارُونَ ظَلُّوا يُقَدِّمُونَ الْقَرَايِينُ الْمُحْرَقَةَ وَالشَّحْمَ إِلَى اللَّيْلِ.

¹⁵ وَظَلَّ الْمُعْتُونَ مِنْ بَنِي آسَافَ فِي أَمَاكِينِهِمْ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ وَأَسَافُ وَهِيْمَانُ وَيَدُونُوتُونَ رَائِيَ الْمَلِكِ.
كَمَا ظَلَّ النَّبِيُّونَ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ، وَلَمْ يَتْرُكُوا أَمَاكِينَهُمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ اللّٰوِيِّينَ أَعَدُّوا لَهُمْ طَعَامَهُمْ.
¹⁶ فَمِمَّا إِعْدَادُ كُلِّ شَيْءٍ لِيُخَدِّمَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَاحْتَفَلُوا بِالْفِصْحِ وَقَدَّمُوا الْقَرَايِينُ الْمُحْرَقَةَ عَلَى
مَنْصَةِ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ يُوْشِيَا. ¹⁷ وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ بِالْفِصْحِ وَبِعِيدِ الْفَطِيرِ 7 أَيَّامًا.
¹⁸ فَكَانَ فِصْحًا لَا مِثِيلَ لَهُ مِنْ قَبْلُ فِي إِسْرَائِيلَ، مِنْذُ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ. وَلَا مَلِكٌ مِنْ كُلِّ مَلُوكِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ احْتَفَلَ بِالْفِصْحِ كَمَا احْتَفَلَ بِهِ يُوْشِيَا وَالْأَخْبَارُ وَاللّٰوِيُّونَ وَكُلُّ الْمَوْجُودِينَ مِنْ يَهُودَا
وَإِسْرَائِيلَ وَأَهْلِ الْقُدْسِ. ¹⁹ فِي سَنَةِ 18 مِنْ مَلِكِ يُوْشِيَا، احْتَفَلُوا بِهَذَا الْفِصْحِ.

موت يوشيا

11: 20-27: 20: 35
27-20: 35: 11: 20

²⁰ وَبَعْدَ مَا نَظَّمَ يُوْشِيَا كُلَّ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، ذَهَبَ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ، لِيُحَارِبَ فِي كَرْكَمِشَ عَلَى
نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَخَرَجَ يُوْشِيَا لِيُحَارِبَهُ. ²¹ فَأَرْسَلَ نَحْوَهُ مُسَلًّا إِلَى يُوْشِيَا يَقُولُ لَهُ: "مَا لِي يَا مَلِكُ
يَهُودَا؟ أَتَبْتُ الْيَوْمَ لَا لِإِحْرَابِكَ أَنْتَ، بَلْ لِإِحْرَابِ أَعْدَائِي. وَاللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أُسْرِعَ. فَكُفَّ عَنِّي
مُقَاوَمَةَ اللَّهِ الَّذِي مَعِيَ لِئَلَّا يَهْلِكَ." ²² فَلَمَّ يَسْمَعُ يُوْشِيَا لِكَلَامِ نَحْوِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ اللَّهُ، بَلَّ أَصْرًا
عَلَى مُوَاجَهَتِهِ. فَتَنَكَّرَ وَذَهَبَ لِيُحَارِبَهُ فِي سَهْلِ مَجِدُو. ²³ وَأَصَابَ رُمَاهُ السَّهَامَ الْمَلِكِ يُوْشِيَا،
فَقَالَ الْمَلِكُ لِرِجَالِهِ: "انْقُلُونِي مِنْ هُنَا لِأَنَّ جُرْحِي خَطِيرٌ." ²⁴ فَفَعَلَهُ رِجَالُهُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ إِلَى مَرْكَبَةٍ
أُخْرَى لَهُ، وَأَخَذُوهُ إِلَى الْقُدْسِ. فَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قُبُورِ آبَائِهِ، وَتَذَبَهُ كُلُّ يَهُودَا وَالْقُدْسِ. ²⁵ وَرَوَّاهُ
إِزْمِيَا. وَمَا زَالَ جَمِيعُ الْمُغْنِيينَ وَالْمُغْنِيَاتِ يَنْدُبُونَ يُوْشِيَا فِي مَرَاتِهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَاصْبَحَتْ
هَذِهِ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاتِي. ²⁶ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْشِيَا، وَتَقْوَاهُ وَعَمَلُهُ حَسَبَ
شَرِيعَةِ اللَّهِ، ²⁷ كُلُّ أَخْبَارِهِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

يواحاز ملك يهوذا

34-30: 23
4-1: 36: 34-30: 23

36 وَأَخَذَ الشَّعْبُ يُوْأَحَازَ ابْنَ يُوْشِيَا، وَجَعَلُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ فِي الْقُدْسِ. ² كَانَ يُوْأَحَازُ
ابْنَ 23 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 3 أَشْهُرٍ فِي الْقُدْسِ. ³ وَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ عَنِّي عَرِيشِهِ
فِي الْقُدْسِ، وَفَرَضَ عَلَى بِلَادِ يَهُودَا ضَرِيئَةً مِقْدَارُهَا حَوْلَ 3 آلَافِ كِيلُوجَرَامٍ مِنَ الْفِصْحَةِ، وَ30
كِيلُوجَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ. ⁴ وَجَعَلَ مَلِكُ مِصْرَ الْبَاقِيينَ أَحَاهُ مَلِكًا عَلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ
إِلَى يُوْيَاقِيمَ. أَمَّا يُوْأَحَازُ، فَأَخَذَهُ نَحْوَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى مِصْرَ.

يويقيم ملك يهوذا

6: 24-36: 23
2 8-5: 36: 6: 24-36: 23

⁵ كَانَ يُوْيَاقِيمَ ابْنَ 25 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 11 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ
الْمَوْلَى إِلَيْهِ. ⁶ فَهَجَمَ عَلَيْهِ نَبُوخَدَنْصُرُ مَلِكُ بَابِلَ، وَقَبِدَهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ وَأَخَذَهُ إِلَى بَابِلَ. ⁷ وَأَخَذَ
نَبُوخَدَنْصُرُ بَعْضَ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَوَضَعَهَا فِي مَعْبَدِهِ فِي بَابِلَ. ⁸ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْيَاقِيمَ، وَالْأُمُورُ
الْقَبِيحَةُ الَّتِي عَمَلَهَا، وَكُلُّ مَا ارْتَكَبَهُ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. وَمَلِكُ يُوْيَاقِيمَ
ابْنُهُ مَكَانَهُ.

9 كَانَ يُوْيَاكِينُ ابْنَ 18 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 3 أَشْهُرَ وَ10 أَيَّامٍ فِي الْقُدْسِ. وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ. 10 وَفِي الرَّبِّيعِ، أَرْسَلَ الْمَلِكُ نَبُوخَدَنْصُرَ وَأَخَذَهُ إِلَى بَابِلَ، مَعَ الْأَيَّةِ التَّمِينَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَجَعَلَ صَدِيقًا عَمَهُ مَلِكًا عَلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ.

11 كَانَ صَدِيقًا ابْنِ 21 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ 11 سَنَةً فِي الْقُدْسِ. 12 وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ الْمَوْلَى إِلَيْهِ، وَلَمْ يَتَوَاضِعْ أَمَامَ النَّبِيِّ إِزْمِيَا الَّذِي كَلَّمَهُ بِكَلَامِ اللَّهِ. 13 وَتَمَرَّدَ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نَبُوخَدَنْصُرَ، الَّذِي حَلَفَهُ بِاللَّهِ أَنْ يَكُونَ مُخْلِصًا لَهُ. وَكَانَ عَنِيدًا، وَتَقَسَّى قَلْبُهُ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 14 وَكَذَلِكَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ وَقَادَةِ الشَّعْبِ، خَانُوا اللَّهَ أَكْثَرَ، وَارْتَكَبُوا كُلَّ فَبَاحَةٍ كَانَتْ تَعْمَلُهَا الْأُمَّمُ، وَنَجَسُوا بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي خَصَّصَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ فِي الْقُدْسِ.

15 وَوَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، أَرْسَلَ الْمَوْلَى رَبُّ آبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ لِيُحَدِّثَهُمْ بِوَاسِطَةِ رُسُلِهِ، لِأَنَّهُ شَفِقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكِينِهِ. 16 فَكَانُوا يَهْزَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَفَضُوا كَلَامَهُ، وَاسْتَهَانُوا بِأَنْبِيَائِهِ، حَتَّى غَضِبَ اللَّهُ عَلَى شَعْبِهِ، وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ وَسِيلَةٌ لِإِقْيَافِ غَضَبِهِ. 17 فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ مَلِكُ بَابِلَ، فَفَقَتَلَ شَبَابَهُمْ بِالسِّبْفِ فِي الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ. وَلَمْ يَشْفُقْ عَلَى شَابٍّ أَوْ شَابَةٍ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أُنْثَى، بَلْ أَوْقَعَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فِي يَدِهِ. 18 وَأَخَذَ نَبُوخَدَنْصُرُ إِلَى بَابِلَ كُلَّ آيَّةِ بَيْتِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ، وَخَزَائِنَ بَيْتِ اللَّهِ، وَخَزَائِنَ الْمَلِكِ وَأَعْوَانِهِ. 19 وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ الْقُدْسِ، وَأَحْرَقُوا كُلَّ قُصُورِهَا بِالنَّارِ، وَأَتْلَفُوا كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا. 20 وَالَّذِينَ بَقُوا وَلَمْ يَمُوتُوا بِالسِّبْفِ، أَسْرَهُمُ نَبُوخَدَنْصُرُ إِلَى بَابِلَ، فَصَارُوا عِبِيدًا لَهُ وَلِبَنِيهِ حَتَّى قِيَامَ مَمْلَكَةِ فَارَسَ. 21 وَبِذَلِكَ تَمَّ كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي قَالَهُ بِوَاسِطَةِ إِزْمِيَا، فَاصْبَحَتِ الْبِلَادُ خَرَابًا 70 سَنَةً. وَذَلِكَ تَعْوِيضًا عَنْ كُلِّ السِّنِينَ الَّتِي حَرَمَتْ فِيهَا الْأَرْضُ مِنَ الرَّاحَةِ.

22 فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ، وَإِتْمَامًا لِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي قَالَهُ بِوَاسِطَةِ إِزْمِيَا، أَيْقَظَ اللَّهُ ضَمِيرَ كُورَشَ، فَاطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ، وَأَصْدَرَ مَرْسُومًا مَكْتُوبًا يَقُولُ: 23 "مَرْسُومٌ مِنْ كُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ. الْمَوْلَى رَبُّ السَّمَاءِ أَعْطَانِي كُلَّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أُبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي الْقُدْسِ الَّتِي فِي يَهُودَا. فَمَنْ مِنْكُمْ مِنْ شَعْبِهِ، يَكُونُ الْمَوْلَى إِلَيْهِ مَعَهُ فَلْيَذْهَبْ إِلَى هُنَاكَ."